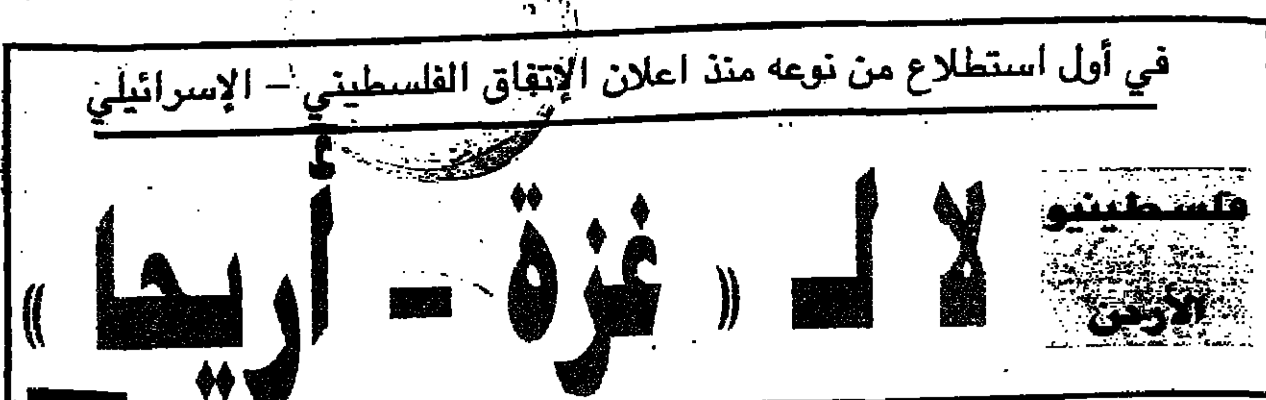


ص٣

البلاد تفتح « الملف الأسود »

شبكة دعارة سرية يديرها أزواج وسماسرة

ص٩

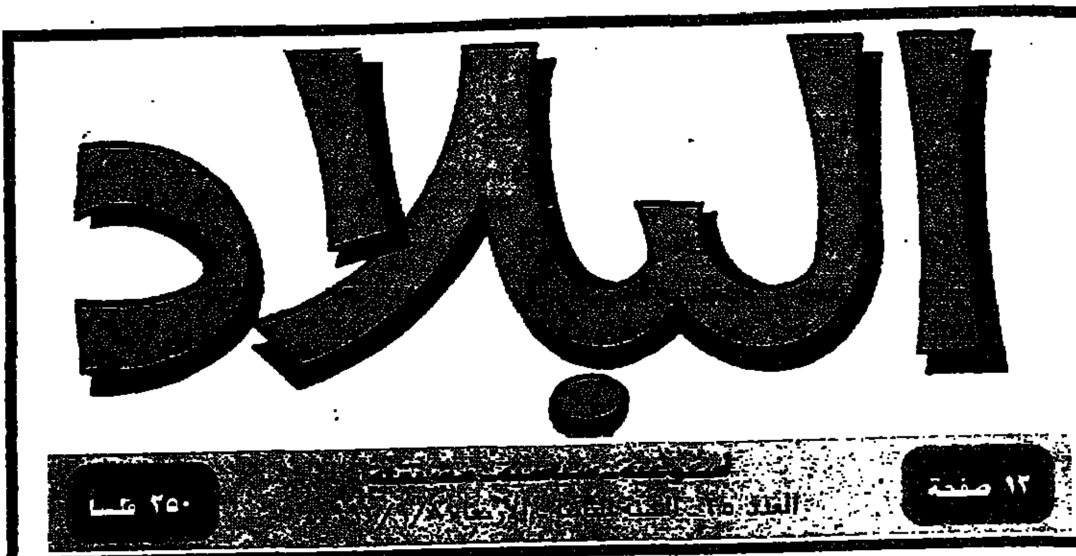
عرفات تجاوز الجميع .. والمعارضون يعلنون :

السلاح هو الحل

ص١١



ودائماً أبداً السلاح



يحدث في صفوف الاخوان

تلميع «الصقور» وتجميد «أبو غنيمة» وتشويه «الخلفات»

«البلاد» خاص :

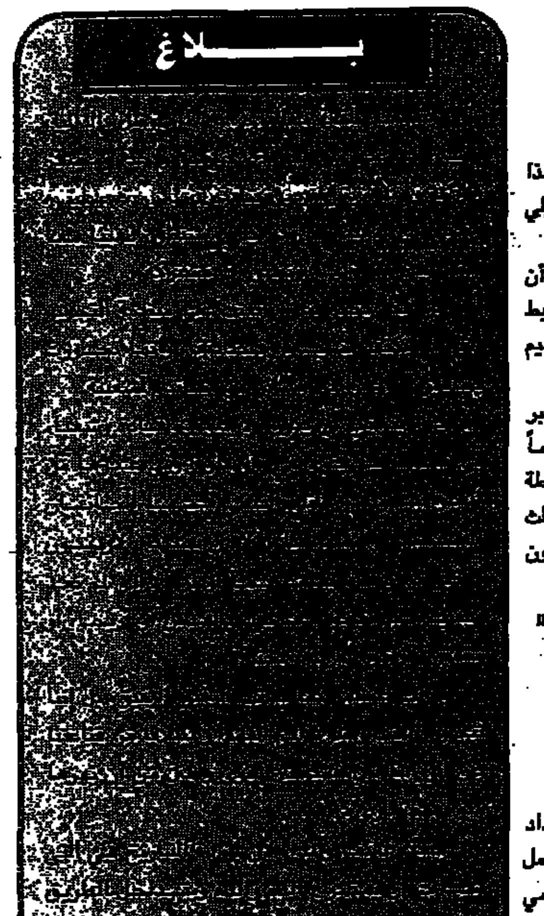
علمت «البلاد» أن أوساط الاخوان المسلمين تشهد سخطاً إزاء الأسماء «الاخوانية» التي تم ترشيحها لخوض الانتخابات النيابية المقبلة، وقالت مصادر الاخوان التي لم تعجبها الترشيحات أن المحاباة، والظروف التي استجدت على الساحة، قد لعبت دوراً في استبعاد «الشباب» الذين أعلنت الجماعة، في وقت سابق، عن نيتها زجهم في المعركة الانتخابية.

فيما تم تثبيت المرشحين «الصقور»، من أمثال محمد أبو فارس، وهمام سعيد، الذين قيل، في وقت سابق، أنهما يعارضان المشاركة في الانتخابات بعد تعديل قانون الإنتخابات، وقالت المصادر أن «الاخوان» لجئوا إلى هذا الاجراء من أجل أن تتوفر لهم فرصة التنسيق مع حركة حماس باعتبار أن همام سعيد ومحمد أبو فارس هما همزة الوصل مع حماس، وهي الفرصة التي يرون أنها ضرورية في ضوء التطورات على الساحة السياسية.

وعلمت «البلاد» أن ٨ – ١٠٪ من أعضاء جماعة الاخوان في الزرقاء لم يسجلوا للإنتخابات على اعتبار أن قيادتهم سوف تقاطع الانتخابات، ولكن قرار القيادة بالمشاركة لم يكن مفاجئاً لهم لأنهم كانوا يتوقعون هذا القرار وامتنعوا عن التسجيل أساساً، في محاولة للضغط على القيادة لارغامها على المقاطعة.

وحول ما أشيع، مؤخراً، عن استقالة زياد أبوغنيمة من الجماعة، قال مصدر مطلع أن أبو غنيمة لم يستقل، وإنما قررت الجماعة تجميده قبل حوالي شهر ونصف، وأفاد المصدر ذاته أن أبو غنيمة لم يكن يوماً ناطقاً اعلامياً باسم الاخوان، وإذا كانت هذه التسمية قد أطلقت عليه في السابق، فإن الصحافة هي صاحبة هذه التسمية، لكن «الاخوان» لم يسبق أن اعترضوا عليها طيلة السنوات الأربع الماضية.

من جهة أخرى يثير الاخوان المسلمون في الزرقاء لغطاً وتساؤلات مريبة حول «الأخ» السابق فؤاد الخلفات، ويتجلى هذا اللغط في التشكيك في المصادر التي يعتاش منها الخلفات، ومحاولة الحد من نشاطه، وإثارة الشبهة بانتمائه، من أجل التأثير على موقفه الانتخابي في الزرقاء، وخاصة وأن الخلفات كان قد عوقب بالتجميد قبل أن يتم فصله من عضوية الجماعة.



رغم نفي الحكومة

الاتفاق الأردني الاسرائيلي جاهز للتوقيع

البلاد – واشنطن: قالت مصادر دبلوماسية مطلعة : إن الجانبين الأردني والاسرائيلي قد أنهيا بحث كافة النقاط المدرجة على جدول الأعمال في المفاوضات الثنائية الجارية في واشنطن.

و أشارت المصادر ذاتها إلى أن المفاوضين الأردنيين والاسرائيليين قد أنجزوا اتفاقاً على جدول الأعمال منذ وقت طويل، لكن الجانب الأردني كان يرفض إعلان هذا الجدول قبل تحقيق تقدم ملموس على المسار الفلسطيني.

وتفيد المعلومات الواردة من واشنطن أن الاتفاق الأردني – الاسرائيلي يشمل جميع الجوانب المتعلقة بالمياه والكهرباء، ومرور السلع والبضائع والحدود، والعلاقة بمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويعتقد أن يبادر الأردن إلى الاعلان عن إنجاز هذا الاتفاق فور توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي حول غزة وأريحا.

وكانت مصادر وثيقة الاطلاع قد كشفت عن أن النية تتجه لاقامة ثلاثة معابر على الجسور التي تربط بين الأردن والضفة الغربية المحتلة وذلك من أجل تنظيم عملية المرور بين الأردن ومنطقة الحكم الذاتي.

وعلى الجانب الآخر من النهر سيخضع أحد المعابر لسيطرة الشرطة الفلسطينية، وسيكون هناك أيضاً مراقب اسرائيلي، بينما يخضع المعبر الثاني للشرطة الاسرائيلية بوجود مراقب فلسطيني. أما المعبر الثالث فسيكون خاضعاً تماماً للسيطرة الاسرائيلية وسيكون مخصصاً للسياح الأجانب.

عقب إعلان غزة أريحا

الحكومة تستعد «إجرائياً» للحكم الذاتي

البلاد – خاص عشية اعلان الاتفاق على مشروع غزة أريحا أولاً، كانت رئاسة الوزراء مشغولة في البحث بالأمر الجديد الذي أصبح واقعاً، وفيما يلي عرض لأهم التعليمات التي وجهها رئيس الوزراء لوزرائه وكبار موظفيه، بعد الاعلان بيوم واحد فقط :

تعليمات إلى كل الوزارات والدوائر الرسمية، بالاستعداد لصرف نفقاتها واعداد موازناتها، وبالشكل الذي يتفق والوضع الجديد، وإعداد بيانات رقمية وإحصائية تخدم هذا التوجه خلال برنامج زمني لا يتجاوز شهر تشرين ثان القادم.

تعليمات للدوائر التي لها علاقة بالأراضي المحتلة، لجمع الملفات والوثائق العائدة لمواطنين فلسطينيين، لا يحملون جوازات سفر أردنية، ويقيمون في الأردن تمهيداً لتقديمها لسلطة الحكم الذاتي المفترضة.

تعليمات لدائرة الشؤون الفلسطينية لتقوم بإعداد جداول وبيانات خاصة بنفقاتها ومهامها، والأشخاص الذين تتعامل معهم هذه الدائرة، بما في ذلك تصورها للإشراف المستقبلي على الخدمات العامة لمواطني المخيمات في الضفة الشرقية.

تعليمات لوزارة الأوقاف بإعداد بيانات مشابهة، وبوضع تصور خاص بإشرافها غير المباشر، على المؤسسات الدينية الشرعية التي كانت تشرف عليها في وقت سابق، وبالطريقة التي ستنتقل من خلالها إدارة هذه المؤسسات، بالشكل الذي يتناسب مع ما ستقرره اللجان الأردنية الفلسطينية المشتركة.

تعليمات لوزارة الخارجية تقضي بمراسلة جميع الهيئات الدبلوماسية الأردنية في الخارج، وإحاطتها أولاً بأول بأي معلومات جديدة، بعد وضعها بصورة ما يجري من اجتماعات وما يتخذ من قرارات.

تعليمات لوزارة الداخلية والدوائر التابعة لها، بالاستعداد لاتباع إجراءات إدارية وأمنية جديدة، خاصة بتنظيم العمل على «الجسور»، ووقف القرارات المتخذه بعد اجراء مسح جديد للأعداد والأرقام، والاجراءات التي كانت تتعامل معها الوزارة، والتحديد الرقمي لإمكانات الوزارة الاستيعابية في الفترة اللاحقة.

معتقلو مؤته أمام المحكمة

ستبدأ محكمة أمن الدولة، يوم الخميس ٩/٩، النظر في قضية «معتقلو مؤته» التي أثارت زوبعة، في الشارع الأردني، بعد اتهام عشرة أشخاص بمحاولة اغتيال الملك وقلب نظام الحكم.

أهالي المعتقلين ما زالوا يأملون في البراءة لأبنائهم، في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر قانونية أن معظم المتهمين سينالون أحكاماً قد تصل في حدها الأعلى إلى الاعدام، فيما لو ثبتت عليهم التهم الموجهة إليهم.

البلاد ستتابع جلسات المحكمة – إن قدر لها ذلك – لتغطية القضية من كافة جوانبها.

عسكر الداخل يتسربون من فتح إلى حماس

تشير المعلومات الواردة من الأرض المحتلة إلى أن العديد من العسكريين التابعين لمجموعات حركة «فتح» في الأرض المحتلة، قد بدأوا بالتسرب إلى حركة «حماس».

ويعتبر هذا التسرب من أخطر ما يواجه حركة فتح في الأرض المحتلة، ويخشى مسؤولو فتح العسكريون من توسيع هذه الظاهرة وانتقالها إلى صفوف المطاردين، الذين يقدر عددهم بأكثر من عشرة آلاف مناضل.

أبو المعتصم في أريحا والحاج اسماعيل في غزة

البلاد – خاص

علمت «البلاد» أن اللواء أحمد عفانه (أبو المعتصم) سيتولى قيادة قوات جيش التحرير الفلسطيني، التي ستمارس مهماتها الأمنية في أريحا.

كما سيتولى الحاج اسماعيل قيادة قوات جيش التحرير الفلسطيني التي ستتشكل منها شرطة قطاع غزة.

ويذكر أن عفانة واسماعيل من المقربين جداً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

دعوة لمؤتمر فتحاوي

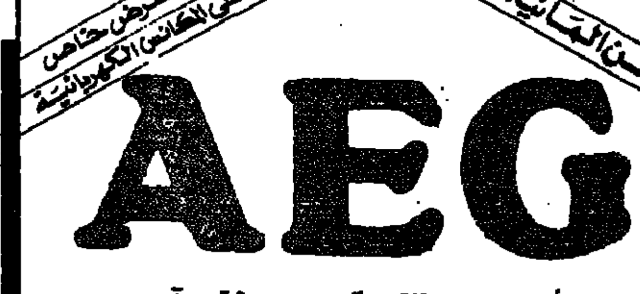
البلاد – خاص

وجه السيدان عباس زكي ومحمد جهاد عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح دعوة صريحة، إلى انعقاد المؤتمر العام لحركة فتح، بدلاً من الاكتفاء بـ «كونفرنس» مصغر.

وينطلق زكي وجهاد في هذه الدعوة من معارضتهما لاتفاق غزة أريحا أولاً.

تقرير إخباري

[illegible]



حدث ولا حرج

● رائد صالحة

باعوها!

كنا نقهقه طويلاً ونحن نصغي للاذاعات "الثورجية" وهي تردد، بناء على طلبيات رؤساء بعض الدول العربية، عبارات مثل "الخطوة العرفاتية الخائنة"، "القيادة المتنفذة الجبانة" "باعة الاوطان" ولكني احسد هذه الاذاعات هذه الأيام حسداً لا يقاومه "مشحوذ"، اصبحت احسد ايضاً اولئك الذين كانوا وما زالوا يرددون "فدائي، فدائي". احسدهم جميعاً لأنهم لن يزجوا في المعتقلات بتهمة الارهاب أو شتم رئيس دولة "غزة – أريحا" الشقيقة!

احسد – ايضاً – اولئك الذين ما زالت أكتافهم مثقوبة بـ "الكلاشنكوف" و "الاربي.جي" "وصواريخ لاو". احسدهم لأنهم لن يسمحوا لأي أحدأو اية اتفاقية تُعقد في النرويج أو مدريد أو "قهوة السيد" أن تمنعهم من دك مستوطنات اليهود في الجليل، احسد – كذلك – الحاج عبد الله الذي ما زال يقول لجيرانه في مخيم البقعة "باعوها"!

ذات يوم، كانت النسوة يرددن في أزقة المخيمات أن "أبو عمار" تزوج القضية ولكنهن يرددن هذه الأيام أنه طلق القضية بعد زواجه من سهى. احسد تماماً هاتيك النسوة لانهن يحملن – بكل عفوية – مسؤولية ظهور صرعة "اريحا – غزة" إلى سهى "الله يتكّدها".

احسد كذلك – لاحظوا كم أنا حسود – الارهابي بنيامين نتنياهو الذي هاجم منزل عرفات المرتقب في اريحا ورفع عليه العلم الإسرائيلي عنوة ليعبر عن رفضه لمشروع "غزة – أريحا". كم أحسده لأنني لا استطيع أن أرفع العلم الفلسطيني بجوار المسجد الاقصى في القدس، ليس لخشيتي من طلقة جندي اسرائيلي غادرة ولكن من تصريح ربما يطلقه سريعاً "بسام أبو شريف" يستنكر فيه هذا العمل الإرهابي الذي يهدد السلام!.

يا الله كم أنا حسود، يا الله كم أنا عقهور!

إرهاصات يسارية عشية الانتخابات

اليسار يبحث عن الوحدة ويحاول ترميم التجمع!

يحاول سياسيون يساريون نفخ الروح مجدداً في جسد الفكرة القديمة القائلة، باتحاد اليسار على أعتاب الانتخابات، وينشط عدد من المتحمسين من ممثلي القوى التقدمية في تقديم اقتراحات «تفصيلية» قبل بدء الأحزاب بإقرار قوائم مرشحيها، التي أعلنها البعض بشكل غير رسمي.

ورغم أن توجهات الأحزاب ما زالت غير موحدة إزاء هذه المقترحات، إلاّ أن معلومات «البلاد» تؤكد أن لجاناً حزبية خاصة لدى أبرز أحزاب اليسار تدرس هذه الاقتراحات، ويتدارسها أعضاء المكاتب السياسية تمهيداً لاتخاذ قرار بشأنها، من قبل اللجان المركزية للأحزاب، فبعض أعضاء اللجنة المركزية «لحشد» يفكرون مثلاً بمبادرة من هذا النوع، ويشاركهم حزبيون من الوحدة الشعبية والشيوعي والاشتراكي. بعد أن تعثرت محاولات سبق أن قام بها أعضاء، في «التجمع» الديمقراطي لضم أحزاب البعث في محادثات التنسيق الحزبي.

وتؤكد مصادر يسارية: أن مباحثات اللحظة الأخيرة تجري الآن باهتمام مباشر من قبل قيادات أبرز أحزاب اليسار.

وتقول المصادر: إن أحزاب اليسار تعتبر أن التنسيق في هذه اللحظة ضروري جداً لتفويت الفرصة على لجنة التنسيق الحزبي التي يمتد فيها نفوذ أحزاب الوسط، والتي تحاول بدورها اتخاذ زمام المبادرة للخروج بجبهة وطنية حزبية موحدة. للحصول على أكبر حد ممكن من التنسيق مع بعضها قبل الانتخابات، وتعد تلك خطوة استباقية يعتبر اليسار نفسه المستهدف الأول فيها، بعد أن حسم الاسلاميون موضوع مشاركتهم في الانتخابات، وحتى هذه اللحظة تكتفي أحزاب اليسار باتصالات ثنائية، بعد أن فشلت لجنة ممثلة لها بالاتفاق على عقد اجتماعات موسعة على مستوى القيادة لإعادة إحياء فكرة «اتحاد اليسار». فحزب الوحدة الشعبية وهو أول من تبنى الفكرة يحجم عن المشاركة بالاجتماعات، لاستكشاف مواقف بقية القوى، والرجوع إلى القواعد الحزبية – كما قال أمينه العام عزمي الخواجا.

«الخواجا» يؤيد اتخاذ قرار بهذا الشأن من خلال القواعد الحزبية وليس من خلال القيادة، لكن ممثلي «حشد» يرون أن ذلك شبه مستحيل بسبب ضيق الوقت، وضرورة البدء مباشرة بإعداد آلية مناسبة تحقق الهدف لاختيار قوائم المرشحين.

ويرى قياديون آخرون مثل النائب السابق «عيسى مدانات»، أن «التجمع» هو الإطار المرجعي الناجح لأي بحث ممكن في مسألة التنسيق.

الشباب عاز «للبلاد». عالم تبذل محاولات جادة لتوحيد القوى الوطنية، فإنه لا يمكن الحديث عن مشاركة إيجابية فعالة لهذه القوى في البرلمان القادم.

وأضاف: مؤسسة «التجمع» قائمة وموجودة، وهي الإطار الأمثل للبحث في مسألة التنسيق، بدلاً من البحث عن أطر أخرى، ودون ذلك يجب ألاّ يحلم اليساريون بإيصال عدد أكبر من العدد الذي سبق أن أوصلوه قبل الأحزاب إلى مقاعد البرلمان.

أما الحزب الاشتراكي (مدانات) فما زال يتجاهل الحديث عن اتحاد اليسار، ويؤكد أحد القياديين فيه «للبلاد»، أن للحزب حسابات خاصة في الانتخابات، قد تضر بها عملية التنسيق والخروج بقائمة موحدة للمرشحين.

فالحزب يريد إثبات حضوره كقوة فاعلة، بعيداً عن الخلافات مع القيادات الشيوعية التقليدية في البلاد، ويريد أن يثبت أن بإمكانه إيصال ما لا يقل عن ثلاثة نواب إلى المجلس – على الأقل – في الانتخابات القادمة.

وتبدي بعض القيادات اليسارية تخوفاً شديداً من الاستحقاقات، التي يتوجب عليها دفعها في حالة الاتفاق على قائمة وطنية موحدة للمرشحين.

ويقول أحد أعضاء «حشد»: سيظلم حزبنا إذا فرض عليه أن ينزل عدد محدد من مرشحين في قائمة وطنية محددة من قبل أحزاب أخرى، خصوصاً وأن أحجام وتواجد وقواعد العديد من الأحزاب الوطنية لا توازي تواجد حزبنا.

ويؤيد «حشد» أن تكون القائمة المقترحة «نسبية»، بمعنى أن تمثل حجم وقوة وتأثير الأحزاب بشكل منفصل أو موازٍ لحجم تأثيرها في الحياة السياسية.

ويرى «الوحدة الشعبية»: أن تدرس الأحزاب إمكانية كل حزب على إيصال مرشحين في مناطق نفوذه بشكل منفصل، ثم يتخذ قرار التمثيل بناء على هذه الدراسة.

معلومات «البلاد» تؤكد أن اقتراحات الوحدة الشعبية التي يؤيدها «حشد» بقوة، تدرس بعناية، بعد أن اتفق الحزبان عليها ضمنياً، ومن المتوقع أن تصاغ قريباً وثيقة مشتركة بهذا المعنى، إذا ما نجحت محاولات البعض «لترميم» مؤسسة «التجمع»، التي يُجمع الجميع على أنها الإطار الأمثل لاتفاق اليسار وتجنب الخلافات الثنائية.

وثيقة لاتحاد اليسار

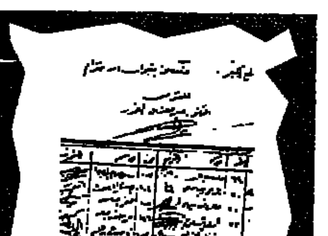
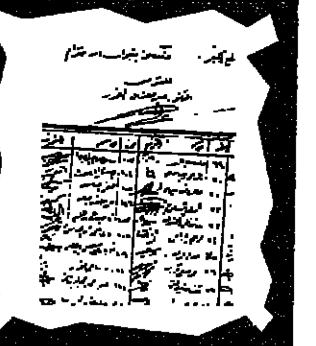
علمت «البلاد» أن الأحزاب اليسارية الأردنية كلفت [illegible] «تيسير الزبري» بإعداد وثيقة خاصة [illegible] الانتخابات القادمة. الوثيقة من المفترض أن [illegible] العامة من أجل الموافقة عليها قبل بداية الشهر القادم [illegible] إعلان المرشحين عن التجمع.

تجاوزات انتخابية في الكرك

الكرك – البلاد – قدم الدكتور عبدالله الضمور والمهندس ياسين الطراونة اعتراضاً على أسماء وردت في جداول الناخبين لدائرة الكرك الانتخابية لانتخابات مجلس النواب لعام ١٩٩٣، وقد شمل هذا الاعتراض جميع الأسماء الواردة في الكشف رقم (١/ع)، أي من بداية الصفحة رقم واحد حتى نهاية الصفحة (٣٥)

وجاء في كتاب الاعتراض الذي رفعه الدكتور الضمور والمهندس الطراونة: لأن الإرادة الحقيقية لأبناء محافظة الكرك لانتخاب ممثليهم في مجلس النواب، يجب أن تكون حرة ومعبرة ومنسجمة ونصوص القانون، فإن ذلك يتطلب تسجيلاً قانونياً بعيداً عن المجاملة والعواطف واللامبالاة، ولأن أولى مرتكزات الفهم الوطني ببعديه الحاضر والمستقبل هي الارادة الحقيقية. فإن ذلك يتطلب منع رحلة الدفاتر الزرقاء قبيل الانتخابات والتغاضي عنها. يعني إخلالاً وتحجيماً وافشالاً لارادة أبناء المنطقة مما يجعلهم ناقمين ومتشككين من أن ما يجري ربما يكون متصوراً ومبنياً على حسابات وأهداف غير سليمة، مما يخلق حالة مضادة من ردة الفعل التي لن تصب في صالح الوطن بشكل عام.

لقد راعى القانون وضع بعض المناطق ومنحها زيادة في أعداد النواب، تقديراً لوضعها التنموي وتعويلاً على نوابها في السعي لمزيد من الخدمات، فكيف يكون الحال إذا كان النائب المنتخب الذي يمثل الارادة الحقيقية نتيجة العشوائية في التسجيل لأشخاص، لم يسمعوا باسم الدائرة ولم يطأوا ترابها البتة.

لقد جاء القانون واضحاً وصريحاً، عندما عرّف الناخب بأنه «من أبناء المنطقة والمقيمين فيها عادة»، وعرّف الاقامة في المادة (٩) فقرة (حـ) من القانون رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته، وأعطى حق الاعتراض على من لم يتوفر فيهم هذان الشرطان لتلافي أي خطأ، جاء بقصد أو دون قصد.

وبناء على ما ذكر ومن وحي الحق القانوني، ومنطلق البعد الوطني نقدم اعتراضنا على الأسماء المدونة بالكشف رقم (ع/١) متمنين على اللجنة الكريمة شطب هذه الأسماء من جداول الناخبين، كونهم ليسوا من أبناء المنطقة وغير مقيمين فيها، وهم جميع من وردوا في الكشف رقم (ع/١)، ومن بداية الصفحة رقم واحد وحتى نهاية الصفحة رقم (٨٥) أي ٨٥ صفحة من القطع الكبير، ولأن تسجيلهم في سجل الناخبين لدائرة الكرك لانتخابات مجلس النواب لعام ١٩٩٣ جاء مخالفاً للقانون فقد اقتضى تقديم هذا الاعتراض ضمن المدة القانونية.

الدوله «نزلوه» وماجده وأبو حجلة استقالا

مع بدء العد التنازلي لموعد الانتخابات النيابية القادمة، تزداد السخونة في بعض الاحزاب والتنظيمات التي انفرط عقدها، أو انبثق من رحمها اكثر من اتجاه أو تيار.

آخر أشكال السخونة هو ما جرى بين الرفاق في حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» في الاسبوع الماضي، حينما قرر المكتب السياسي للحزب «الإطاحة» بالرفيق أبو محمد الدوله من المكتب السياسي إلى اللجنة المركزية، جراء «تمرده» على قرارات الحزب، والاعلان عن نيته ترشيح نفسه للانتخابات عن دائرة الزرقاء، واستئجاره لمكتب انتخابي مستقل بأجرة سنوية مقدارها ثلاثة آلاف دينار، في الوقت الذي لم يسم فيه الحزب سوى لبسام حدادين ومحمد أبو الهيجاء، كمرشحين عنه للانتخابات القادمة.

واحتجاجاً على قرار «تنزيل» الدوله من المكتب السياسي، قدمت ماجدة المصري استقالتها من المكتب السياسي، وكذلك ابراهيم أبو حجلة (أبو سلامة) الذي قدم استقالته هو الآخر.

المدير العام للأونروا يزور عمان

من المتوقع أن يقوم المفوض العام لوكالة الغوث بزيارة خاصة لعمان خلال الأيام القليلة القادمة، وتأتي هذه الزيارة في سياق ترتيبات الأمم المتحدة الجديدة لعمل الوكالة بعد التوقيع على اتفاقيات السلام.

المفوض يحمل تحت ابطه ملفات ضخمة لها علاقة بهذه الترتيبات، والكادر الوظيفي الجديد للوكالة في مناطق عملياتها الست في المنطقة.

احذروا: عصابة متخصصة في سرقة البنوك

عمان – البلاد – تعرض أحد البنوك في منطقة صويلح إلى عملية نصب، من قبل ثلاثة أشخاص كانوا قد جاءوا إلى البنك بصفة مهندسين زراعيين، وقد ادعى هؤلاء أنهم بحاجة إلى قرض زراعي قيمته (١٠) آلاف دينار أردني، وكان هؤلاء الأشخاص قد استكملوا الاجراءات القانونية لهذا القرض، وكضمان شهري للبنك، وطُلب منهم تحويل رواتبهم من المكان الذين يعملون فيه وهو مديرية زراعة الكفرين – كما ادعى الاشخاص – إلى البنك.

وعند مراجعة وزارة الزراعة للتأكد من هذا الأمر، تبيّن أنه لا يوجد مديرية زراعية بهذا الاسم، وأن هؤلاء الأشخاص غير مدرجين تحت قائمة المهندسين الزراعيين في الوزارة.

وعندما اكتشف البنك أن هناك عملية نصب، رفض أن يمنحهم القرض، ولكنهم استطاعوا الهرب قبل أن يتم تبليغ الجهات الأمنية عنهم.

وعند مراجعة – البلاد – لمدير البنك – فرع صويلح – لأخذ مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، رفض الحديث بشكل قطعي، بحجة أن هذه أسرار عمل لا يمكن أن يتحدث بها، وطلب نشر المعلومات الموجودة لدينا دون الاستزادة منه بأية تفصيلات، بعد أن أشار إلى صحة هذه المعلومات.

وأفادت مصادر – البلاد – أن هؤلاء الأشخاص استطاعوا الاحتيال على مجموعة بنوك بمبلغ يزيد على (٦٠) ألف دينار، وأنهم مطلوبون بإقامة جبرية لدى مركز أمن صويلح، إلاّ أنه ولغاية الآن لم يتم القبض عليهم.

رفض مبادرة الحرية

رفضت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي مبادرة حزب (الحرية)، بخصوص موضوع التنسيق بين الأحزاب المشاركة في اللجنة بالانتخابات البرلمانية، وقد نشرت «البلاد» في العدد الماضي ملخص هذه المبادرة، هذا وقد اتفقت الأحزاب المشاركة على أن يتم التنسيق مع حزب الحرية بشكل منفرد خارج إطار اللجنة.

والجدير بالذكر أن بعض الأحزاب المشاركة، كانت تؤيد مبادرة حزب الحرية، إلاّ أنه بعد نقاش دام ساعتين، كانت النتيجة هي رفض المبادرة نظراً لأن التنسيق جاء متأخراً، إضافة إلى ضعف الأحزاب في هذه المرحلة لكونها حديثة التأسيس.

يشاركون أو لا يشاركون ..!!

لم يتوصل حزب جبهة العمل القومي إلى اتفاق واضح، حول موضوع خوض الانتخابات البرلمانية، فقد برز تياران داخل الحزب، تيار ينادي بمقاطعة الانتخابات، وتيار آخر ينادي بنزول أفراد من الحزب بشكل مستقل، إلاّ أن هذه القضية لم تحسم حتى هذا الوقت.

«التجمع» يعلن اليوم أسماء مرشحيه

يعلن التجمع القومي العربي الديمقراطي الأردني اليوم أسماء مرشحيه، لإقرار وتوزيع أسماء المرشحين في كافة الدوائر.

نقل دوائر تابعة للوكالة إلى عمان

مضت وكالة غوث اللاجئين قدماً في سياستها الرامية، لنقل كوادر إدارية كانت عاملة في المقر العام في فيينا إلى «عمان»، بعد أن استبعد المفوض العام «الترويكمان» تماماً فكرة نقل المقر الدائم إلى عمان.

الدوائر التي انتقلت هي دائرة الشؤون الهندسية، ودائرة الشؤون التعليمية، ومن المتوقع أن تنتقل قريباً دائرة الشؤون الصحية بحيث تكون «عمان» هي المركز الإداري للدوائر ذات الطبيعة الميدانية في العمل.

الديمقراطي لن يخوض الانتخابات

قرر الحزب العربي الديمقراطي في الزرقاء عدم خوض المعركة الانتخابية القادمة في الزرقاء، وتم سحب مرشحه وهو عضو مجلس بلدية الرصيفة المهندس خالد مسعود.

محاولة لاغتيال سعدي يوسف

البلاد – خاص – علمت «البلاد» أن الشاعر العراقي المعروف سعدي يوسف قد تعرض لمحاولة اغتيال، أثناء انعقاد مؤتمر اتحاد الكتاب العرب الأخير في عمان.

معلوماتنا تقول أيضاً: إن الأجهزة الأمنية قد اكتشفت المحاولة، وأخبرت الشاعر بالأمر ليأخذ كل حذره.

قريباً: مدينة أثرية في معدي

تقوم حالياً أجهزة ميدانية تابعة لدائرة الآثار بالحفر والتنقيب في منطقة (معدي) في البلقاء، للكشف عن مدينة قديمة تدل الدلائل الأولية أنها قائمة تحت التراب.

الدائرة تقوم بذلك بالتعاون مع أحد الوزراء السابقين، الذين يملكون أراضي في المنطقة المذكورة، بقي أن نذكر أن «معالي» الوزير المذكور يفكر بإنشاء موقع سياحي خاص في المنطقة، لذلك بادر بالإتصال والتنسيق مع دائرة الآثار.

كومة استقالات في الحرية

علمت «البلاد» أن كومة الاستقالات الأخيرة التي أمطرت بها حزب الحرية، بدأت تهدد كيان الحزب كاملاً، إذ يؤكد العديد من المستقيلين أن الحزب قد فقد النصاب القانوني الذي رخص بموجبه كحزب، وأن الحزب أصبح عاجزاً عن الوفاء بالتزاماته المالية، ومنها أجرة المقر التي لم يستطع دفعها حتى هذه اللحظة.

من جهة أخرى فقد برز في الحزب جناح جديد متشدد، يطالب بالتغيير داخل القيادة، وسيعقد هذا الجناح خلال الأيام القليلة القادمة اجتماعاً يعلن فيه موقفه، الذي يعتقد البعض أنه سيتجاوز الخلافات الداخلية، وصولاً إلى رفع شكوى لوزارة الداخلية أو إلى المحكمة.

[illegible] يسرقون المياه في الشونة الجنوبية

البلاد – الشونة الجنوبية / قامت مجموعة مسلحة من أربعة أشخاص، يوم الأحد ١٩٩٣/٨/٢٢، بتدمير الحاجز رقم ٢١ في المرحلة السادسة من قناة الملك عبدالله، بعد أن قاموا بتقييد الحارس سالم سليمان القاسم.

وكان هدفهم هو سحب الماء إلى مزارعهم في الشونة الجنوبية، وهي السرقة الثانية خلال شهر فقط، حيث قام نفس الأشخاص بمثل هذا العمل، مما دفع المسؤولين عن هذه المرحلة في سلطة وادي الأردن برفع شكوى إلى الجهات المعنية، إلاّ أن الجهات لم تتخذ أي إجراء.

وفي يوم الأحد الذي يليه، أي في ١٩٩٣/٨/٢٩، قام أشخاص بفتح الحواجز بالقوة، وسحبوا المياه إلى مزارع في الشونة الجنوبية، وقد صادف ذلك مرور المهندس شفيق حبش، وهو المهندس المسؤول عن المرحلة السادسة، حيث قام المهندس المذكور بتتبع السيارة التي فر فيها المهاجمون، إلاّ أن المطاردة لم تجد.

مصادر سلطة وادي الأردن تقول بأن سقاية المزارع ممنوعة ليلاً، ولكن واقع الحال يقول إن عدداً من المزارع لا يشملها قرار المنع.

نتساءل: من يوقف هذه السرقات؟!

عشائر اربد والرمثا ما زالت مختلفة على أسماء المرشحين

اربد – الرمثا – من ثائر الزعبي

ما زالت الخارطة الانتخابية غير واضحة في محافظة اربد، والعشائر ما زالت أيضاً غير متفقة على مرشح واحد.

عشيرة العزام – مثلاً – ورغم الاتفاق الذي تم في العشيرة، فإن الرأي العام يتجه إلى المرشح الشعبي كنج العزام، وقد تبين أن عشائر منطقة «الوسطية» تريد المرشح كنج لتواجده الدائم بالخدمة الاجتماعية في المنطقة.

وفي عشيرة البطاينة وبعد اجماع الجميع على الدكتور عارف البطاينة قام مجموعة من شباب العشيرة برفض هذه الاجماع، وأعلنوا في الصحف اليومية أنه لا يمثلهم والاجماع غير صحيح، وفي عشيرة بني هاني، لم يتم الاجماع لغاية الآن على مرشح واحد، وتتردد أسماء ثلاثة مرشحين وهم: عطية بني هاني ومحمد جادالله بني هاني وعواد بني هاني.

وهناك مرشحان في عشيرة الجرادات هما: أحمد جرادات «الحزب الشيوعي»، وشوكت جرادات، وما زال الخلاف محتدماً لغاية الآن، مع العلم أن أحمد جرادات رشح نفسه للانتخابات الماضية ولم يحالفه الحظ.

وفي عشيرة الكوافحة هناك مرشحان هما: الدكتور أحمد الكوفحي (مرشح عن جبهة العمل الاسلامي ويمثل الجناح اليمين)، وجمال الكوفحي (عضو في مجلس بلدية اربد، ويمثل جناح اليسار)، ولم تتفق عشيرة الخصاونة أيضاً على مرشح واحد، فهناك مرشحين هما الحاج سامي الخصاونة رئيس بلدية ايدون والدكتور حمدي الخصاونة، وهناك (٣) مرشحان لعشيرة العبابنة وهم: فرحان عبابنة، ود. غازي عبابنة، وطه العبابنة.

وفي عشيرة العمرية التي اتفقت على طلال العمري، ظهر مرشح آخر وهو مدعوم من حزب جبهة العمل الاسلامي كايد العمري أما في عشيرة أبو بكر فقد قال الدكتور مازن أبو بكر إنه مرشح للعشيرة، ولكن ظهر مرشح آخر هو يوسف أبو بكر.

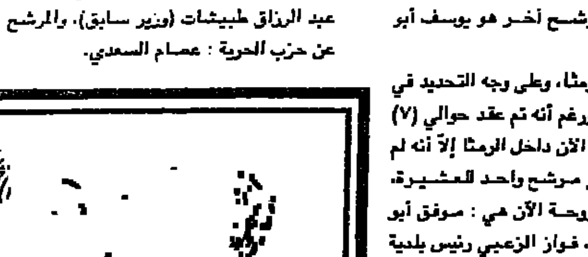
وفي لواء الرمثا، وعلى وجه التحديد في عشيرة الزعبية ورغم أنه تم عقد حوالي (٧) اجتماعات لغاية الآن داخل الرمثا إلاّ أنه لم يتم الاتفاق على مرشح واحد للعشيرة، والأسماء المطروحة الآن هي: موفق أبو الشيح الزعبي، فواز الزعبي رئيس بلدية الرمثا سابقاً، وهو أقوى المرشحين في الرمثا وعدنان الزعبي (مذيع)، وابراهيم سمارة (حزب اليقظة)، وهناك مرشحان من خرجا هما: محمد الزعبي والنائب السابق سليم الزعبي.

عشيرة العبيدات هي أكثر عشيرة أفرزت مرشحين لغاية الآن في المملكة حيث بلغ عددهم (١٣) مرشحاً، وهم: جمال عبيدات، قسيم عبيدات، محمود سالم حمادنه، أحمد العكش، محمد عبيدات، أحمد عبيدات، علي سالم، أحمد محمد عبيدات، حسين عبيدات، طلال عبيدات، قسيم محمد عبيدات، رضوان عبيدات وفاطمة عبيدات.

وبعد إجماع عشيرة الروسان على صبحي الروسان (حزب اليقظة) فقد ظهر مرشحان من نفس العشيرة وهما عبد القادر الروسان وفريد الروسان، وفي عشيرة الطوالبة أجمعت العشيرة على الدكتور صالح الطوالبة، ولكن ظهر مرشح آخر هو محمد الطوالبة، أما عشيرة المكاوي فهناك عدة مرشحين وهم أمجد المكاوي ومازن المكاوي وعصام المكاوي وعبدالله المكاوي.

أما العشائر التي أجمعت على مرشحين في علعال فهي: عشيرة الرفاعي أجمعت على أحمد الرفاعي وهو «محامي» / عشيرة ست أبوها: أجمعت على واصف ست أبوها / عشيرة النصيرات أجمعت على تيسير نصيرات عضو مجلس بلدية اربد.

وكذلك المرشح المستقل الدكتور صالح ارشيدات وهو وزير سابق، والمرشح المستقل عبد الرزاق طبيشات (وزير سابق)، والمرشح عن حزب الحرية: عصام السعدي.



أحاديث جانبية

عطور مزيفة في عمان !!

– ألقت قوات الأمن مؤخراً القبض على شقيقين في وسط عمان يقومان بتعبئة زجاجات عطور فارغة من ماركات عالمية بالماء والأسبيرتو ويبيعانها للمواطنين بأسعار مرتفعة على أساس أنها عطور ثمينة مهربة.

الشقيقان ضبطا متلبسين واعترفا بجريمتهما ولا يزال التحقيق جار معهما.

تيفوئيد عجلون

– إزداد عدد حالات التيفوئيد في عجلون وتجاوز الـ (٢٤) حالة حتى السبت الماضي.

الغريب في الأمر أن وزارة الصحة نفت وجود أية حالة تيفوئيد في عجلون في الوقت الذي أعلن فيه مستشفى الإيمان عبر الصحف عن وجود حالات تيفوئيد.

لا ندري لماذا هذا التناقض في التصريحات ولماذا تعمد وزارة الصحة إلى اخفاء الحقيقة إذا ثبت فعلاً أن هذه الحالات المتكررة هي حالات تيفوئيد ؟.. أو لماذا يتم الإعلان عن إصابات تيفوئيد في عجلون إذا ثبت العكس ؟!

تُرى أين تكمن الحقيقة ؟

مرشح زرقاوي ضد المرشحات !!

– أحد المرشحين في الزرقاء اتصل مع المرشحات من اول إقناعهن بالانسحاب من المعركة ... قدم لهن نصيحة على طبق من ذهب لأن ... من للمرأة فرص الفوز والوصول إلى ...

... بن المرشحات الثلاثة رفضن النصيحة بينما إستجابت لها واحدة وقررت الإنسحاب على الفور من المعركة الإنتخابية.

ترى ما الذي سيستفيده هذا المرشح لو إنسحبت المرشحات من المعركة... ولماذا لم يحاول أن يفعل ذلك مع المرشحين من الرجال ؟!

حرائق الكرك

– تسببت موجة الحر الأخيرة بنشوب عدة حرائق في محافظة الكرك خلال الأسبوع الماضي، حيث نشب حريق بالقرب من مبنى إدارة الدفاع المدني بالكرك وتم السيطرة عليه فوراً، ونشب حريق آخر في المنطقةالحرجية غرب قلعة الكرك، والذي أدى إلى احتراق عدد من الأشجار، كما نشبت حرائق أخرى بالقرب من جامعة مؤتة ومدرسة الحسن الثانوية.

هذه الحرائق لم تؤدي إلى خسائر فادحة سوى احتراق بعض الأشجار والأعشاب!!.

أمين عام من الجنس الثاني !!

– تردد مؤخراً أن أحد الوزراء يُفكّر بتقديم إقتراح إلى مجلس الوزراء يتضمن فكرة تعيين سيدة في منصب الأمين العام لوزارته بالرغم من الأصوات المعارضة التي ترفض هذه الفكرة من أساسها.

أحد المسؤولين توقع أن يتم تعيين أحدى السيدات في منصب رفيع خلال فترة قريبة.

نتمنى أن يحالف الحظ المرأة هذا العام وتصل إلى كرسي الأمانة أو الإدارة في الحكومة وأن تصل إلى قبّة البرلمان !!.

المخاتير يخرجون عن صمتهم

– طفح الكيل عند مخاتير عجلون وقرروا أخيراً أن يلجأوا للحكومة ويبثون لها همومهم، فقد رفعوا منكرة إلى وزير الداخلية عبر متصرفية عجلون، تضمنت شرحاً عن الوضع (المتدهور) للمخاتير، حيث أصبح الوضع الإجتماعي لهم يلقى كثيراً من الإستهتار والسخرية من قبل معظم المواطنين في حين أنهم يقدمون خدمات مجانية للمواطنين من خلال توقيعهم على معاملات جوازات السفر وشهادات الولادة ومعاملات الأراضي والمضابط إضافة إلى تعاونهم مع الحكام الإداريين والشرطة في كل ما يتعلق بالمصلحة العامة، وتطالب المنكرة بصرف مكافآت سنوية أو رواتب شهرية للمخاتير بدل خدماتهم للمواطنين كما طالبوا الحكومة أن تعمل على رفع (شأن) المخاتير، بحيث توجّه لهم دعوات رسمية لحضور اللقاءات الرسمية والندوات والاحتفالات العامة والتي حرموا منها سابقاً.

ترى هل ستستجيب الحكومة لمطالب المخاتير؟.. أم سيفكر المخاتير بإنشاء نقابة خاصة بهم مستقبلاً تضمن حقوقهم؟.

خلاف كهربائي !!

– خلاف حاد بين أعضاء الهيئة العامة لنقابة عمال الكهرباء، والهيئة الإدارية للنقابة وقع الأسبوع الماضي حيث طلب بعض أعضاء الهيئة العامة دعوة الهيئة العامة للإجتماع غير العادي بسرعة، وذلك لمناقشة تصريحات أمين سر النقابة للصحافة، والتي يعتقد أنها أساءت بشكل مباشر للعلاقات الأسرية ما بين إدارة شركة الكهرباء وعمالها إضافة لمناقشة تصرفات الهيئة الإدارية.

بعض أعضاء الهيئة العامة للنقابة توقعوا نشوب خلاف حاد بين الهيئة العامة والإدارة قد يحتاج لأكثر من اجتماع... والله أعلم !!.

أريحا وغزة تعصفان بالانتخابات الأردنية !!

– الأحداث السياسية المتقلبة التي وقعت مؤخراً "خربطت" كيان المرشحين للإنتخابات النيابية خاصة الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي حول "غزّة وأريحا أولاً".

هذا الاتفاق أوقع عدداً من المرشحين في حيرة من أمرهم خاصة الرافضين للمفاوضات. فالشعارات التي طرحوها في الأيام الأولى للمعركة الإنتخابية أصبحت "محروقة" بعد أن راهنوا على موقف منظمة التحرير. اما الذين يؤيدون المفاوضات فقد وقعوا في حيرة كذلك لأن ما يجري في واشنطن الآن ليس مفاوضات.

معظم المرشحين بدأوا يعيدون النظر في شعاراتهم وبياناتهم الانتخابية، والبعض منهم يفكر جدياً باستثناء السلام من بياناتهم، لأنهم لا يضمنون شيئاً ثابتاً، فقد تتبدل الأمور بين ليلة وضحاها.

الناخبون أنفسهم يحاولون الآن البحث عن مرشحين يتحدثون عن قضاياهم المباشرة دون الخوض في المسائل السياسية، وقد يؤثر ذلك على البورصة الانتخابية للمرشحين الذين اندفعوا لإلهاب عواطف الناس الرافضين للمفاوضات على إعتبار أنها لن تنتهي أبداً، كما أدى ذلك إلى هبوط أسهم بعض المرشحين الذين ألصقوا أنفسهم لبعض الجهات التنظيمية بعد أن اتضحت الحقيقة كاملة في خيار "غزة أريحا أولاً".

...اما المرشحون الذين أراحوا رؤوسهم ورؤوس الناخبين من الشعارات البراقة المناهضة لمفاوضات السلام منذ اليوم الأول وركزوا على قضايا محلية وإجتماعية أصبحوا الآن في الواجهة، ولم يخسروا لحظة واحدة من أوقاتهم لإعادة حساباتهم من جديد.

احد المرشحين قال: "نعتقد أن كل الشعارات ضد السلام ستكون بالية وقديمة جداً، حينما يذهب الناخب إلى صناديق الإقتراع في الثامن من شهر تشرين ثاني القادم ...!!.

في أول استطلاع من نوعه بعد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

فلسطينيو الأردن : لا لـ «غزة – أريحا»

أعلن فلسطينيو الأردن رفضهم لاتفاق غزة – أريحا أولاً.

وقد تجلى هذا الرفض في نتائج الاستطلاع الأول من نوعه بعد الاتفاق الفلسطيني– الاسرائيلي، وهو الاستطلاع الذي أجرته البلاد في خمسة مخيمات هي : البقعة، الوحدات، الحسين، حطين، وعزمي المفتي، وشمل عينة عشوائية من ٣٩٠ رجلاً وامرأة من سكان المخيمات.

وبينت نتائج الاستطلاع أن الرأي العام الفلسطيني في المخيمات منقسم بنسبة ٦٠ إلى ٤٠ بالمئة تقريباً لصالح رفض الاتفاق.

وقد شمل استطلاع الرأي سؤالين فقط هما :

– هل أنت مع أو ضد اتفاق غزة – أريحا أولاً؟

– هل ستعود إلى «غزة وأريحا»، لو منحت حق العودة؟

ومن بين ٣٩٠ شخصاً شاركوا باستطلاع البلاد قال ٢٢٢ شخصاً (٥٦٫٩ ٪)، أنهم ضد الاتفاق بينما أعلن ١٥١ شخصاً (٣٨٫٧٪)، أنهم مع الاتفاق، وقال ١١٨ شخصاً (٣٠٪) أنهم سيعودون إلى غزة وأريحا أو مناطق أخرى محتلة لو تم منحهم حق العودة.

وقد شمل الاستطلاع آراء اللاجئين (عام ١٩٤٨) والنازحين (عام ١٩٦٧)، وعلى غير ماكان متوقعاً فإن اللاجئين كانوا أكثر تأييداً للاتفاق من النازحين الذين ينتمي العديد منهم إلى مدينتي غزة وأريحا.

أما من حيث الفئات العمرية المشاركة بالاستطلاع فإنه شمل جميع الفئات العمرية من سن ١٢ عاماً وحتى سن ٧٦ عاماً.

وقد أظهرت الاجابات أن الفئات العمرية من سن ١٢ سنة وحتى ٣٥ سنة هي الأكثر ميلاً إلى رفض الاتفاق، بينما تميل الفئات العمرية الأكبر إلى التأييد، كما أن صغار السن هم الأكثر ميلاً إلى العودة بينما يتردد كبار السن في تحديد موقف من العودة أو عدمها.

وتراوحت مهن المشاركين بالاستطلاع حيث أجاب على الأسئلة طلبة مدارس وجامعات وعمال وتجار وأطباء ومهندسين وصيادلة وموظفين.

وكان مخيم البقعة أكثر المخيمات وضوحاً في رفض الاتفاق، ربما بسبب التوجه الديني الواضح في المخيم، والتعاطف مع حركة «حماس» المعارضة للاتفاق.

وبالنظر إلى الأرقام الواردة في هذا الاستطلاع فإنه يمكن القول أن سكان المخيمات الفلسطينية في الأردن، وهم المعنيون بالدرجة الأولى بهذا الاتفاق، ليسوا مقتنعين بجدواه على المدين القريب أو البعيد.

كما أن بعض الذين شملهم الاستطلاع أبدوا تخوفهم من نشر أسمائهم أو حتى مجرد الإجابة على السؤالين نتيجة خشيتهم من أن يؤدي ذلك إلى إغضاب المخابرات الأردنية أو الأجهزة الأمنية في حركة فتح.

واحتراماً لرغبة العديد من المشاركين فإن «البلاد» لن تنشر أسماءهم مكتفية بنشر النتائج التي تمخضت عن اجاباتهم.

ومن حيث التقسيم المناطقي للنتائج الواردة في هذا الاستطلاع فقد بينت الأرقام أن المعارضين موزعون على النحو التالي :

٩٨ في البقعة «من ١٦٠ مشاركاً»
٥٢ في مخيم الحسين (من ٩٨ مشاركاً)
٥١ في مخيم حطين (من ١٠٢ مشاركاً)
١٢ في مخيم الوحدات (من ٢٠ مشاركاً)
٨ في مخيم عزمي المفتي (من ١٠ مشاركين)
المجموع = ٢٢٢ شخصاً (من ٣٩٠ مشاركاً)

أما الموافقون فقد توزعوا على النحو التالي :

٥٩ في البقعة
٤١ في مخيم الحسين
٤١ في مخيم حطين
٨ في الوحدات
٢ في مخيم عزمي المفتي
المجموع = ١٥١ شخصاً.

أما الراغبون بالعودة في حال منحهم حق العودة فقد توزعوا على النحو التالي :

٥٠ شخصاً في البقعة
٣٢ شخصاً في مخيم حطين
٣٦ في مخيم الحسين
٨ أشخاص في مخيم الوحدات
٢ شخصان في مخيم عزمي المفتي
المجموع ١١٨ شخصاً

المخيم			
مخيم البقعة	عدد المشاركين ١٦٠ شخصاً		
	مع الاتفاق	٥٩ شخصاً	٣٦٫٩ ٪
	ضد الاتفاق	٩٨ شخصاً	٦١٫٣ ٪
	مع العودة	٥٠ شخصاً	٣١٫٣ ٪
مخيم حطين	عدد المشاركين ١٠٧ شخصاً		
	مع الاتفاق	٤١ شخصاً	٤٠٫٢ ٪
	ضد الاتفاق	٥١ شخصاً	٥٠ ٪
	مع العودة	٣٧ شخصاً	٣١٫٤ ٪
مخيم الوحدات	عدد المشاركين ٢٠ شخصاً		
	مع الاتفاق	٨ أشخاص	٤٠ ٪
	ضد الاتفاق	١٢ شخصاً	٦٠ ٪
	مع العودة	٨ أشخاص	٤٠ ٪
مخيم عزمي المفتي	عدد المشاركين ١٠ شخصاً		
	مع الاتفاق	٢ شخصان	٢٠ ٪
	ضد الاتفاق	٨ أشخاص	٨٠ ٪
	مع العودة	٢ شخصان	٢٠ ٪
مخيم الحسين	عدد المشاركين ٩٨ شخصاً		
	مع الاتفاق	٤١ شخصاً	٤١٫٨ ٪
	ضد الاتفاق	٥٣ شخصاً	٥٤٫١ ٪
	مع العودة	٣٦ شخصاً	٣٦٫٥ ٪

على بلاطة

● نايف الطّوره

حسبنا الله ونعم الوكيل

رغم هذا التطبيل الاعلامي المتواصل والمفاجئ لمشروع غزة أريحا أولاً، إلاّ أنني لن أتورع عن إعلان خوفي ورعبي من المستقبل.

خوفي من أن يلعب «أبو عمار» و «جماعته» الدور الذي عجزت عن لعبه اسرائيل في مواجهة الانتفاضة، ومواجهة القوى الاسلامية، التي تدعوها – أعني اسرائيل – بالأصولية لمجرد مطالبتها بإزالة الاحتلال.

خوفي من أن تصبح «أريحا أو غزة» مستودعاً للبشر.. للثائرين.. للأحرار الذين يرفضون الاذعان لهذا «الخيار» ويطالبون بفلسطين من «المية إلى الميه».

خوفي من قتل أحلام النازحين أو اللاجئين الذين – يا لسذاجتهم – ما زالوا يحتفظون بالكوشان وطابو الحجة بانتظار العودة إلى منازلهم وسهولهم.

خوفي من أن تقوم طلائع الشرطة الفلسطينية ورجال مخابراتها، بممارسة نفس القهر ونفس الدور.. الذي مارسته الأنظمة العربية المتخلفة، على أحرار فلسطين ومنهم هؤلاء الذين شكلوا نواة الأمن والمخابرات الفلسطينية.

خوفي من أن تذوّب اسرائيل الفلسطينيين والأراضي الفلسطينية في كيانها المزعوم، عبر فدرالية أو تسمية أخرى، وتصبح المنظمات النضالية مجرد أدوات في أيدي سجاني الأمس ومغتصبي الأرض.

خوفي من أن ينسينا الفرح «الخازوق» علاقة الخؤولة والعمومة مع أبناء الشعب الأردني، وتصبح الفيزا هي الممثل الرسمي الوحيد لعلاقاتنا.

خوفي من أن تلجأ اسرائيل إلى طرد الفلسطينيين تحت أي مبرر أو حجة إلى أريحا في الأغوار لتحقيق حلم الوطن البديل في النهاية.

أتمنى أن لا يتحقق خوفي وأن يبقى مجرد أوهام.. أوهام فقط في مخيلتي لوحدي!.

فضيحة تتكتم عليها الجهات الرسمية

حالات تسمم غريبة في معان

معان – البلاد

سارعت الأجهزة الأمنية وأجهزة وزارة التموين في معان إلى اغلاق مطعمين بالشمع الأحمر، وإحالة أصحاب هذين المطعمين إلى المحكمة، بعد أن تعرضت عائلة كاملة إلى التسمم جراء تناولها لمادتي الحمص والفول من أحد هذين المطعمين.

وفي الوقت ذاته توسعت دائرة حالات التسمم وشملت سبعين شخصاً آخر من جهاز حكومي حساس بعد تناولهم لمادتي الفول والحمص من مطعم آخر أيضاً.

ويتساءل أهالي معان : لماذا لم تتحرك تلك الأجهزة إلاّ بعد تسمم مئة شخص تقريباً؟ وأين هي رقابة وزارة التموين في معان؟

بقي أن نقول : إن العديد من الحالات كانت تراجع المراكز الصحية في حالات مشابهة لتلك الحالات، ويعتقد أنها تسمم، في الوقت الذي كانت فيه حالات أخرى يتم معالجتها داخل المنزل، باعتبار أنها حالات إسهال فقط!!

أعطوه ابرة طلق اصطناعي بدل البنسلين!!

أكد مندوب «البلاد» في معان أن مواطناً لجأ له من سكان المدينة شاكياً مستشفى معان، بعد ما تعرض على يد إحدى الممرضات إلى خطأ طبي غير مقبول على الاطلاق فالمواطن الذي كان ذاهباً لمراجعة المستشفى لإعطائه حقنة (ابرة) بنسلين أخطأت الممرضة معه وقامت بإعطائه «ابرة» طلق صناعي كانت أن تودي بحياته!!

نحن بدورنا نحيل هذه القصة – إن صدقت – إلى وزير الصحة ومدير مستشفى معان للسؤال عن الاجراءات التي تم اتخاذها مع تلك الممرضة، التي لم تفرق بين «ابرة» الطلق الاصطناعي الخاصة بالولادة المتعسرة و «ابرة» البنسلين

آخر هدايا الحكومة إقرار

ضريبة المبيعات قريباً

بعد هداياها المتواصلة، بدءاً من حل البرلمان وانتهاءً بإقرار قانون الانتخاب الجديد، فإن حكومة المجالي – كما تؤكد مصادر موثوقة – ستقر خلال الأيام القليلة القادمة قانون ضريبة المبيعات التي كانت «البلاد» قد أشارت إليه في وقت سابق.

القانون الجديد يجيء إقراره تلبية لمتطلبات صندوق النقد الدولي أولاً، وشروط نادي لندن ثانياً، والذي تنتظر الحكومة توقيع اتفاق معه بشأن جدولة الديون وفوائد الدين الشهر القادم، كما صرح بذلك وزير المالية سامي قموه يوم الثلاثاء الماضي.

يذكر أن قانون ضريبة المبيعات كان قد واجه معارضة شديدة، أدت إلى تراجع حكومة الشريف زيد بن شاكر عن إقراره أثناء فترة حكمها، ووعدت بتأجيل إقراره حتى نهاية العام الحالي، إلاّ أن ظروف اتفاق لندن ستعجل – على ما يبدو – بإقراره.

الخارطة الانتخابية في محافظة معان

الشوبك ووادي موسى تبحثان عن مكان لهما في البرلمان القادم

معان – البلاد – من قاسم الخطيب

الحذر هو السمة العامة لدى جميع أبناء معان تجاه الانتخابات النيابية المقبلة، وتجاه الأشخاص الذين ينوون خوض غمار هذه الانتخابات، أو أولئك الذين لم يحسموا أمورهم بعد، وإن كانت الجلسات التي تعقد في الدواوين العشائرية قد حددت بعض ملامح للمرشح المقبول من قبل أبناء معان، إلاّ أن الصورة ما زالت غير واضحة للخارطة الانتخابية في المحافظة.

× معان ×

وفي قراءة أولية لما يجري على الساحة الانتخابية في معان عامة ومعان المدينة فإن واقع الحال الانتخابي ينقسم إلى أربعة تجمعات عشائرية، تشكل الثقل الانتخابي لما يقارب ١٤ ألف صوت انتخابي مسجلة في المدينة وموزعة بين عشائر القناطسة، والبزايعة، والكراشين، وآل خطاب، والشامية، فهذه العشائر على وجه التقدير تحتفظ كل منها بما يقارب ٣ آلاف صوت سيضمنها للمرشحون عن كل تجمع عشائري.

وفي قراءة سريعة أيضاً لبعض الأسماء المطروحة حالياً، نجد أنه بعد تنحي سليمان عرار، ويوسف العظم ارادياً عن خوض الانتخابات المقبلة، فإن العشائر ستدخل مختبر التمحيص لتخرج بصوره واضحة المعالم، استطاعت البلاد أن تحصرها بين العشائر الأربع كما يلي :

عشائر القناطسة

هناك مرشح واحد هو موسى خلف المعاني رئيس بلدية معان السابق، والذي يحظى –على ما يبدو– بتأييد كبير من عشيرته.

عشائر الكراشين

تتردد عدة أسماء لمرشحين عازمين على خوض الانتخابات منهم : توفيق كريشان رجل الأعمال المعروف والذي يحظى بدعم كبير على صعيد العشيرة وعلى صعيد مدينة معان، علماً بأنه كان قد خاض الانتخابات السابقة ولم يحالفه الحظ آنذاك، وكذلك القاضي محمد عبد القادر كريشان، وأكرم علي كريشان، الذي يُسمى على الساحة المعانية بمرشح الشباب.

عشائر آل خطاب

يتردد أكثر من اسم مرشح لهذه العشائر، فهناك محمد خطاب مدير تربية معان السابق، وهشام الشراري الوزير والنائب السابق. وعلي جدوع قباعه ولافي قباعه مدير تربية معان الحالي، الذي كان قد خاض أيضاً انتخابات ١٩٨٩ ولم يحالفه الحظ.

عشائر الشامية :

هناك مرشحان فقط هما وليد عساف ومحمد القرامسه اللذان يحظيان بدعم ومؤازرة عشائر الشامية، بانتظار إفراز واحد منهم إن أمكن لتلك الانتخابات.

وعلى ضوء ما تقدم فإن معرفة مدى حظ المرشحين بالفوز أو الخسارة يعتبر ضرباً من الخيال، خصوصاً في ظل هذا الكم من المرشحين، رغم الالتفاف العشائري المؤكد حول المرشحين – وأن الفرصة ستكون قوية للعشيرة التي ستقلص عدد مرشحيها إلى واحد فقط، مما يعني بالضرورة أن المرشح سيضمن ما يزيد على ثلاثة آلاف صوت، وهو رقم قد يؤهله للنجاح في ظل قانون الصوت الواحد.

هذه هي الصورة الحالية في معان التي تعتمد الانتخابات فيها على العشائرية، إذ إن الأحزاب ليس لها تأثير ملموس على الساحة الانتخابية فيها : إن لم نقل أن تأثير الأحزاب يعتبر معدوماً باستثناء الإخوان المسلمين، الذين لهم بعض المعاقل القليلة هناك.

× وادي موسى ×

لا يختلف الحال في قضاء وادي موسى كثيراً عن مدينة معان، فالحال واحد تقريباً، إذ إن الأصوات في القضاء تقدر بحوالي ستة آلاف صوت، موزعة على العديد من العشائر، التي كانت عازمة على إنجاح مرشح لها في المجلس القادم، بعدما حرمت وادي موسى وطيلة الفترة الديمقراطية، أو التمثيل البرلماني في الأردن من أي تمثيل في المجالس المتعاقبة، شأنها شأن الشوبك أيضاً.

فمن هنا نجد أن وادي موسى عملت على دفع أسماء وشخصيات قوية لها تأثير كبير داخلياً وخارجياً لعل الحظ يكون في جانبهم هذه المرة.

ومن الأسماء المطروحة الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي السابق، ورجل وادي موسى القوي الذي حظي على اجماع أغلبية العشائر، في اجتماعين متتاليين لأبناء عشائر وادي موسى والطيبة أيضاً، وإلى جانب خليفات برزت أسماء أخرى قوية مثل : اللواء المتقاعد غازي الطويسي ومحمد الهلالات.

× الشوبك ×

يبدو أن قضاء الشوبك الذي لم يمثل في أي مجلس نيابي في تاريخ الأردن، عازم هذه المرة على افراز مرشح واحد تتوفر له ضمانات النجاح قدر المستطاع رغم الصراع الدائر حالياً حول المرشح ومواصفاته، فأهالي الشوبك يعتبرون الاجتماعات المتتالية والأحاديث الجارية حالياً ظاهرة صحية، قد تؤدي بالنهاية إلى إفراز شخصية واحدة مقبولة في قضاء الشوبك، وعلى صعيد المحافظة أيضاً.

فبعد اجتماع الشوبك الموسع الذي عقد الشهر الماضي اجتمع في الاسبوع الماضي للمندوبون الذين يمثلون حوالي خمسة آلاف صوت هي مجموع أصوات الناخبين في الشوبك، واتفقوا على عقد اجتماع لهم خلال الاسبوعين القادمين، من أجل الاتفاق على شخصية واحدة من أصل الشخصيات التي تنتظر أن تعلن عن نيتها الترشيح، ومن الأسماء التي ترددت في أوساط أبناء الشوبك الدكتور عبدالقادر الطوره رئيس قسم الحقوق في جامعة العلوم التطبيقية والقاضي السابق، وكذلك العميد المتقاعد عبدالله رشيد الشويكي مدير صندوق الزكاة بالوكالة.

ويتردد أيضاً اسم المحامي محمد يوسف الغنيمين، علماً بأنه قد خاض الانتخابات السابقة إلاّ أن الحظ لم يحالفه آنذاك.

ومن الأسماء التي طرحت مؤخراً محمد الزويري مشرف تربية العقبة، وتبقى الأسماء المطروحة أو تلك التي من المتوقع أن تطرح قبيل إجراء الاجتماع النهائي مجدداً أسماء، ستلتزم في النهاية كما هي الصورة الآن، بما سيؤدي إليه اجتماع الشوبك القادم.

× العقبة ×

في لواء العقبة تبدو الصورة أوضح من مثيلاتها في محافظة معان، خصوصاً أن الحركة الاسلامية قد دفعت بـ بدر الرياطي الذي يحظى بتأييد واسع على صعيد اللواء، والذي يؤهله تقريباً لضمان الفوز في الانتخابات القادمة، إذا ما علمنا أن تواجد الحركة الاسلامية والموالين لها يعتبر كبيراً في العقبة قياساً بباقي محافظة معان.

ومن الأسماء الأخرى المطروحة عبد الكريم الكباريتي وزير العمل السابق ومحمد اليماني، ومحمد علي أبو الراغب الذي تبدو فرصته هو الآخر كبيرة في المنافسة.

على أية حال تبقى هذه مجرد قراءة أولية، قد تنسفها الأيام القادمة على ضوء الاجتماعات المتوقعة.

القطان يشن هجوماً عنيفاً على وزارة الثقافة

معالي الوزير : الوزارة مجموعة «شلل»

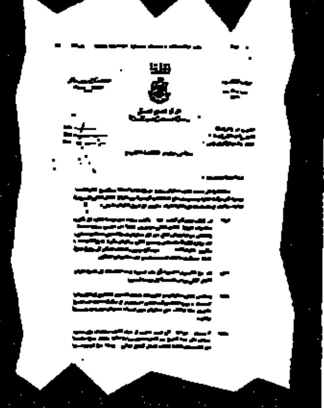
عمان – البلاد – شن إياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي هجوماً عنيفاً على ظاهرة الشللية في ادارة وزارة الثقافة، وقال في مذكرة رفعها إلى وزير الثقافة من الواضح أن بعض المسؤولين في وزارة الثقافة يخفون عن معاليكم المعلومات الصحيحة، ويمررون كتباً رسمية بخصوص المركز، هدفها الأساسي التسلط على المركز واتخاذ إجراءات «كيدية» و وأنه في الوقت الذي ثبت فيه نجاح ادارة المركز بينما وصلت فيه ادارة وزارة الثقافة إلى حد الشلل الشامل بسبب انفراد بعض المسؤولين فيها بالسلطة وانغلاقهم على أنفسهم، واتباع سياسة الأبواب المغلقة والشللية المنعزلة عن الثقافة والتي تتحدث عنها مختلف الأوساط الثقافية.

وجاء في مذكرة القطان، أن أبلغ أمثلة الشللية التي أوقع هؤلاء المسؤولون وزارة الثقافة في حبائلها، تحويل الميزانية المرصودة للمؤتمر الفكري الذي طالب بعقده سمو الأمير الحسن بن طلال والمرفق نسخة عنه، إلى دعم مؤتمر لجمعية ثقافية من شلة أولئك المسؤولين، مكلفين الدولة ما يزيد عن أربعين ألف دينار، صرفت على مؤتمر لا علاقة لوزارة الثقافة به، ولا ناقة لها فيه ولا جمل.

وأضافت المذكرة، لقد طالب سمو ولي العهد المعظم بعقد مؤتمر فكري عربي في عمان تحت عنوان «ملتقى عمان الثقافي» وبالاشتراك مع منتدى الفكر العربي، ووافق سموه على أن يكون موضوع الملتقى الأول هو مسيرة الديمقراطية في الأردن.

وقد كان هذا من قبل ثلاث سنوات، وقد أناط سمو الأمير الحسن مسؤولية تنسيق المشروع بإدارة المركز الثقافي الملكي وبحضور معالي وزير الثقافة آنذاك، ولكن جميع المحاولات لعقد المؤتمر قد تم عرقلتها في وزارة الثقافة، ولنفاجأ جميعاً بتحويل الميزانية المرصودة له إلى دعم مالي لمؤتمر لجمعية ثقافية غير تابعة لوزارة الثقافة، ولنفاجأ أيضاً، بعقد عدة ملتقيات ثقافية شللية بعد ذلك، وبتجاهل تام لرغبة ولي العهد المعظم.

ومضى القطان في مذكرته إلى القول : إن غياب وزارة الثقافة عن الثقافة الوطنية الحقيقية في الأردن، ثقافة الميثاق الوطني، قد أصبح أمراً خطيراً لا يمكن السكوت عليه، كما أن محاولات هؤلاء المسؤولين لتغييب معاليكم عن ادارة وزارة الثقافة، قد نجحت



بطريقة خطيرة تسيء إلى سمعة الوزارة بشكل لا يمكن السكوت عليه، حتى أصبح لقب وزارة الثقافة في الأوساط الثقافية هو «وزارة الشلل».

معالي وزير الثقافة : لقد قمتم، معاليكم، وبناء على تعليمات سيادة رئيس الوزراء آنذاك بتشكيل لجنة للتطوير الاداري في وزارة الثقافة برئاسة عطوفة أمين عام الوزارة وعضوية مدراء الدوائر في الوزارة، فهل تعلم، يا معالي الوزير، أن رئيس لجنة التطوير الاداري في الوزارة يرفض – منذ أكثر من عام كامل، وحتى لحظة كتابة هذه السطور– أن يعقد اجتماعاً واحداً لهذه اللجنة، وبالرغم من كتابتي لرئيس اللجنة بضرورة عقد اجتماعات للجنة التطوير الاداري لبحث شؤون الدوائر!

إن تغييب وزارة الثقافة عن مسيرة التطوير الاداري في المملكة، وبسبب بعض المسؤولين الذين يفتقرون إلى أية خبرة ادارية، قد جعل وزارة الثقافة من أكثر الدوائر الرسمية تعقيداً في الاجراءات والصلاحيات، وقد حولها إلى وزارة صامتة، مغلقة الأبواب، شللية الادارة، بينما يتم إعطاء معاليكم صورة مغلوطة عن واقع الوزارة الحقيقي.

كما جاء في هذه المذكرة العنيفة : لقد رأيت، يا معالي الوزير، أربع ميزانيات سنوية لسنوات أربع خلت لوزارة الثقافة، تصرف هدراً دون أن تنتج وزارة الثقافة انتاجاً ثقافياً واحداً مميزاً، ودون أن تنتظم دوراتها الثقافية ولو لمرة واحدة، فأين هي الثقافة في وزارة الثقافة، يا معالي الوزير؟!

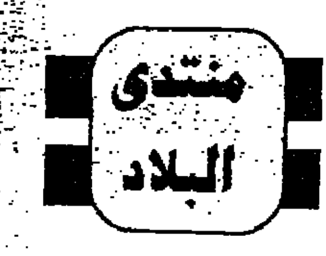
هذا بينما قامت إدارة المركز الثقافي الملكي، وبشهادة جميع الأوساط الثقافية، في الأردن وخارج الأردن بتفعيل المركز، وتنشيطه، وتنظيمه في الثقافة والادارة والمصادر المالية، بطريقة منضبطة، إدارياً ومالياً، لم يشهد لها مثيل في تاريخ المركز، وبالرغم من عدم وجود نظام تشريعي للمركز الثقافي الملكي، مما جعل المسؤولين في وزارة المالية ومندوبي ديوان المحاسبة يستغربون من قدرة ادارة المركز الثقافي الملكي على ضبط الأمور المالية بهذه الدقة وهذا التنظيم.

ويكفي لإدارة المركز فخراً، في التدليل على قدرتها على ادارة المصادر المالية، أنها تمكنت وبجهود شخصية من الحصول على تبرعات ومنح لتجهيز مرافق المركز، بما يزيد عن خمسين ألف دينار عام ١٩٩٢، وهي تعمل الآن على الحصول على منح وتبرعات جديدة تزيد قيمتها عن مئة ألف دينار، موفرة هذه التكاليف على الدولة. ويحق لإدارة المركز الثقافي الملكي، الآن وبعد أن ناضلت أربع سنوات كاملة وحدها، ودون أي فضل لوزارة الثقافة، وبدعم معنوي من سيادة رئيس الوزراء وجلالة الملك المعظم، يحق لهذه الادارة أن تسأل معاليكم عن سر هذه الحرب الادارية غير المبررة، التي يشنها بعض المسؤولين في وزارة الثقافة على إدارة المركز الثقافي الملكي، ولمدة أربع سنوات كاملة بلا توقف.

كما يحق لإدارة المركز أن تطرح السؤال، ليس فقط على معاليكم، بل على جميع الأوساط الثقافية في بلدنا الأردن العزيز، وعلى جميع المسؤولين في الدولة، لعل صوتها يقنع معاليكم بضرورة انقاذ وزارة الثقافة من مأزقها هذا.

وكان القطان قد انتقد في مذكرته الكتاب الذي بعثه وزير الثقافة إلى وزارة المالية، لمنع المخاطبات الرسمية من المركز الثقافي الملكي إلى وزارة المالية قائلاً : إن هذا الكتاب يتناقض مع التفويض المالي من قبل الوزير نفسه لي والمساوي لصلاحيات أمين عام وزارة الثقافة، والصادر بموجب كتاب رقم (ث ق ٣/ / ٢٧٠١)، كما أنه من الأصول الادارية أن يتم توجيه هذه التعليمات إلى ادارة المركز وليس توجيهها إلى وزارة أخرى.

من جهة أخرى بعث الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة كتاباً إلى القطان، جاء فيه أنه تقرر «الانفاق بما لا يتجاوز مبلغ (٥٠٠) دينار من كافة بنود برنامج المركز، بالطريقة التي ترونها مناسبة وبما لا يتجاوز مبلغ (٥٠٠٠) دينار بواسطة لجنة مشتريات،



الخريشا : تعديل قانون الانتخاب بداية لمرحلة قادمة

حميمات : القانون المعدل لا يرفع أحداً على أكتاف الآخرين

أبوغنيمة : اللهم إن هذا منكر لا نرضى به ولا نقوى على إزالته

بصدور قانون الانتخابات المؤقت تكون الحكومة قطعت قول كل خطيب، وخصوصاً عندما تركز تعديل القانون السابق على الصوت الواحد بصوت واحد، وكما هو ملاحظ فإن الاعلام الرسمي حاول إظهار أن هذا القانون المؤقت يحظى بالاجماع الشعبي، في حين أننا نرى أن الاجماع هو على حب الوطن والمواطن وليس على القانون المؤقت، ولأننا نعتبر أن مصلحة الوطن تفرض على الجميع تجاوز الذات فإننا نعتقد أن المشاركة في العملية الانتخابية من معظم القوى والأحزاب السياسية ستكون مشاركة فاعلة ولبحث موضوع القانون المؤقت والاستعدادات لخوض الحملة الانتخابية وحث المواطن على ممارسة حقه في الانتخاب استضفنا السادة /مجحم الخريشا أمين عام حزب التجمع الوطني الأردني – عزمي الخواجا أمين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني – حضيض حميمات نائب أمين عام حزب التقدم والعدالة – زياد أبو غنيمة عضو المكتب التنفيذي رئيس اللجنة المركزية للإعلام والثقافة في حزب جبهة العمل الاسلامي – والدكتور منير حمارنة عضو المكتب السياسي الحزب الشيوعي الأردني.

ولأهمية الموضوع ولطول الحوار ارتأينا نشره كاملاً وعلى حلقات وهذه الحلقة الأولى.

البلاد : بداية نرحب بكم أجمل ترحيب ونشكر لكم حضوركم لتناقش معاً مسألة تعتبر من مواضيع الساعة، ألا وهي الانتخابات النيابية القادمة واستعدادات الأحزاب السياسية لخوضها والنتيجة في موضوع القانون المؤقت الذي ستجري الانتخابات بموجبه، وهناك محور آخر سنبحثه في هذه الندوة وهو «موضوع كثرة الزحام تعيق الحركة» المنهجية في الآلية التي يمكن اتباعها لتصل إلى تلخيص الأحزاب السياسية الأردنية في أربعة أحزاب سياسية قائمة تغطي جميع التيارات الفكرية.

أرحب بكم مرة أخرى وأرجو أن نبدأ في موضوع قانون الانتخابات المؤقت.

مجحم الخريشا : نعتقد في حزب التجمع الوطني الأردني بأنها حتى من الانتخابات، وهي نقلة نوعية نتمنى أن تخدم وطننا ومواطننا وأمتنا، وفيما يتعلق بالقانون، دراسة نشرة في ٧/١٥ أوضحنا خلالها وجهة نظرنا وقلنا بأن في القانون من الثغرات ما تستوجب التعديل، كنا نتمنى أن يكون هناك حوار وطني تشارك فيه الأحزاب السياسية، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، لاعتقادنا بأن المجلس الذي أقر القانون لم يتغير ولو اعادت الحكومة هذا التعديل إليه لن يلقى التأييد والنجاح، من هنا كان رأينا أن تكون هناك لجنة وطنية تمثل كافة التيارات ويوضع لها سقف زمني مع جدول أعمال ومنهجية «دستور، مؤتمر وطني، وقانون» ومن ثم تخرج بتعديل يرضي الجميع أو يؤخذ بالأغلبية ومن ثم لا مانع أن يعرض على مؤتمر وطني أو يعاد إلى مجلس النواب باعتبار أن المجلس كان مشاركاً في الحوار ووضع التعديل. هذا كان موقفنا فيما يتعلق بالتعديل فيما يتعلق بالفقرة هـ من المادة ١٨ لا نرى ضرورة بإلغائها «حيث كان يطالب بإلغائها» لأن الأمر واضح «أي تنظيم غير مشروع» ونحن في غنى عن التنظيمات غير المشروعة باعتبار أن التنظيمات المشروعة موجودة ولا تقبل أن تزاحمها تنظيمات غير مشروعة في الساحة.

البلاد : مداخلة «لنعرف التنظيم غير المشروع من هو؟

الخريشة : التنظيم الذي لم يحصل على ترخيص بالعمل.

البلاد : مداخلة ولكن قانون الاحزاب السياسية لم يحدد فترة زمنية ليتقدم خلالها الحزب ليطلب رخصة.

الخريشة : التنظيم الذي لا يرتضي بالدستور والقوانين والأنظمة هو تنظيم غير مشروع.

البلاد : مداخلة بهذا التعريف نتفق معك.

الخريشة : الموضوع الآخر الذي أحب أن أضيفه وهو أننا نعتقد أن هذا التعديل هو بداية لمرحلة قادمة يمكن أن تستكمله وكنا نتمنى أن يأتي التعديل مرة واحدة، ولكن أنا أفترض أن السلطة التنفيذية ترى بعض الأمور التي لا تسمح بذلك مثل الظروف العربية والدولية. لكن نطالب في المستقبل استكماله.

مضفي حميمات : لا شك أن تعديل القانون إذا طبق على الجميع وإذا ما توفرت النزاهة في الانتخابات يبقى الأمر هيناً، طالما أن أي نص في التعديل قصد به الكافة، ولم يقصد به جهة معينة. كنا نتمنى نحن في حزب التقدم والعدالة أن يأتي التعديل بالصوت الواحد للمرشح الواحد مع تقسيم الدوائر الانتخابية إلى ثمانين دائرة وبهذا يكون القانون أكثر عدالة، ومع ذلك فإننا نأمل أن تكون هذه خطوة إلى الأمام على أن يتم في المستقبل تعديل القانون كما نتمنى وخصوصاً موضوع الحصول على شهادة عدم المحكومية، ومسألة سن الناخب، وما نتوقعه أن تكون هذه الانتخابات نزيهة كسابقتها، إذا تمت الانتخابات بنزاهة سابقتها فإن النص بعمومه سينطبق على الجميع ولا خوف من التعديل.

زياد أبو غنيمة : في اعتقادنا وعلى الرغم من قرارنا بالمشاركة في الانتخابات أن القانون أقحم اقحاماً على الأردن، وأعلنا رفضنا له ونقول فيه ما نقوله في الخمر «اللهم إن هذا منكر لا نرضى به، ولا نقوى على إزالته لأنه أصبح نافذ المفعول وعلينا أن نتعامل معه بعجره وبجره، الطريقة التي فرض بها القانون، باعتقادي أن الحكومة خدعت الأحزاب والجماهير في فرض هذا القانون، فقد أشبعتنا حديثاً عن الحوار الوطني الذي سيسبق إقرار هذا القانون، والمعروف أن الحوار هو أن تتلاقى مجموعاً تمثل الآراء المختلفة لتتحاور بألسنتها، لكن الحكومة افترضت أن ما كتب في بضع مقالات يصب معظمها في صالح القانون المؤقت هو الحوار الوطني، فهذا باعتقادي خداع للجماهير، وتخدع الحكومة نفسها إذا ظنت أننا صدقنا حواراً جرى لم يجرِ حوار إلاّ إذا كان المقصود حوار الطرشان.

لقد كان على الحكومة أن تخرج القانون بالطريقة الدستورية دون القفز عن مجلس النواب، وأن تمرره من خلال المجلس ونعلم أن هناك أساليب كثيرة لتمرير أي قانون إذا أريد له أن يمر، فحل مجلس النواب في الحقيقة غبّش الصورة الجميلة لمسيرتنا الديمقراطية وجعل هناك عدة علامات استفهام حولها، موضوع أن تعديل القانون حق، وحل المجلس النيابي حق، طبعاً لملك البلاد أن يحل البرلمان وأن يصدر قوانين مؤقتة، لكن في اعتقادنا أيضاً أن الحكومة التي نسبت لملك البلاد بحل البرلمان وبإخراج القانون المؤقت بهذه الصورة قد تعسفت في استعمال الحق وتتحمل المسؤولية أمام الملك والجماهير، لأنها هي التي كانت وراء هذا الإجراء الذي يمكن أن يوصف بأن فيه شيء من التعسف باستعمال الحق، وهو حق لا يجادل فيه، ولكن هناك شيء من التعسف، نعم.

ومما غبّش الصورة أيضاً أن الحكومة خرجت ولأول مرة في تاريخ الأردن التشريعي والبرلماني على عرف جرت عليه التقاليد منذ أن بدأت الحياة التشريعية في البلد وهو أن تستقيل الحكومة التي يحل المجلس في زمنها، وقد حل المجلس سواء عندما كان اسمه المجلس التشريعي أو النيابي حوالي ثماني مرات وكانت في كل مرة تستقيل الحكومة التي يحل المجلس في زمنها وتشكل حكومة جديدة. هذا العرف نقضته الحكومة، وكان من الأفضل لها لو انها قامت بتفعيله حتى ولوجيء بنفس الحكومة فيما بعد، لا بأس، لكن أن تتجاهل هذا العرف، التقليد البرلماني الذي جرت عليه جميع الحكومات منذ عام ١٩٤٧ حتى الآن، أمر يضع علامات استفهام على مسيرتنا الديمقراطية.

في رأينا أيضاً، أن القانون وكما تفضل الأخوة، قد عدل، فكان ينبغي أن يكتمل تعديله، لا أن يقتصر التعديل بحيث يخرج طفل خداج ضعيف بحاجة إلى عناية مركزة، فمثلاً موضوع السن يخفض الـ ١٨ سنة، وتقسيم الدوائر الانتخابية إلى ثمانين دائرة، لأن هذا يعطي فرصة لكثير من القوى أن تتوسع بدل أن تحجم، وهو المقصود والهدف الرئيسي للقانون المؤقت تحجيم القوى، لذلك لم نتوقع أبداً أن يصار إلى تقسيم الأردن إلى ثمانين دائرة، وهذا رأينا في موضوع القانون المؤقت الذي نرى فيه منكراً لا نقوى على إزالته.

عزمي الخواجا : إن عقد الندوة له دلالة هامة وخصوصاً في هذا الظرف بالذات، لأن الانتخابات هي حديث الساعة، بالنسبة لتعديل القانون نحن في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني حددنا موقفنا من جميع المثالب الموجودة في القانون الحالي، وطالبنا بالتعديل وأن يكون ذلك عبر مجلس النواب أو عبر حوار وطني ديمقراطي تمثل فيه كافة الاتجاهات، إلاّ أنه مع الأسف لم يؤخذ لا بالإقتراح الأول ولا بالثاني، تجاهلوا مجلس النواب هو باعتراف الجميع جاء بعد انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية، فلماذا لا يتناول هو بنفسه تعديل القانون، وأيضاً ضرب بموضوع الحوار الوطني الديمقراطي، وكان ذلك واضح، نحن نعتقد أن القانون المعدل لا استهدافات سياسية، منها تحجيم وتهميش المعارضة السياسية للعملية التفاوضية سواء في حزب جبهة العمل الاسلامي أو في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي أو في حشد أو أي حزب آخر له موقف من العملية التفاوضية وهذا يهدف إعطاء حرية الحركة مستقبلاً للحكومة لتتخذ مواقف وتسن قوانين وتوقع اتفاقات لا يواجهها معارضة قوية وبالتالي الهدف هو الحصول على أغلبية في مجلس النواب القادم في صالح موقف الحكومة، هذا هو الاستهداف السياسي في القانون المعدل، نحن في حزبنا رغم أننا وافقنا وأعلنا عن المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة لكننا نعتبر أن هذا القانون مجحف ويثير مشاكل في البلد ويزعزع الوحدة الوطنية ويساعد على إثارة النعرات المختلفة، لأنه يمنع من التحالفات ويمنع من لقاء الأحزاب في أن تتحد بجبهة واحدة أو قائمة واحدة، إننا نرى أن القانون فرض فرضاً، ولكن رغم ذلك ورغم المخاطر التي ذكرتها إلاّ أنني أدعو كافة الأحزاب السياسية والقوى بأن تحاول التغلب على هذه المخاطر، مخاطر الجهوية والعشائرية وغيرها، وأن تبحث عن صيغة تعاون فيما بينها لخوض الانتخابات على أساس العشرين دائرة، وعلى هذه الأحزاب أن تلتقي وتتعاون بحيث تستطيع أن توصل إلى المجلس أكبر عدد ممكن من النواب الوطنيين الديمقراطيين الذين يستطيعون أن يتحدثوا فعلاً باسم الشعب والمصلحة وتحقيق أهدافه وخاصة أن الانتخابات تأتي في ظل مرحلة صعبة جداً.

د. منير حمارنة : الشارع السياسي في الأردن عاش مخاض الحديث الواسع حول قانون الانتخاب، بعد وكيف يعدل وطرحت عدة آراء، لأن القانون هو عصب أساسي موجه في كل الحملة الانتخابية واتجاهاتها العامة، القانون الذي عدل هو بالأساس ليس ديمقراطياً ولا يحقق العدالة والمساواة بين المواطنين وفيه الكثير من الثغرات، وهناك إجماع وطني عام عليها ولا يختلف على ذلك أحد، النقطة المهمة هو أن هذا القانون عرض على المجلس النيابي السابق عندما كان قانون مؤقت، وبكل أسف مرور المجلس السابق هذا القانون دون أن يدخل عليه أي تعديل، خاصة كان عليه أن يناقش في تقديري على الأقل المخالفات الدستورية مثل سن الناخب..إذن الاشكال الرئيسي هو تمرير المجلس النيابي السابق لهذا القانون، وبعد ذلك بدأ الحديث عن ضرورة تعديل القانون، لا شك أن هذا مطلب صحيح وسليم، لكن في كل بلدان العالم يمثل قانون الانتخاب بشكل خاص رؤية اجتماعية طبقية للسلطة في تلك الفترة، لا يمكن أن يفصل قانون الانتخاب عن الرؤية التي تراها السلطة في أي بلد ما، أكثرها ديمقراطية وأقلها ديمقراطية، من هنا أعتقد أن القانون الذي عدل لم يكن مناسباً، وكذلك التعديل مع كل أسف جاء بهذا الشكل دون أن يمس القضايا التي كنا نطالب بها، ولم يجر تعديل على النظام الانتخابي أيضاً، من هنا نتحفظ على شكل التعديل وطريقته، رغم كل هذا فإن البلد خاضت الانتخابات السابقة في ظل القانون القديم بما فيه من أخطاء وما عليه من اعتراضات، وواضح أن هناك شبه إجماع على خوض الانتخابات في ظل هذا القانون المعدل رغم كل التحفظات على أسلوب التعديل وجوهره، وأنني أعتقد أنه بصدور التعديل يكون الجدل حول القانون قد حسم، نحن الآن أما استحقاقات جديدة، علينا أن نخوض الانتخابات في ظل هذا القانون إلى أن يأتي برلمان جديد ويغيره إلى الأحسن.

البلاد : إذا كان هناك تعقيبات على ما قيل قبل أن ننتقل إلى نقطة أخرى

حميمات : في الحقيقة لي تعقيب ملخصة أننا ما دمنا في دولة مؤسساً تتمتع بسيادة القانون فنحن عندما نبحث في أمر من الأمور يكون بحثنا عن مدى قانونيته وملائمته للدستور، فالمادة ٩٤ من الدستور أتاحت للحكومة بل وأعطتها الحق في إصدار قوانين مؤقته في حالات الضرورة، وجاءت محكمة العدل العليا وفسرت في قراراتها وقالت أن الحكومة، تقدر ما هي الحالات الضرورية، في الحقيقة عندما نهاجم أمر من الأمور من زاوية مصلحية يجب أن ننظر في الدستور والقانون أولاً، وننظر مدى ملائمة هذه النصوص مع الدستور والقانون فإذا كان الأمر قانونياً، وأن القانون أتاح للمتضرر أن يعترض لدى محكمة العدل العليا فله الحق أن يطعن به وللمحكة أن تقرر إن كان هذا القانون دستوري أو غير دستوري، ومسألة أن هذا القانون ديمقراطي أو غير ديمقراطي فإنني أقول أن أي قانون يصدر من روح الدستور هو قانون يتمشى مع الديمقراطية لأن الديمقراطية لا تدعو إلى عدم تحكيم الدستور والقانون بالأفعال، وإن كنا في حزب التقدم والعدالة، قد نادينا بتقسيم الدولة إلى ثمانين دائرة إلاّ أن عدم تقسيمها لا يحرم تعديل القانون من بعض المزايا لأن هذا القانون وباعتماده «الصوت الواحد للناخب الواحد» يبرز الشخص لكفاءته ومؤهلاته الشخصية ولا يرفع أحد على أكتاف الآخرين، صحيح كنا نتمنى أن يكون التعديل كاملاً ولكن هذا لا يعني أن القانون غير دستوري، الحقيقة تقول أن هذا القانون صدر وفقاً للدستور وليس عليه مثلب دستوري، وطالما أن القانون سيطبق على الكافة فلا نرى أن هناك مثلباً كبيراً عليه، ربما يرى البعض أنه جاء ضد المعارضة للحل السلمي، ولكن لنتذكر المجلس السابق الذي أصدر قراراً بعدم مشاركة الحكومة في المفاوضات السلمية، فماذا جرى، هل رضخت الحكومة لمطلب المجلس النيابي السابق.

أبو غنيمة : هناك ثلاث نقاط أرجو إضافتها قبل الانتقال إلى الموضوع الثاني.

النقطة الأولى : أنني أرى أن الادعاء والمبرر الذي يسوقه البعض لتبرير اخراج القانون المؤقت بأن القانون السابق وجميع القوانين السابقة التي جرت بموجبها الانتخابات التشريعية أو النيابية منذ نيسان ١٩٤٧ تبين الآن أنها لم تكن دستورية، هناك من يسوق هذه الحجة، أي أنها كانت تخالف المادة الدستورية التي تقول بأن المواطنين متساوون بالحقوق والواجبات، ويأتي ليعطي ابن الكرك مثلاً الحق في أن ينتخب تسعة نواب ويعطي ابن الكورة والأغوار الحق في أن ينتخب نائبين فقط هذا عمل غير دستوري.

الحقيقة لو قيل أن القانون السابق كان ناقصاً وينبغي تعديله لكان مقبولاً، ولو قيل أن أي شيء من صنع البشر يمكن تطويره لكان المبرر مقبولاً، أما أن يقال بأن جميع القوانين كانت غير دستورية فهذا معناه أن جميع المجالس التشريعية والنيابية التي انتخبت خلال تلك الفترة كانت مجالس غير دستورية، وأن كل قرش استلمه نائب كان حراماً، وأن كل قرار اتخذه المجلس التشريعي أو النيابي كان قراراً غير دستوري، فهذا في الحقيقة تبرير غير مقبول.

أما النقطة الثانية، فسأتوقف عند الحملة الاستفزازية التي قامت بها وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية في الإيحاء بأن كل الجماهير في الأردن مع القانون المعدل، وهذا غير صحيح بجميع المقاييس، ليست كل الجماهير مع القانون المعدل في الحقيقة بدأت بعد صدور القانون حملة تهريجية فيها استفزاز يوحي بأنه يوجد إجماع حول هذا القانون، والحقيقة ليس كل الشعب مع هذا القانون، الأحزاب معظمها ليست مع هذا القانون بشكل أو بآخر.

النقطة الثالثة هي موضوع الانتخابات والحكومة التي ستقوم بها، أعتقد أن الحكومة الحالية برئاسة دولة الدكتور عبد السلام المجالي حكومة لها مصلحة في أن تجري الانتخابات، هذه المصلحة ذات شقين، الأول أن رئيسها ووزرائها ووزير الداخلية الذي سيشرف على الانتخابات من أنصار الصوت الواحد، وهم يعلمون الهدف من هذا القانون هو تحجيم المعارضة سواء كانت اسلامية أو يسارية أو قومية إذا ستكون الحكومة حريصة على أن تحقق هدفها من التعديل.

أما الشق الثاني هو أن دولة الرئيس عراب العملية التفاوضية وقد كان رئيساً للوفد الأردني المفاوض ونحن كحزب اسلامي نرفض التفاوض جملة وتفصيلاً مع اليهود، ولا نرى أي وسيلة للتعامل مع اليهود إلاّ القتال والجهاد وطردهم من فلسطين وإزالة هذه الدولة المسخ المسماة «اسرائيل». إذن له مصلحة أن يخرج برلمان يقبل باستحقاقات العملية التفاوضية التي تعلم جميعاً أنه لا يد لنا فيها ولا رأي وأن كل استحقاقاتها تفرض علينا فرضاً من أمريكا بطلب يهودي. ولذلك في رأينا سيكون مدعاة اطمئنان الجماهير أن يؤتى بحكومة أخرى للإشراف على هذه الانتخابات. لا أشكك بنزاهة الحكومة الحالية، لكن أقول أنه سيكون أدعى للإطمئنان لو أن حكومة أخرى تكون هي المشرفة على الانتخابات.

البلاد : إن ما لاحظناه فعلاً شبه إجماع على خوض الانتخابات رغم التحفظات الكثيرة على القانون المؤقت الذي ستجري الانتخابات بموجبه. ويبدو أن تجاوز الذات من أجل الوطن هو عنوان الموافقة على خوض الانتخابات لهذا وعلى نفس القاعدة متجاوز الذات نريد أن نبحث في الاستعدادات الحزبية لخوضها وخصوصاً أن المرحلة الحالية تنبيء بمستجدات سياسية تتطلب مجلساً نيابياً قادراً على التعامل معها، وكيف يمكننا اقناع المواطن بأهمية مشاركته في اختيار نوابه إلى مجلس الأمة..وهذا ما سنبحثه في الحلقة القادمة

أدار الندوة : عبد الجبار أبو غربية

الندوة ما زالت مفتوحة

إننا في جريدة البلاد على ثقة بأن حوار حول القضايا الوطنية ... هناك عدة وجهات نظر ... يسعدنا تلقي أية ملاحظات أو آراء ... البحث ... الجميع وعلى الجميع ... ومشاكله

الوجه الآخر

● توجان فيصل

ما كان أبوك امرأ سوء

لم تعترف الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين إلاّ لأن المنظمة كانت تملك هذا التمثيل الشرعي المخوّل إليها من الغالبية العظمى للشعب الفلسطيني، على اختلاف تنظيماته وأيديولوجياته ومناطق تواجده داخل فلسطين أو في الشتات. أي أن المنظمة كانت، خلافاً لواقع الأنظمة العربية، سلطة ديمقراطية أفرزتها جماهير الشعب الفلسطيني – ضمن امكانيات الخيار المتاحة له في ظل واقع الاحتلال والتشرد – ولم تأت إلى السلطة محمولة على دبابات جيش تحولت فوهات مدافعه للداخل بدلاً من الخارج، ولم تستمر في وجودها لأن هذا الجيش كان ينزل إلى الشوارع ليقمع أية معارضة لها، أو لأن لديها أجهزة مخابرات في عراقة وقوة ورسوخ مثيلاتها في الدول العربية كانت تحرم الرزق والكرامة والحرية وحتى الحياة على من يجرؤ على مساءلتها.

لا نريد أن ننطق هنا على تجاوز المنظمة لمستلزمات التنسيق بين دول الطوق، أو أي تنسيق وتشاور عربي رسمي خارجها، بشأن اتفاقها الأخير مع اسرائيل فيما سمي بخيار غزة – أريحا أولاً. فربما كانت للمنظمة أعذارها الخاصة أو حساسيتها الخاصة النابعة من واقع علاقاتها السابقة بالأنظمة العربية. ولكننا سنقصر تعليقنا وتساؤلنا على أضيق الحدود التي تدخل في صميم شرعية التمثيل وشرعية الاعتراف العربي بهذا التمثيل.

تساؤلنا ينصب حول مبررات هذه السريّة في إجراء مفاوضات ثنائية، خارج المفاوضات الثنائية المتاحة لها، وهو تساؤل ينصبّ في شقه الأول على حق الشعب الفلسطيني في أن يعرف تفاصيل ما يجري أولاً بأول قبل أن يتم الالتزام بأي قرار باسمه. وتزداد أهمية العلنية كون القرار الذي كان يعد وينضج بسرية هو أهم قرار اتخذته أو يمكن أن تتخذه منظمة التحرير في تاريخها. فهو قرار يمس ويحدد جوهر «تحرير» الأرض الفلسطينية.

والسؤال هنا، هل بدأ الخط الديمقراطي الذي فرضت المنظمة به نفسها بالإنحراف باتجاه الفردية أو الفئوية والنخبوية؟؟ وهل ستتسع الزاوية بإجراءات أخرى حين تبدأ المنظمة دورها في غزة وأريحا المتضمن وقف «الإرهاب»، كما اشترط الاسرائيليون عليها؟! كيف سيكون التعامل مع المعارضة الفلسطينية التي لا يمكن فصلها عن الانتفاضة؟؟ وهل يمكن للمنظمة حقاً، ضمن منظومة «الأمن» المطلوبة من قبلها وتلك المطلوبة منها، أن تتحاشى السقوط في مطب التعامل مع المعارضة بشقيها السلمي والمسلّح على طريقة الأنظمة العربية الأخرى، فتسقط عنها بالتدريج وبتسارع، هذه الشرعية الديمقراطية؟؟

والشق الثاني في تساؤلنا عن مشروعية ومبررات هذه السريّة في التفاوض، هو عن حق الشارع العربي في معرفة ما يجري، فالمنظمة تدين للشارع العربي بما لا تدين به للحكومات العربية. فلولا أن هذا الشارع قومي في غالبيته، ولولا أن الضغط من الشارع كان يمارس باستمرار وبأشكال مختلفة على الحكومات، ولولا شعور الحكومات بأن تهدئة المعارضة وامتصاصها باستياتها إلى بعض المواقع يستلزم تبني نضال الشعب الفلسطيني باعتباره القضية القومية الأولى. لولا كل هذا ما أعطيت المنظمة من مساحات التحرك، أو حتى مجرد التواجد على الأرض العربية، جزءاً يسيراً ما أعطيته. إن لم يكن لاعتبارات خاصة بالسلطة القطرية الحاكمة فلاعتبارات الضغوط الدولية التي كانت تسمي نضال الفلسطينيين إرهاباً.

والشارع العربي القومي لا يمنّ على المنظمة بهذا ولا يملك أن يمنّ مهما دفع، أفراداً أو جماعات، من ثمن على يد المصالح الامبريالية في المنطقة أو على يد حكوماته وأنظمته القطرية طوال سني نضاله القومي. ولكنه، ولأنه قومي لا يؤمن في أعماقه بأولوية الحدود القطرية على المصلحة القومية، يعتبر أن من حقه على المنظمة التي شاركها وشاركته النضال، أن تطلعه أولاً بأول على ما تقوم به من تفاوض واتفاق على أكبر وأخطر جبهة نضال قومي عرفها التاريخ العربي، وهي النضال ضد الخطر الصهيوني. فهناك أيضاً حق تقرير المصير القومي وحق السيادة القومية التي تتأثر سلباً أو إيجاباً بمثل هذا التفاوض والاتفاق.

وليس أدل على أن الجبهة الاسرائيلية أخطر جبهة من أن النشطاء السياسيين العرب، رغم وجود معارضة كبيرة في صفوفهم لمباحثات السلام أصلاً، قد صبوا جل جهدهم في سبيل التقليل من خسائر العرب فيها بإنفاذ يائس، حتى أنهم أغفلوا العراق في عزلته، حيث يقع القصف العسكري والتجويع والمرض، لا تفريطاً في العراق ولكن إيماناً منهم بأن العراق القومي ما زال مؤتمناً على دوره وأن يفرط به عن طريق الاستسلام أو التحالف أو القبول بما يضر مصالح العرب، ويرهن مستقبلهم. في حين لا يمكن أن نقول الشيء ذاته عن المفاوضين العرب في مجموعهم، فلزمت الفزعة لهؤلاء المفاوضين وعليهم..ولو على حساب العراق!!

الشارع العربي القومي لا يمنّ على أحد لأنه يفعل ما يفعله لنفسه باعتباره عربي الكيان والوجود والهوية، كما أن القطري يفعل ما يفعله لنفسه أيضاً باعتباره قطري الكيان والوجود والهوية. ولكننا نعرف أن التحرك القومي والشعبي لمناصرة الحقوق الفلسطينية سيصبح أصعب بكثير، إذا تنزعت الأنظمة العربية بانفراد المنظمة في قرارها وعادت إلى جاهليتها. وسيصبح هذا التحرك أصعب حتى لو بقيت الأنظمة العربية على حالها أو ازدادت قومية، ذلك أن السلطة المباشرة والأمر المباشر في كل ما يجري في الأرض المحتلة يكون قد وقع، وبإجماع دولي مبرور بالقبول الفلسطيني، في يد اسرائيل. ولكننا نعرف ماذا تفعل اسرائيل وحليفتها أمريكا حين تتمكن وتتجبّر، ونعرف تماماً إنا كانت هناك أية اعتبارات للأخلاق أو رادع أو وازع يضمن ما تقيه أو ما تخرقه من التزاماتها ووعودها!!

نعرف ونعترف بخصوصية المعاناة الفلسطينية ولكن هذه الخصوصية لم تأت إلاّ لأن المشروع القومي يجهض ويحبط وتوضع في طريقه كافة العراقيل من قبل ذوي المصالح القطرية المرتبطة بمصالح القوى الخارجية التي أوجدت وكرست هذه القطرية. فإذا كان استقلال القرار الفلسطيني هو إمعان في التقسيم وتكريس أكبر لهذه القطرية، وإذا كان حق تقرير المصير لا يزيد عن كونه حق اختيار الشعب الفلسطيني الميتة التي يحب، فإن من حقنا، ولا أقول واجبنا، كقوميين أن نقول لممثليه الشرعيين : لا تنزوا بالجرح الفلسطيني عنّا علّنا نستطيع وقف النزف العربي النازف منه. ومهما كانت أساليب علاجنا بدائية ومرتجلة ومتخبطة، فهي أفضل من وضع الجريح تحت رحمة قاتله!!!..

أوضحوا مشكلتهم لرؤساء الوزارات دون جدوى

الفهود : عشيرة أردنية مهددة بالإنقراض!

البلاد – خاص عشيرة الفهود التي ترجع أصولها لعرب أبو نصير تختلف عن جميع العشائر الأردنية في أنها العشيرة الوحيدة المهددة بالإنقراض مع الأيام.

وقد بدأت قصة هذه العشيرة التي قدمت إلى الأردن من الحجاز في بداية هذا القرن برفقة الأمير عبدالله إبان الثورة العربية عندما قامت عام ١٩٣٥ بوضع يدها على أرض تقع في منطقة زور النجار – الطيرة تبلغ مساحتها حوالي ١٢٠٠ دونم وتحت أنظار الحكومة آنذاك التي لم تعارضهم لا سيما أن زي من المواطنين لم يقدم احتجاجاً على هذا الوضع.

ومنذ ١٩٣٥ وأبناء العشيرة يقومون بتعمير الأرض التي وضعوا يدهم عليها فقاموا بزراعتها وتسييجها وبناء وحدات زراعية فيها رغم أنهم كانوا يضطرون للإقتراض من أصدقائهم وجيرانهم من أجل فعل ذلك حيث كلفهم ذلك عشرة الاف دينار حتى ١٩٤٨.

وعاش الفهود رجالاً ونساءاً وأطفالاً حياة سعيدة لا تشوبها أي شائبة ولا يعكر صفوها أي حدث، بل أن السعدة التي كانوا يعيشونها جعلتهم يتناسون بسرعة الاعتداء الذي تم على أرضهم عام ١٩٤٨ من قبل أحد الأشخاص واسمه عمر بركات وهو الاعتداء الذي أدى إلى شجار كبير بين بركات وبين اثنين من وجهاء العشيرة وهما الشيخ بركات سلمان الفهود الذي أوصل قصة الاعتداء إلى الملك عبدالله الذي أصدر أمراً مكتوباً إلى متصرف السلط في ١٩٤٩/٣/٢٢ طلب فيه ترحيل (عمر بركات) من الأرض وإبقاء الشيخ سليمان الفهود وأبناء عشيرته فيها.

وبعد عامين من وفاة الملك عبدالله بدأت مأساة هذه العشيرة حيث تم نزع الأرض التي عمروها على مدى ١٦ عاماً ودفعوا «دم قلبهم» من أجل زراعتها منهم بعد أن جرت تلاعبات خفية من قبل شخصين ادعيا أنهما من أولى الجاه بإبلاغ العشيرة بإخلاء الارض والخروج منها وبعد أن خرج أبناء العشيرة من أرضهم بفترة قصيرة قام هذين الشخصين ببيع الارض بسعر ثلاثة دنانير للدونم الواحد الذي كان يقدر سعره آنذاك بـ ٥٠ ديناراً إلى ثلاثة أشخاص.

ويقول أحد أبناء العشيرة أن الأشخاص الذين اشتروا هذه الأرض لا زالوا أحياء حتى الآن وهم يعترفون بذلك ولا ينكرون.

ومنذ اللحظة الأولى التي اتم انتزاع أرض (الفهود) منهم بدأت مأساتهم الحقيقية حيث تفرق شملهم فبعد ما كانوا حوالي ٥٠ عائلة تتكون مما يزيد عن ٣٠٠ فرد تفوقوا في الأرض ولم يبق منهم سوى ٦ عائلات فقط لا يزيد عدد أفرادها عن ٤٠ شخصاً فقط من بينهم النساء والأطفال.

وهنا نشير إلى أن شيخ الفهود المرحوم سليمان الفهود عارض انتزاع أرضه منه بشده ولم يقبل الخروج من الأرض مما دعا الحكومة إلى نفيه مرتين : الأولى إلى نيبان، والثانية إلى حيث تقطن عشائر الجبور – بني صخر، وبعد أن أتم مدة نفيه بدأ الشيخ سليمان تقديم طلبات الاستغاثة إلى الحكومة لعلها تسانده في وقف الهلاك الذي أصاب بيته وعشيرته بعد نزع أرضهم منهم ولكن بلا جدوى.

ولكن الحكومة عادت عام ١٩٦٢ وقامت بتأجير قطعة أرض للشيخ سليمان شخصياً وليس لعشيرته مع أن كل استغاثاته كانت باسم العشيرة، ورغم اعتراضه على اعطائه هذه الأرض لوحده إلاّ أنه وافق بعد ذلك على مضض أخذ القطعة التي أجرتها له الحكومة وهي أرض ملاحية في غور الكفرين، لا يوجد فيها أي مصدر مياه تقدر مساحتها بـ ٨٦ دونماً، وقام بزراعة الأرض وواصل المطالبة بأرض العشيرة ولكن بدون أن يستجاب له.

ويقول حسن سليمان الفهود وهو نجل الشيخ سليمان : أن عشيرته تعاني من عدم تملكها لأي وحدة زراعية وأبناؤها محرومين من الوظائف الحكومية ويعيشون في حالة شتات.

ويضيف حسن أن عشيرته لا تسكن في منطقة محددة وأنا تتنقل من منطقة إلى أخرى بسبب عدم امتلاكها لأي قطعة أرض رغم أنهم دفعوا أكثر من عشرة آلاف دينار خلال الفترة من ٣٥ – ١٩٥٠ على الأرض التي وضعوا يدهم عليها.

وهكذا فإن هذه العشيرة التي تشتت وأصبح عدد أفرادها ٤٠ شخصاً بعد ما كان أكثر من ٣٥٠ شخصاً مهددة بالزوال والانقراض مع الأيام، إذا لم يتم تعويضهم بقطعة أرض بديلة للأرض التي انتزعت منهم بلعبة مارسها اثنان من «الناس المدعومين» الذين استغلوا وظيفتيهما آنذاك وأخذوا الأرض من (الفهود)

وهنا قبل أن نختتم القصة. قصة الفهود، فإننا نشير إلى أن أبناء العشيرة قدموا ومنذ ١٩٦٠ ولا يزالون (استدعاءات) إلى رئيس الوزراء يطالبونه فيها بحل قضاياهم إلاّ أنه لم يتم أي شيء باتجاه تعويضهم عن أرضهم ومن هذه الاستدعاءات، استدعاء قدمه الشيخ سليمان الفهود إلى رئيس الوزراء عام ١٩٦٦ واستدعاء آخر قدمه نجله حسن بعد ٢٥ عاماً على استدعاء والده، وقد قدمه إلى رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر.

وكان أحد رؤساء الوزراء السابقين قد طلب من مدير الأراضي مساعدة أبناء العشيرة في الحصول على أرض بديلة لكن مديرية الأراضي رد على كتاب رئيس الوزراء بأن قال أن الوزارة قررت ألاّ تعطي أي أرض لأي مواطن إلاّ بعد تنفيذ مشروع قناة اليرموك (قناة الغور الشرقية). ورغم مرور أكثر من عشر سنوات على تنفيذ المشروع إلاّ أن دائرة الأراضي لم تعطهم ما وعدتهم به.

شرح : صورة كتاب رئاسة الديوان الهاشمي الذي ابقى الفهود في أرضهم.

صورة كتاب رئيس الوزراء لوزير المالية طالباً تفاصيل القضية.

ضيف البلاد

هذه المساحة مخصصة لضيوف البلاد من الكتاب والسياسيين وأصحاب الرأي وهي مفتوحة لكل المقالات دون تمييز.
– رئيس التحرير –

في وداع السياسة

● المحامي هاني الدحلة

بعد أن قرأت البيان الذي أصدره السيد ليث شبيلات/ هزني ما ورد فيه/ من صدق وانتماء وفكرت في الأسباب التي دفعته لمثل هذا الخيار، صحيح أن الناس يختلفون في طباعهم وارائهم ومواقفهم، فمنهم من يتخذ السياسة وسيلة للوصول، ومنهم من يجعلها سلماً للإرتقاء وتحقيق الغايات، ولكن القليل القليل/ هو/ الذي يتعاطى السياسة عن ايمان بفكرة وانسجاماً مع مبدأ والتزاماً بمصلحة الوطن، وليث كان في تقديري من القلة المذكورة، فقد عرفته كما عرفه الناس الذين أولوه ثقتهم في دورتين متتاليتين وباعلى الاصوات في الدائرة التي ترشح فيها نائباً جديداً يقول الحق ولا يهاب/ ويقف الموقف الذي يرضي ضميره وينسجم مع مصلحة بلده مهما كانت النتائج، وكان في حماسه واندفاعه يقتحم الأوكار ويكشف الأوراق ويسمي الأشياء بمسمياتها/ ويدل على مواقع الفساد بصراحة/غير عابئ بغضب من يغضب ورضى من يرضى/ لا يهمه سوى رضى ربه وشعبه/وذلك أقوى أنواع الإيمان، ولكن صاحته وجرأته لم يجلبا عليه سوى المشاكل/ حى تعرضت حياته وسمعته للاغتيال/ كما قال في بيانه، ورغم أن معظم الناس وقف معه في محنته/ إلاّ أن ما حصل مع ليث لا يزال ممكناً حصوله معه ومع غيره، ومع أن تلك الإمكانية لم تكن السبب الرئيسي لاعتزاله. إلاّ أنها أحد الاسباب فلم يستفد أحد من التجربة ولم يفعل أحد شيئاً لعدم تكرارها، وأننا كمواطنين يهمنا وجود مثل ليث في مجلس النواب وفي الحياة السياسية قد استاءنا، وأقولها بصراحة، من هذا الانسحاب المبكر/ لانني اعتقد أنه لا يوجد بديل لأمثال ليث وانسحابه مدعاة سرور للكثيرين الذين يعرفون أنه لا يوجد غيره يجرؤ على قول ما يقول وفعل ما يفعل، ويعلم ما يعلم، وكان انسحابه في وزن العفو العام الذي لا يترك خلفه أثراً، ومع ذلك فإننا نحترم قراره ولا ننوي مطالبته بتغييره/ ما دام مقتنعاً بأ ما فعل هو الصواب.

ولكننا نقول لليث في وداع حياته السياسية القصيرة.

لقد كنت رجلاً صادقاً/ لذلك أحبك الناس.

وكنت نائباً جريئاً/ ولذلك التف حولك المواطنون.

فهل تستطيع ترك كل ذلك.

«الجباة» وراء ارتفاع أثمان المياه

اصطف العشرات من أهالي مخيم حطين أمام مكتب مياه الرصيفة، ليقدموا احتجاجاتهم للدورة الثالثة من السنة المالية، حيث جاءت أرقام الفواتير لهذه الدورة مرتفعة جداً وقال الأهالي : إن هناك خطأً ما جعل الأرقام تتغير إلى درجة مذهلة!

أحد المواطنين مثلاً سجل متوسط أثمان المياه لثلاثة أعوام خمسة دنانير، ليفاجأ بآخر دورة للسنة الحالية بسعر (٤٦) ديناراً الفاتورة.

«أم عزام» تعيش مع طفلين في بيتها دون معيل، فوجئت هي الأخرى بآخر فاتورة تحمل رقم (٢٨) ديناراً، علماً أن متوسط أثمان المياه لديها لا يتجاوز ثمانية دنانير.

«أبو أسامة» أيضاً تلقى فاتورة تحمل رقم (٣٦) ديناراً، ومتوسط استهلاكه لا يتعدى أربعة دنانير، ويرى أن القضية برزت بشكل واضح في المخيم، وطالت عدداً كبيراً من المواطنين هناك، ويذكر المواطنون في المخيم أن المياه تأتيهم لمدة (١٦) ساعة في كل أسبوع، وليس من المعقول أن تضخ ماسورة بقطر نصف إنش مياهاً تساوي هذه الأرقام.

وعند بحث «البلاد» مسألة الفواتير مع عدد كبير من المواطنين، وعدد من موظفي السلطة تبين أن الخلل قد يحصل في عملية الإدخال في الكمبيوتر لدى سلطة المياه، ولكن هذا نادراً ما يحدث، أما الخلل الأساسي فقد أجمع المواطنون على أنه يكمن في الجابي الذي يلجأ التخمين أحياناً أو لا يقرأ العداد بشكل دقيق.

أحد المواطنين الذين التقتهم «البلاد» قال : إنه لم يشاهد الجابي منذ ثلاث سنوات إلاّ مرة واحدة، الأمر الذي يجعله يخمن ثمن الفاتورة لكل دورة.

وقد تمر دورتان أو ثلاثاً دون حضور الجابي لقراءة العداد، حتى تتراكم الأمتار ثم يأتي ليحصيها ويثبتها على الفاتورة مرة واحدة، وكانت سلطة المياه قد قامت منذ شهور– بهدف ترشيد استهلاك المياه وضمان وصولها لجميع المواطنين – برفع أثمانها تدريجياً كلما زادت الأمتار، إذ تبدأ بثلاثين فلساً للمتر حتى تقف عند ٢٠ متراً للاستهلاك، وتصل ضمن تدريج متصاعد إلى ٦٠ قرشاً إذا زاد استهلاك المياه في الدورة الواحدة عن (١٥٠) متراً.

وهكذا فإن غياب الجابي لمدة دورتين متتاليتين أو ثلاث يراكم كمية الاستهلاك لتحسب بسعر الكمية المقروءة آخر مرة، ويعمل جباة في سلطة المياه براتب مقطوع وغير مصنفين، لذلك فإن معظمهم لا يلتزمون بدوام السلطة الذي يبدأ في الساعة السابعة والنصف حتى الثالثة، علماً أن رواتبهم الحقيقية تتجاوز في ارتفاعها رواتب موظفين من الدرجة الأولى، ليس في رواتب السلطة بالطبع بل من خلال ما يزيد من فواتير المواطنين وبطرق يعرفونها جيداً.

إن الاجراء الذي تتخذه السلطة إزاء ذلك هو الطلب من المواطن تقديم شكوى، علماً أن رسوم الشكوى عشرة دنانير تقوم بعدها لجنة من السلطة بالكشف عن صحة الشكوى ومكان الخلل.

لانهم متمردون

فصل قيادة نقابة «سكة الحديد» وحل النقابة

البلاد – خاص خدعت مؤسسة الموانئ (٥٠) عاملاً كانوا يعملون في أحد مشاريعها، حيث طلبت المؤسسة نقلهم إلى ميناء العقبة، بعد انتهاء هذا المشروع، فاستجاب العمال لهذا الطلب، ولكن لدى وصولهم إلى الميناء رفضت الادارة استقبالهم وأخبرتهم أنه لا يوجد شواغر.

ولم يجد هؤلاء العمال ملاذاً يدافع عن حقوقهم سوى نقابة العاملين في «سكة حديد العقبة»، التي تتخذ من «معان» مقراً لها، النقابة بدورها استقبلتهم وبدأت تقوم باتصالاتها من أجل ارجاع العمال إلى عملهم، ولكن مدير عام مؤسسة الموانئ الذي يقف موقفاً سلبياً – كما أخبرنا لطفي الخوالدة رئيس النقابة – وأبلغهم رفض الإدارة إعادة أي عامل إلى المؤسسة.

هؤلاء العمال لا يكلفون المؤسسة أصلاً مبالغ كبيرة فهم – كما يضيف الخوالدة – يعملون حسب نظام «المياومة»، أي أن العامل يتقاضى أجر اليوم الذي يعمل فيه فحسب، وإذا صادف أن اضطر للتعطيل عن العمل يوماً أو اكثر، فإن هذه العطلة تكون على حسابه الشخصي، وبحسابات النقابة يحصل العامل فقط على راتب شهري لا يتجاوز (٣٥) ديناراً، وهم لذلك يضطرون أيضاً للسكن في «شوادر».

وكما قال الخوالدة أيضاً : فإنه هاتف وزير النقل لنقل مشكلة العمال هذه فأبدى تجاوباً – وحماساً ثم أوعز بقبولهم في المؤسسة، ووعد بتأمين مخصصات لعملهم. ولكن مدير مؤسسة سكة الحديد طلب امهالة خمسة أيام لتمكينه من ترتيب عملية استيعابهم، وفيما بعد تكشف للجميع أن المدير لم يكن في نيته ترتيب عودة العمال.

مدير مؤسسة الموانئ فيما يبدو لم يكتف بذلك – كما يضيف الخوالده – ولكنه حاول أيضاً حل الهيئة الادارية للنقابة، حيث حضر العمال إلى مقر النقابة ليتفقوا على آخر ما استجد بشأن اعادتهم، لكن مدير عام المؤسسة فاجأ النقابة والعمال المتواجدين بالقول : من الآن النقابة مستقيلة، ولا يوجد لها أية سلطة على العمال أو التحدث باسمهم.

ويتابع الخوالدة أن مدير عام المؤسسة حذره باتخاذ اجراء ضده، متذكراً إياه بحادثتين كان المدير قد اعتبرهما حادثتي تمرد، الحادثة الأولى التي كان يقصدها المدير العام، هي الاضراب الذي تم في تشرين الثاني من العام الماضي، على خلفية مطالب لم تستجب لها الإدارة والوزارة، ومن أهمها صرف علاوة الخطورة بأثر رجعي للعمال وصيانة القاطرات حيث يعمل سائقو القطارات لمدة (١٦) ساعة في ظروف لا تتوفر فيها أبسط شروط السلامة العامة.

أما الحادثة الثانية التي يتعامل معها مدير المؤسسة على أساس أنها حادثة تمرد، فهي فتتمثل في وقوف رئيس النقابة ضد قرار المؤسسة الأخير بنقل العمال للميناء والذي يعتبر عملياً فصلاً من العمل.

وقال الخوالدة : مدير المؤسسة عمل بكل جهده لحل النقابة، وطلب صراحة من أعضاء هيئتها الإدارية تقديم استقالاتهم، وفي ضوء ذلك تم الطلب من العمال الـ (٥٠) تبرئة ذمتهم من المؤسسة، مما يعني فصلهم وهم الآن فعلاً بدون عمل رغم أنهم يعيلون (٥٠) عائلة.

كما لم يكتف المدير العام لسكة الحديد بحل الهيئة الادارية للنقابة، بل خاطب وزارة العمل لأخذ رأي قانوني بشأن حل النقابة، لاستكمال اجراءات حلها بشكل جذري، والغريب أن الوزارة – حسب معلومات البلاد – تدرس هذا الطلب بجدية، وقال عدد من أعضاء الهيئة الادارية لنقابة سكة الحديد المفصولين لـ «البلاد» : إن مدير عام مؤسسة الحديد يحاول كذلك حرمان الفئة الرابعة، التي تشمل المهنيين، مثل سائقي القطارات والمساعدين وفاحصي الشاحنات ومأموري الحركة وميكانيك القاطرات والذين يبلغ عددهم (٨٠٠) فني من عضوية الهيئة العامة والادارية للنقابة لتصفيتها نهائياً.

الجدير بالذكر أن مدير عام مؤسسة سكة الحديد، أصدر تعميماً لجميع العاملين في المؤسسة يمنع فيه أي فني من ترشيح نفسه لعضوية الهيئة الادارية للانتخابات القادمة التي ستجري في تشرين أول القادم، لأن كل من يرشح نفسه سيتعرض للعقوبة.

وتعتبر النقابة هذا التعميم تدخلاً صارخاً في حق من حقوق العمال المشروعة، وفي الوقت الذي ينعم فيه الناس – كما يقول رئيس النقابة – بالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير.

وأحدث هذا التعميم خوفاً وشعوراً بعدم الأمان الوظيفي بين صفوف العمال، علماً أن مدير المؤسسة بصفته صاحب عمل يعد طرفاً من أطراف الانتاج الثلاثة أي : العمال وصاحب العمل والحكومة، ولا يجوز لأحد من هذه الأطراف التدخل في شؤون الطرف الآخر.

الأرض

الزراعة والمسؤولية العامة

● محمد العلاونة

عندما تكون المسؤولية الشمولية في مجال الخدمة العامة، يلتقي الجوهر مع المظهر ويحكم لها أو عليها بمقدار وعي المسؤول على المصلحة العامة وربطه العلم بالعمل، وتوثيق الطرح بالممارسات وبالتالي تبرز الصورة الناصعة معبرة عن واقع ملموس لا فرق بين الظاهر والباطن فيه، بمعنى آخر لا تجد بيننا منظرين همهم القول دون العمل، ونحن في زمان أحوج ما نحتاج إليه الربط بين القول والعمل وبين النظرية والتطبيق.

والحقيقة التي لم يرد منا أن يقف عندها ويعترف بمساهمته، التي أدت إلى طمس معالم حقيقتها، وبالتالي تهميش دورها والعزوف عنها بشعارات أو ممارسات، لا تتفق وخطورة دورها ببدائل واهية، تزعم قدرتها بالحصول على الثمر، دون الحاجة إلى الخبرة، وتزعم أيضاً إمكانية بناء السقف دون أساس ثابت متين، تلك هي الزراعة التي تجاوزناها، والغريب هو ادعاؤنا القدرة على بناء اقتصاد قوي من غيرها ومواطن سوي من دونها. الأردن بلد زراعي ولو كان بمقدور غيره التخلي عن الزراعة، فقد كانت الزراعة ولا زالت وستبقى القاعدة الصلبة لكل البلاد المتقدمة صناعياً وتقنياً وعلمياً، فكيف يمكن لبلد مثل الأردن التخلي عنها؟!

قد يقول قائل : لدينا زراعة في الأردن ويعني انتاج الخضار والقليل القليل من الحبوب، وبعض الفاكهة، والحقيقة أن زراعتنا تماماً كصناعتنا عملية تحويلية، وإذا كان عذرنا في استيراد المواد الخام للصناعة لعدم وجود خاماتها، فما هو عذرنا في الزراعة ونحن نستورد مستلزمات الانتاج كلها مع العمالة، ونحن أصحاب عراقة في البذور الخضرية والأصول الشجرية والثروة الحيوانية؟!

نعم ليست هذه التي نراها زراعة، ولكن الزراعة التي أعني هي التي تجعل الفلاح قوياً اقتصادياً وصحياً واجتماعياً، وهي في الوقت نفسه التي توفر الغذاء للإنسان، الذي يعيش على ظهر أرضنا، وهي القاعدة القوية الصلبة لاقتصادنا وهي المنطلق لتقدمنا العلمي والتقني والصناعي.

هذه الزراعة التي أعني، ولا أظنك أخي القارئ الكريم إلاّ متفقاً معي فيما أقول، لأنك أنت وأنا أنت ونحن جسد واحد وبناء مرصوص.

من أجل ذلك أجد أن مقياس صدق توجه العمل العام أن يجعل الزراعة همّه، وأن معيار نجاحه منوط بالزراعة، وبالتالي فهي المعيار للعمل العام وبقدر ما يقدم لها يكون الحكم بالموافقة أو المفارقة.

نحن بحاجة إلى زراعة حلقاتها متداخلة، ابتداءً من العلم إلى البذور، إلى الآلة إلى الخبرة وإلى التقنية، ومروراً بالتمويل وتوفيره بشكل ميسر وسهل، وانتهاءً بالتسويق الذي يضمن للفلاح والمزارع المردود الموازي لجهده والقيمة الحقة لعرقه، وتنتهي إلى الأبد.

حكاية الفلاح المسحوق، والمزارع المطارد قضائياً والغذاء المستورد المشكوك بتوفيره الصحة والطاقة لإنساننا على أرض وطننا.

نريد للوطن زهواً بخضرته، ونريد الطمأنينة للمواطن، ونريد أطفالاً يعبون من لبن ماشيتنا المغذاة، بعشبة جبالنا وحبة سهولنا، ونريد أن تكون ثمرة الدار هي الميزان والمعيار، وكما تقول أمهاتنا : «ثمرة الدار بطول العمار».

هذه همسة في أذن من يسمع وكثيرون هم المهتمون بالمصلحة الوطنية، فعلى الدرب نسير وعلى الخير نلتقي.

التدخين والكحول والسهر والقلق وراء ذلك

الأورام الخبيثة سبب رئيسي للوفيات في عمان

عمان – البلاد – يؤكد بحث علمي أعده الباحث محمد العضايلة ارتفاع نسبة مساهمة «الأورام الخبيثة» في الفئة العمرية (١٥ – ٢٩)، بنسبة ٢٩٫٨٪ من مجموع الوفيات في عمان في هذه الفئة ثم جاءت في المرتبة الثانية أمراض الجهاز العصبي بـ ٢٢٫٦٪ من مجموع وفيات الفئة كما احتلت أمراض القلب وجهاز الدورة الدموية على المرتبة الثالثة ب ١٣٫١٪ من مجموع الوفيات وبعد ذلك جاءت أمراض جهاز الدم ومكوناته، الحوادث، أمراض الجهاز التنفسي حيث حققت على التوالي ٨٫٤٪، ٨٫٤٪، ٣٨٫٢٪.

ويلاحظ من خلال هذه الدراسة ارتفاع مساهمة الجهاز العصبي حيث تكثر في سن الشباب نتيجة انفعالات الشباب والقلق بسبب الظروف المالية والاقتصادية والاجتماعية التي يمرون بها، ويلاحظ كذلك في هذه الفئة انخفاض مساهمة أمراض الجهاز الهضمي والتنفسي والتي هي نتاج الظروف المحيطة مما يعني النجاح في السيطرة عليها بينما نجد أن الأورام الخبيثة أصبحت تلعب دوراً بارزاً حيث تساعد الملامح الديمغرافية المتمثلة بالعمر لدى أفراد هذه الفئة بالاستجابة لهذه الأمراض وخاصة أمراض القلب.

وجاء في الدراسة المعنونة بـ «أسباب الوفيات في منطقة أمانة عمان الكبرى» أن مجموعة الأمراض الكامنة تحتل المراتب الأولى حيث احتلت الأورام الخبيثة المرتبة الأولى بنسبة ٢٨٫٤٪ من مجموع وفيات الفئة العمرية (٣٠ – ٤٤) ثم تلتها أمراض القلب وجهاز الدورة الدموية بنسبة ٢١٫٦٪ من مجموع وفيات هذه الفئة.

وعلل ارتفاع مساهمة الأورام الخبيثة وأمراض القلب عند هذه الفئة إقبال المرأة على التدخين وشرب الكحول والسهر وغير ذلك، ثم جاءت أمراض الجهاز العصبي في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤٫٤٪ من مجموع وفيات هذه الفئة، ثم جاءت أمراض الجهاز التنفسي وأمراض الجهاز الهضمي في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي.

أما الفئة العمرية (٥ – ١٤) في عمان، فإن معظم أسباب وفياتها تعود إلى الاصابة بأمراض الجهاز العصبي التي تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٣٨٫١٪ من مجموع وفيات هذه الفئة وجاء بالمرتبة الثانية الأورام الخبيثة بـ ٢٨٫٥٪ من مجموع وفيات هذه الفئة وفي المرتبة الثالثةجاءت الحوادث بـ ٩٫٥٪ ويرجع ذلك كما تقول الدراسة – إلى أن الأفراد في هذه الفئةيذهبون إلى المدارس مما يعرضهم بشكل كبير للحوادث ويلاحظ في هذه الفئة ظهور الأورام الخبيثة وهي في هذا المجال تتشابه مع الدول المتقدمة حيث احتلت هذه المجموعة المرتبة الثانية في اليابان بواقع ١٨٫٥٪ من مجموع الوفيات.

العبادي يعد بحل مشاكل الرصيفة

وعد الدكتور ممدوح العبادي أمين عام أمانة عمان الكبرى بالعمل على حل مشاكل اساسية تعاني منها مدينة الرصيفة وقرية ابو صياح تحديداً ، ومنها مكب النفايات ، وبركة الكمخة التي هي عبارة عن نفايات المصانع ، كما وعد بتنفيذ مشروع تحسين بركة البيبسي وتنظيم فتح شوارع قرية ابو صياح التابعة لأمانة عمان ، وأكد العبادي في اجتماعة مع وجهاء مدينة الرصيفة أن حل هذه المشاكل ستكون على قائمة اولويات عمل الامانة .

وكانت " البلاد " قد انفردت بنشر تحقيق شامل طرح معظم قضايا وهموم مدينة الرصيفة في عددها الماضي.

ومن تلك القضايا ما وعد الامين العام المواطنين ووجهاء مدينة الرصيفة بحلها .

انتخابات مثيرة في نادي الكرمل

القبيلة فازت و «التجديد» فشل!

من عمر عربي/ جاءت الانتخابات الإدارية لنادي الكرمل الرياضي، في مخيم الشهيد عزمي المفتي على عكس ما تنبأ به المطلون والمراقبون، لحمى الانتخابات الإدارية في أندية المخيمات.

ففي الوقت الذي كانت فيه ساحة أندية المخيمات، تشهد انتخابات قد تكون أقرب للانتخابات التشريعية، وبينما تنافست التنظيمات الفلسطينية لحصد أكبر عدد من مقاعد الهيئات الادارية، كانت انتخابات نادي الكرمل بعيدة كل البعد عن الأجواء السياسية والأحداث الساخنة التي تعيشها المنطقة، الأمر الذي لم يتح فيه للمراقبين رصد التوجهات الفلسطينية، نحو القضايا الهامة كالمفاوضات، وفكرة غزة – أريحا أولاً، لا سيما أن هذه الانتخابات – انتخابات الأندية قد تسجل مؤشراً على توجهات الرأي العام في هذه المخيمات.

ويقول المراقبون عن هذا الموضوع : إن الهيئة العامة في نادي الكرمل، ورغم أنها من العنصر الشبابي المتعلم، إلاّ أنها تختلف في هذا الجانب السياسي عن بقية هيئات أندية المخيمات الأخرى، من حيث عدم اهتمام الأعضاء بالقضايا السياسية، وتقييمها على المشاكل الأساسية التي تهمهم. ويضيف هذا المصدر، إن نادي الكرمل ونتيجة لحالة العجز التي أصابته على مختلف الأصعدة، هو بأمس الحاجة إلى قوة تجديدية، تعمل على النهوض بمستوى النادي رياضياً وثقافياً واجتماعياً، وتغليب هذا الأمر على أي أمر آخر، مهما كانت خطورته كالقضايا السياسية مثلاً، ومن جانب آخر فإن أعضاء الهيئة الإدارية أو الذين يرشحون أنفسهم، لا يملكون الجرأة السياسية على إعلان اتجاهاتهم الحزبية، في ظل هيئة عامة ترفض مثل هذه التوجهات، وناديها يعاني من صعوبات أدارية وفنية صعبة.

ويرى رأي آخر أن غياب هذا البعد قد يكون أحد الأسباب الهامة في غياب المنافسة بين الأعضاء المرشحين للإدارة، وهو الأمر الذي يجعل ادارة النادي وكأنها تركة للبعض، ممن يتمتعون بثقل عائلي وعشائري.

ويصف المطلعون على انتخابات نادي الكرمل إنها كانت انتخابات اختفى فيها العنصر الأخلاقي، وهي حالة لم يمر النادي بمثلها منذ تأسيسه سنة ١٩٦٩، من حيث التنافس الشديد بين المرشحين، والذي وصل إلى حد الطعن الشخصي وقيام تكتلات عائلية، وتفكك تكتلات في اللحظات الأخيرة، والتي عادة ما تتسم بها انتخابات إدارة الكرمل، وهو الأمر الذي دعا لاعباً سابقاً في فريق الطائرة، وبعد قراءة التقرير الاداري، أن يقسم بالله أن هناك عنصرية تمارس داخل ادارة النادي.

أما التحديات التي تواجه إدارة النادي، والتي ساهم إداريوا الإدارات السابقة في ايجادها وتعزيزها، فتتمثل في : أولاً : الثقل العائلي لبعض المرشحين وخاصة رئيس النادي منعم حسين، الذي يخوض انتخابات الرئاسة وهو على ثقة كبيرة، بالفوز بعد انسحاب المرشح الوحيد أمامه، ولعل هذا الثقل العائلي، والذي ينتج عنه دفع رسوم العضوية لكثيرين، يلاقي استياءاً كبيراً بين أعضاء الهيئة العامة، وتحدياً خطيراً ينذر ببروز تيارات عائلية أخرى كرد فعل لتيار رئيس النادي.

ثانياً : وعلى صعيد المستوى الثقافي والاجتماعي، فما زالت هناك فجوة كبيرة بين المخيم ونادي الكرمل، وردم هذه الفجوة يتطلب أناساً ثقاة لهم احترامهم داخل المجتمع المحلي، وقد انعكس ذلك على الوضع الثقافي للنادي في السنوات الأخيرة، حيث أصابه ركود ثقافي لم يسبق له مثيل، كما أن النادي ما زال غريباً عن كتاب القصة والشعر والموهوبين من أبناء المخيم أنفسهم، وقد علق أحد المبدعين على ذلك بقوله : «لقد فوجئت أن ادارة النادي لا تعرف عن كتاباتي شيئاً، مع أن كتاباتي تنشر في الصحف والمجلات داخل الأردن والمغرب العربي والخليج، ومجلات عربية في أوروبا»!

ثالثاً : ويتمثل التحدي الثالث في غياب المؤسسية، وظهور الفردية في العمل، وقد برز ذلك خلال مباراة الكرمل مع العودة، والتي جرت على اثرها ندوات تطالب باستقالة الهيئة الادارية، كما برز غياب العمل المؤسسي في قضية الباص التابع للنادي، والتي كانت سبباً في استقالة عضو اداري سابق في الهيئة المنحلة، وسبباً آخر في وجود شرخ بين أمين السر وبعض، أعضاء الادارة السابقين.

رابعاً : أما على المستوى الرياضي، فالنادي يستعد الآن للحاق بركب الكبار من أندية الدرجة الأولى، ومع ذلك حصل على انذار نهائي من الاتحاد الرياضي، وغرامات مالية أثقلت كاهلة، وبطالة بين لاعبيه.

وتبقى قضية بناء النادي، من أهم القضايا التي يتساءل أعضاء الهيئة العامة عنها، إذ تشير بعض المصادر إلى أن مجموع ما صرف على البناء مبلغ (٢٠) ألف دولار، وما زال البناء دون تشطيب أو حتى إتمام سقف المخازن!.

أما من المرشحين الذين خاضوا الانتخابات، فقد أفرزت الانتخابات هيئة إدارية جديدة برئاسة منعم حسين الرئيس السابق للنادي، وعضوية كل من تحسين جابر، ومشرف أبو سرية، وفياض وراد، وفارع اسميري، وراكان محمود، وحمدان مسعود، وحكمت حمدوني، ويوسف خضور.

وتشير مصادرنا إلى أنه، ومن خلال قراءة في هذه الهيئة فإن رئيس النادي يمسك بزمام الأمور بشكل ملحوظ، خاصة إذا ما استمرت عملية تبادل الأدوار بينه وبين أمين السر السابق.

وأكدت هذه المصادر المقربة من رئيس النادي أن الرئيس فك التزاماً كان قد عقده مع المهندس خالد دلهوم في الساعات الأخيرة من موعد الانتخابات، بعد وصول معلومات له تفيد أن المهندس خالد قد يشكل عبئاً ثقيلاً عليه في الادارة، خاصة إذا ما حالف الفوز تيار التجديد الذي يبرز فيه المهندسون : نياب لافي، وحكمت حمدوني، وأحمد سعيد ثم السيد يوسف الخضور، والذين ينادون بالمؤسسية في العمل الاداري، ويطالبون بإحداث تغيير جذري في أنظمة النادي وقوانينه الجامدة.

ورغم عدم فوز بعض أعضاء هذا التيار، فإن هناك ما يشير إلى مخاوف تهدد منصب رئيس نادي الكرمل مستقبلاً، ويتمثل هذا المصدر في النجاح الذي حققه السيد تحسين جابر، والذي ينظر إليه كمنافس قوي مستقبلاً لمنعم حسين.

أما التيار المحافظ فتمثل في كل من مشرف أبو سرية، وعاطف بشيري، وفياض وراد، وتيسير الزبيدي المدرب الأسبق لفريق النادي، وهذا التيار بأشخاصه كان يستند على تاريخه الرياضي وماضيه في نادي الكرمل.

وبرز السيد فارع اسميري كمرشح للجنة الفتيان الأيتام، حيث حاز على ثقة رئيس النادي قبل ثقة أعضاء الهيئة العامة، وبرز كذلك السيد نضال أسعد، والذي شكل تحالفاً مع أمين السر، إلاّ أنه لم يكتب له النجاح.

بقي القول : إن ادارة نادي الكرمل تواجه الآن تحديات كبيرة، فهل توفق في هذه المواجهة؟ أم تحل نفسها كما فعلت في السابق قبل انتهاء مدتها القانونية؟!

ش غ ب

● يوسف غيشان

ابن عم الصحيح

أنا حرباء. أنا جربوع. أنا مقطمط. أنا أصلي (مع شوايا للدجاج). لا بل أنا الأصل (ما حدا أحسن من حدا). لذلك فقد استجبت لمتطلبات المرحلة حتى يظل قلمي (سيالأوريالتي أيضاً) ولا يلقي رؤساء التحرير مقالاتي في الحمام. من أجل ذلك غيرت جلدي دون أن أغير عظمي ولحمي، واكتشفت طريقة جديدة في الحديث إليكم بأسلوب جديد. ألا وهو أسلوب ابن عم الحكي.

وبناء عليه. فأقول لكم بأن ما جرى هذا الاسبوع من تطورات هامة على الصعيد الفلسطيني ومجريات الصراع العربي الصهيوني، كان مهماً ورائعاً وسلسبيلاً وجديراً بالاحترام. وجاء تتويجاً لجهود ونضالات سياسية وعسكرية حثيثة على مدى ٤٥ عاماً، وهذا يثبت أن الشعب أراد الحياة فاستجاب القدر رغم منخاره.

وهذا ما يثبت أن دماء الشهداء في كل مكان لم تذهب هدراً، وأن تفجير رأس ناجي العلي لم يذهب هدراً، وأن دماء أبو علي إياد وأبو جهاد وماجد أبو شرار والآلاف المؤلفة من الفلسطينيين والعرب، وثوار العالم. تحولت إلى سيل هادر جارف فتت صخور حصن «مسادة» الصهيوني، وألقى بمن فيه في بحر الضياع فأكلتهم أسماك قرش الهزيمة.

كان هذا الاسبوع مفصلاً تاريخياً في صراعنا السياسي والحضاري مع اليهود. فقد انتصرنا عليهم بالضربة القاضية، وأجبرناهم بمساعدة بسيطة، من دولة الاخلاق والحرية والعدل «أمريكا، طبعاً» – على الركوع تحت أقدامنا واستسماحنا في اعادة فلسطين لنا، ولكننا بكل إباء وسؤدد رفضنا أن نأخذ سوى غزة وأريحا أولاً وإلى الأبد، لأننا ببساطة. لسنا من أولئك الذين يستغلون الضعفاء والمساكين والشعوب المهزومة والمقهورة، لذلك سننتظر حتى تقوى أنياب العدو الصهيوني، ثم سنهجم عليه هجمة أسد كاسر ينفتفتهم – بإذن الله – ونعمل منهم شاورما.

هكذا فقط سنشعر بالراحة والفرح والاعتزاز، ونكون قد أعدنا فلسطين، كامل فلسطين في حرب كاملة شريفة «ند لند»، وليس كما نحن الآن. أقوياء أقوياء وهم ضعفاء ضعفاء.

نحن نفيض كرامة وهم ينضحون جبناً وخسة.

نحن نحن.

وهم هم.

نحن التزمنا بالميثاق الوطني الفلسطيني ونفذنا كل بنوده وتوصياته.

وهم لم يلتزموا بناموسهم الصهيوني، الذي يدعو إلى تشكيل «أرضك يا اسرائيل من الفرات إلى النيل».

وهكذا، أعزائي القراء، أكون، قد «مارست» أول مقالة في اسلوب «ابن عم الحكي»، الذي أنظّر له في الصحافة الأردنية، وأرجو أن تعذروني أن اكتشفتم بعض ركاكة في خرابيشي هذه، متمنياً أن «أتقوّى» في مقالات «ابن عم الصحيح «القادمة». إذ يبدو أني ساعتمده استجابة لمتطلبات المرحلة.

من أقوال لهلوب : ما يحدث مفخرة.. وفخار يكسّر بعضه!!

يعلن عنه قريباً

إعتراف متبادل بين «لهلوب» و «أبو سلامة»



«البلاد» – خاص / وأخيراً، قرر «لهلوب» الذي كان يعتبر نفسه المرشح الشرعي والوحيد، والذي كان يعلن عبر كافة وسائل الاعلام، أنه سيرمي منافسه «أبو سلامة» في «بركة البيبسي»، قرر فجأة، أن ينهي الخسومة، وأن يبدأ صفحة جديدة. بل أن مراسلي صحف وإذاعات أكدوا أن الجانبين، لهلوب وأبو سلامة، إجتمعا سراً في مكان ما، واتفقا على التوقيع على خطاب نوايا يحدد العلاقة بينهما حالياً ومستقبلاً.

«البلاد» حصلت، من جانبها، على المسودة التي كتبها «لهلوب» بخط يده، والتي جاء فيها : أعلن أنا «لهلوب»، أنني على استعداد للتنازل عن سائر مواقعي الانتخابية لصالح «أبو سلامة»، مع بقائي في حارة صغيرة يستطيع «أبو سلامة» أن يحصل على أصوات سكانها إذا أراد. وأعترف، كذلك، بحق أبو سلامة في طردي وشتمي والدعس في بطني، مثلما اعترف أن أبو سلامة هو صاحب الحق التاريخي في كل الدوائر والمواقع الانتخابية. وأنني أسحب وألحس كل الكلام والتهويش والأهازيج التي صدرت عني ومست صديقي المبجل أبو سلامة.

أما بالنسبة للمستقبل، فإنني أطمع في كرم أبو سلامة، وأطمع في تحويل أبناء دائرتي إلى عبيد عند أبو سلامة. وأما بخصوص المعارضين لي، فإن أمرهم منوط برجالي الذين دربتهم جيداً على القمع، والذين سيعملون بالتنسيق مع أبو سلامة.

وعليه أوقع
«لهلوب»

يعرف وطنهم

يافا تقع على الساحل.. ولا وجود لها في الضمائر



تقع مدينة يافا على الشاطىء الشرقي للبحرالأبيض المتوسط، الى الجنوب من مصب نهر العوجا بنحو ٧ كم.

وتقع الى الشمال الغربي من مدينة القدس بنحو ٦٠ كم.

ولموقعها أهمية خاصة، لأنها تطل على البحر الأبيض ذي المياه الدافئة والهادئة نسبياً.

أدى افتتاح ميناء يافا عام ١٩٦٣ الى إزدهار المدينة ونشاطها الاقتصادي، فشهدت حركة تجارية منقطعة النظير.

ومما ساعد على نمو يافا كونها عقدة مواصلات برية وبحرية.

أما عن طبيعة أرضها، فقد أقيمت المدينة وسط إقليم السهل الساحلي على ربوة ترتفع نحو ٣٥م عن سطح البحر، وتنحدر اليه بشدة وببطء الى السهول الخصبة المجاورة لها. ويمتاز اقليمها بانبساط أرضه وخصب تربته، وتوافرمياهه وإعتدال مناخه واستقامة ساحله عموماً. لا نريد أن نسهب في الوصف، لأن غايتنا هي مجرد التباكي على وطن أصبح لليهود.

إقتراح وجيه

تسجيل «غزة وأريحا» في دائرة الأراضي

من هو هذا الناطق الرسمي؟ ولماذا لم يمهر «التصريح» بإمضائه العتيد؟ وما هي النقاط الهامة، والمفاجآت، التي سوف يتضمنها الإتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي؟

إن هذا التصريح الغامض، الذي وصلنا عبر «الموضة النضالية» الجديدة، «الفاكس»، يدفعنا إلى الصراخ في وجوه السادة المبجلين : «هلكتونا مفاجآت»، مثلما يدعونا إلى طرح السؤال : من منا الذي تسرّع أيها الناطق الرسمي؟ من منا الذي بلغت به اللهفة للحل إلى حد الذهاب، «في ليلة ما فيها قمر»، إلى «أوسلو»؟

عموماً، نحن نعرف أن الإتفاق انطوى على مفاجآت أخرى لم يعلن عنها لغاية الآن، ولكنها ستكون، أي المفاجآت، مخزية بالضرورة.

بقي أن نقترح، من قبيل التفكه لا أكثر، نقترح أن يتم تسجيل «غزة وأريحا» في دائرة الأراضي، باعتبارهما إقطاعية، مجرد إقطاعية، يملكها السيد، وما الجماهير إلاّ أقنان عند هذا السيد.

لهلوب يخشى من حرمان أبناء المخيمات من الانتخابات

السؤال الذي يشغل بال «لهلوب»، هذه الأيام، هو : هل سيؤثر إتفاق «غزة أريحا» على الانتخابات النيابية المقبلة؟

يعترف «لهلوب» أن جولاته الإنتخابية تركزت في المخيمات : التقى عموم المخاتير.. وقابل معظم الشباب.. مثلما قامت زوجته بغسل أدمغة النساء. ويعتقد «لهلوب» أن أبناء المخيمات قد اقتنعوا بوجهة نظره، وأنه سيحصل على أصواتهم لا محالة.

ولكن «لهلوب» بدأ يشعر، منذ الإعلان عن اتفاق «غزة وأريحا»، بقلق هائل. إذ بات يخشى أن تتخذ الحكومة قراراً بحرمان سكان المخيمات من الإنتخاب، باعتبار أن ياسر عرفات، عرّاب الطبخة، قد لخبط الخريطة، وجعل الميمنة ميسرة، والعكس صحيح.

ما العمل، إذن، يا «لهلوب»؟

موقف مبدئي

لهلوب يعارض غزة – أريحا أولاً، ويؤيد نابلس – جنين خامساً.

لمجرد التملّق

لهلوب يهتف بحياة الرئيس الفلسطيني

عمان عاجل وسريع :

امضى "لهلوب" سحابة الأسبوع الماضي، في بذل محاولات للتقرب من رجالات ورموز منظمة التحرير في عمان : اتصل بهم مراراً، وزار معظمهم مراراً، بل انه هتف في الساحة الكائنة أمام مبنى السفارة الفلسطينية، هتف بحياة الرئيس عرفات، وأثنى على اتفاق غزة أريحا.

المراقبون أعربوا عن دهشتهم إزاء موقف "لهلوب" الجديد، ذلك أن "لهلوب" زعم، خلال جولاته الانتخابية، أنه معارض. ولكن دهشتهم زالت حين أدركوا أن "لهلوب" "مجرد انتهازي" وأن غايته هي معرفة نوع مكيفات الهواء التي سوف تصرفها المنظمة لإغراء الفلسطينيين بالذهاب الى أريحا، من أجل أن يصبح وكيلاً إقليمياً لهذه الأجهزة.

أول طوشة طلابية في المفرق!!

– في احدى مدارس المفرق وقعت مشاجرة عنيفة بين طالبين استعملت فيها الامواس ثم تحولت إلى مشاجرة جماعية.

احد هذين الطالبين طعن الآخر بموس ا(الكباس) طعنة قاتلة إلا أنه أسعف على الفور، وجاءت الطعنة بعد مطاردة عنيفة بينهما داخل حرم المدرسة إثر مشادة كلامية حصلت منذ الصباح بينهما.

الحكاية إنتهت على خير.... ولكن لا تزال هناك اعداد كبيرة من الطلاب في بعض مدارس المملكة يحملون معهم امواساً وسكاكين وآلات حادة دون مساءلة ورقابة الأمر الذي يهدّد بأن تتحول هذه المدارس إلى مراكز رعب وعنف!!.

الندوات السياسية إختفت من التلفزيون

– إختفت في الآونة الأخيرة من على شاشة التلفزيون الأردني الندوات السياسية التي كانت تطرح في أن واحد الرأي والرأي الآخر وتناقش مختلف القضايا العامة والمحلية، حتى نشرة الاخبار لم تعد كما كانت في السابق.

ومع أن هذه الأيام مليئة بالأحداث العاصفة والطارئة والمهمة فإن التلفزيون غضّ الطرف عن إجراء حوارات وندوات يتم من خلالها مناقشة ومتابعة هذه الأحداث الساخنة.

فإذا كان التلفزيون الأردني يوجه برامجه للمشاهد الأردني فلماذا لا يساهم في إيصال الحقائق إليه وتحليلها، إذ أن المشاهد الأردني يهمه أن يعرف أسرار وأبعاد خيار "غزة – أريحا" على سبيل المثال، ويهمه أن يتعرف على وجهات نظر مختلفة حول الإنتخابات النيابية وتعديل قانونها...

نتمنى أن يبادر المسؤولون في التلفزيون الأردني إلى إعادة الحياة لأستوديو الندوات والحوارات السياسية ...!!

مدارس بدون ماء!!

– إنقطاع المياه عن بعض البيوت في عمان وغيرها مشكلة معروفة وروتينية، ولكن أن تبقى بعض المدارس الأساسية في عمان والزرقاء بدون مياه لعدة أسابيع فإن ذلك يعدّ «مشكلة صعبة»، حيث لا يستطيع الطلاب الأطفال الصبر على العطش وخاصة في أيام الحر الشديد.

إذا كانت سلطة المياه توزع المياه على المواطنين ضمن جدول زمني قابل للتغيير بين ليلة وضحاها فإنها ملزمة وبدون جدول تزويد المدارس الأساسية بالماء على الدوام حتى لا تتحول مثل هذه المدارس إلى صحاري قاحلة أو تتحول إلى مكاره صحيّة....!!

وللذكرى إن نفعت الذكرى، هناك أكثر من عشرين مدرسة في الزرقاء وعمان تعاني من إنقطاع المياه في فترات متقاربة وفيها اكثر من (١٥) الف طالب وطالبة معظمهم تتراوح أعمارهم ما بين (٦ – ١٤) عاماً...!!

تشكيل كتلة لإنتخابات بلدية الزرقاء!!

– بدأ البعض يعدّ العدة لإنتخابات بلدية الزرقاء من الآن بالرغم من أن الإنتخابات ستجري في شهر أيار القادم أي بعد ثمانية شهور، حيث يقال أنه تم تشكيل كتلة تضم عدداً من النقابيين من بينهم سيدة نقابية، كما يستعد بعض المستقلين لترشيح أنفسهم وهم ممن تراجعوا عن ترشيح أنفسهم للإنتخابات النيابية بعد تعديل قانون الإنتخابات.

الإستعداد المبكر جداً للإنتخابات البلدية في الزرقاء جاء نتيجة سقوط ورقة التحالفات في الإنتخابات النيابية إذ يحاول البعض مواجهة تكتل الإسلاميين لإنتخابات البلدية والذي فاز فوزاً ساحقاً في الإنتخابات السابقة.

أكثر من ثلاثة أسماء تلوح في الأفق الآن للترشيح لمنصب الرئيس الذي سيتم انتخابه في ورقة منفصلة لأول مرة في الإنتخابات القادمة من بينها رئيس البلدية الحالي الشيخ ياسر العمري والسيد محمد موسى الغويري الذي إنسحب من المعركة الإنتخابية لمجلس النواب قبل أسابيع.

وعلى كل حال فإن الأمور قد تكون واضحة بعد أن تنتهي الإنتخابات النيابية، فلربما يفكر من يخسر الإنتخابات بتجريب حظه في الإنتخابات البلدية...!!

حدائق بلا حدائق!!

– حدائق الملك عبد الله في وادي صقرة تخلو من الحدائق بالرغم من أنه بات في نية أمانة عمان تحويلها إلى حدائق مستقبلاً، ومعظم زوارها لا يجدون سوى منشآت مليئة بالألعاب الإلكترونية والباعة المتجولين والشباب الطائشين من حملة الأمواس.

أما اولئك الذين يرغبون في قضاء أوقاتهم في الهواء الطلق، وبين الأشجار والزهور فإنهم يصدمون حينما يواجهون الحقيقة.. عليهم أن يدفعوا ما في جيوبهم وهم يتجولون للبحث عن مكان يستريحون فيه...!!



سننقرض مثل الديناصور!

نحن سلفيون من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال!

حاوره : ربحي شتات

عندما تحاور مؤنس الرزاز فهذا يعني أن حجماً هائلاً من المعاناة سيحتل مساحة الحديث. ومؤنس – كما هو معروف عانى منذ طفولته أرق التنقل بين فسيفساء الوطن، حينما كانت ذاكرته مفتوحة لتسجيل مشاهد الرحيل. كما عانى طويلاً في شبابه من غياب مساحة الوعي من المحيط.

أزمة الثقافة العربية، أزمة حركة التحرر العربية، أزمة الحوار بين التيارات الفكرية في الوطن العربي هي محاور حديثنا هذا مع الرزاز لنقرأها.

– البلاد : هناك شبه إجماع بين تيارات المثقفين على أن الثقافة العربية تمر في أزمة، على ضوء ذلك هل لك أن تشخص لنا من وجهة نظرك أسباب هذه الأزمة؟

– دعنا أولاً نحدد مصادر هذه الأزمة، التي تمر فيها الثقافة العربية حالياً، أعتقد بأنه هناك مصدرين لهذه الأزمة، المصدر الأول ذاتي والمصدر الثاني يعود إلى اسباب خارجية. الأسباب الداخلية للأزمة تكمن في ميل الفكر العربي إلى الاستحواذ على الحقيقة ونزعها عن الآخرين، إنها سمة ارتبطت تاريخياً بالفكر العربي في التفسير للفرقة الناجية، لقد ادعى كل فريق بأنه هو المقصود بهذه الفرقة والميل إلى تكفير الآخر، هذه السمة على العموم ارتبطت بالتيار «السلفي»، ولكن هل نجت التيارات الأخرى من هذه السمة «سمة احتكار الحقيقة»، لقد اتّهم أي مفكر حاول الاجتهاد والإبداع في الفكر القومي بالرجعية والعمالة، والأمثلة على ذلك كثيرة ليس المجال هنا لذكرها، إذ نحن نجد هذه السمة ملتصقة بكل التيارات ولم ينج منها أحد، التيار الاسلامي تكفير الآخر، التيارات اليسارية والقومية الاتهام للآخر بالتحرفية، لذلك نجد معظم مفكري التيار القومي العربي اعتمدوا النقل والترجمة عن التجربة القومية الغربية، أو على تحقيق المخطوطات التراثية دون أن يلجئوا إلى إبداع شيء جديد. كل ذلك أدى لعدم ظهور مفكرين عرب أمثال لينين غرامشي قدموا شيئاً جديداً لفكر ماركس، وليس الأمر هكذا فقط، بل إنه لا يوجد في عصرنا أشخاص أمثال ابن رشد وابن خلدون، فنحن سلفيون من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار ونميل للاتباع لا للإبداع.

هذا عن العوامل الداخلية، أما عن العوامل الخارجية فإنها تتمثل في الدور الذي لعبته التكنولوجيا المتطورة، لدرجة أنها دخلت إلى منازل كافة الطبقات، فنحن نشهد الآن الأجهزة المسلية تحتل مكانة الكتاب التقليدية. إن هذه الأجهزة خلال سنوات قليلة ستصبح في متناول كافة الناس لدرجة أنه سوف يختفي الدور المهم للكتاب مع الزمن.

ونحن نشاهد اليوم كيف يحتل التلفزيون مكانة السينما.

إن ذلك سيؤدي إلى تغير العلاقات الاجتماعية وتغير وسائل الثقافة، لدرجة أنه على المثقف أن يعدّ نفسه للتكيف مع هذه الظروف الجديدة، وألخص الأمر كله في الخلاصة التالية :-

إن معظم المثقفين العرب يعتمدون على الاتباع لا على الابداع، فهم يترجمون الفكر الغربي بشكل عام ويدافعون عن مقولاته، أو أن البعض من هؤلاء المثقفين يحتمون بالماضي وخاصة القشور من هذا الماضي، ونحن نعرف كيف تغلب تيار فكري معين على بقية التيارات الفكرية الأخرى، فالتيار الذي انتصر في الفكر العربي وهو تيار الغزالي المرتبط بالسلطة على بقية التيارات الفكرية والعقلانية الأخرى في الوقت الذي تأثر فيه الغرب وانحاز إلى ابن رشد الذي كان يُلعن في موطنه.

واعتقادي بأن موقف الغزالي من العقل لم يكن ينبع من فراغ إنه موقف مرتبط بالسلطة كما قلت، وهذا بطبعه اتجاه يرى بأن المعرفة ما هي إلاّ قنفة نور يقذفها الله في قلب العارف، دون تدخل في العقل، إنه موقف مضاد للعقل والعلم والفلسفة: ونحن نعرف كيف استطاع الغزالي أن يُجهز على ما تبقى من الفلسفة العربية بضربة واحدة في كتابه المشهور «تهافت الفلاسفة».

البلاد – إذا كان الأمر هكذا فهل يمكن البدء بتأسيس فلسفي للفكر العربي المعاصر، بحيث يستطيع هذا الفكر الخروج من المأزق التي تمر فيه الثقافة العربية المعاصرة؟ وهل كان الفكر العربي تاريخياً يستند إلى فلسفة تستطيع أن تطلق عليها صفة العربية؟

– ما اعتقده هو أن الفلسفة غير محصورة بقومية ما، العرب أنفسهم استفادوا من الفلسفات السابقة عليهم، ونحن نعرف ما وراء تأثر العرب بالفلسفة الاغريقية والهندية والفارسية، هذا لا يعني بأن العرب لم يكن لهم فضل على هذه الفلسفات، بل إن العرب صاغوا تيارات فلسفية عدة كان لها صبغة خاصة، بل إنه في التراث الواحد لأي أمة نجد تيارات فلسفية مختلفة مثلاً «فيورباخ» غير «هيجل» وهيجل غير «ماركس»، «والغزالي» غير «ابن رشد» وهكذا. فنحن لا نستطيع أن نقول : إن هناك مدارس وتيارات فلسفية مختلفة، وفي الفكر العربي المعاصر ليس هناك مدارس فلسفية مستقلة عن الفلسفات الغربية أو الجذور الماضوية، وبالتالي ليس هناك تيارات فكرية عربية مستقلة تماماً عن المرجعية الغربية أو التراثية.

البلاد – ولكن أين تضع محاولات المفكر العربي منيف الرزاز في محاولاته التأسيس لفكر عربي من خلال كتابه فلسفة الحركة القومية؟

– إن المحاولة التي قام بها منيف الرزاز تعد من المحاولات النادرة لتشكيل تيار فلسفي عربي جديد، ليستفيد من معطيات الفكر التقدمي، ومن معطيات واقع العالم الثالث، ومن معطيات الواقع العربي، ولكن هذا المشروع تم اجهاضه على يد القمع العربي ومن هنا فإنه في ظل وجود هذا الكم الهائل من القمع في الوطن العربي، فإنه لا يمكن انتاج فلسفة وفكر فلسفي. إن أهمية مشروع منيف الرزاز – رغم أنه لم يكتمل – تكمن في أنه يحمل بذوراً فلسفية، يمكن لأبناء الجيل الجديد محاولة بلورة فكر عربي أصيل من خلاله.

البلاد – دعا بعض المفكرين العرب لضرورة حوار بين التيارات الفكرية والرئيسة في الوطن العربي وذلك للخروج من المأزق الذي تمر فيه الأمة، والسؤال هنا إلى أي مدى تتفق مع هذا الرأي؟

أنا اعتقد أن الحوار المشروط الذي يتفاعل تحت مظلة الارهاب، سواء في النصوص أو المرجعية بغض النظر عن التيار الذي يتبناه، أعتقد بأن هذا النوع من الحوار غير منتج، وغير مجد، ولن يؤدي إلى أي شيء، بل إنه سوف يزيد من الهوة بين التيارات الفكرية، لذلك علينا أن نتحاور بعيداً عن الإرهاب الفكري، علينا أن نبحث عن قواسم مشتركة، فمثلاً الاسلام المتأثر بفكر المعتزلة وبفكر ابن رشد وابن خلدون، لا يجد الكثير من التناقض في الحوار مع الماركسي المستنير غير المتعصب، لذلك فالحوار بين هذين الطرفين مع الطرف القومي العربي التقدمي المستنير سوف يكون إيجابياً ومنتجاً بين مجموعة من القوميين أو مجموعة أخرى من أصول ماركسية ومجموعات من أصول فكرية اسلامية مستنيرة، لذلك فالحزب يعتمد اسلوب «التنوع في الوحدة».

البلاد – كيف ترى مستقبل الوطن العربي؟

لا أرى مستقبلاً لهذا الوطن إلاّ بتبني الديمقراطية، إذا قاومنا رياح الديمقراطية سوف يكون مصيرنا مثل مصير «الديناصور» سوف ننقرض بشكل أو بآخر، فلا يمكن أن نبدع أو ننتج إنتاجاً فلسفياً أو أدبياً أو سياسياً جديداً، دون وجود الجو الديمقراطي، والجو الديمقراطي نسبي، أنا لا أطالب في أجواء التخلف لسنوات طويلة بوضع شبيه بوضع السويد، مثلاً، فأولاً نبدأ بالمطالبة بحقوق الانسان، والخطوة الثانية التعددية الحزبية والبرلمان وتداول السلطة، وفي بعض الأقطار العربية لا نطالبهم حالياً بالتعددية الحزبية، بل نكتفي منهم بعدم انتهاك حقوق الانسان، وأخيراً ما أتمناه لهذا الوطن العربي هو الوحدة على أسس ديمقراطية تستند لإرادة الجماهير ومصالحها.

بعد خروجه من السجن، سمير مجدي للبلاد

«الحساد» شطبوا وجهي في الجويدة!!

نفى المطرب الأردني سمير مجدي بشدة، أن يكون إيقافه في مركز إصلاح الجويدة الأسبوع الماضي قد تم على خلفية قضية أخلاقية، وكانت صحف أسبوعية قد أرجعت سبب اعتقاله إلى متاجرته بأفلام إباحية.

الفنان مجدي الذي زار «البلاد» لإيضاح ملابسات الاعتقال، أجمل الحادثة التي جعلته يتحدث بانفعال قائلاً : لقد داهمني رجال الأمن العام أثناء وجودي في نادٍ ليلي كنت أزمع الغناء فيه في تلك الليلة، وكنت بصحبة ضيوف من بلاد عربية بينهم ضيفات يلبسن لباساً عادياً وراقصات بلباس الرقص استعداداً للحفلة، واقتادني رجال الأمن مع صاحب النادي وشقيقي أيضاً، ووضعوني في السجن بحجة أنني لم أحصل على ترخيص بالغناء من محافظة العاصمة.

ويتساءل : أي منطق هذا الذي يمنعني من أن أغني في بلدي من دون ترخيص؟ في الوقت الذي غنيت فيه في سوريا ومصر وبلدان عربية وأجنبية ولم يكن يطلب مني سوى بطاقتي الشخصية؟ ويضيف : سمير مجدي بمرارة : لو كان للفنان الأردني نقابة لما وصلت لهذا الحال، ولما وضعت في السجن مع لصوص ومجرمين، ولما تعرضت للأذى الجسدي الذي لحق بي أثناء وجودي بالسجن. ولما اعتقلت من البداية. فالفنان الأردني الذي يكافح ويعمل يصمت في سبيل الاسهام بإحداث نقلة نوعية في الفن الأردني في الداخل والخارج يجد نفسه عرضة للتشويه الفني والأخلاقي وحتى الجسدي، دون أن يجد إطاراً رسمياً يدافع عنه ويضمن حقوقه.

وحول تعرضه لضربة بآلة حادة في وجهة أثناء وجوده في سجن الجويدة من قبل شخص مجهول قال : إنني حتى الآن لا أعرف من هو الشخص الذي ضربني، ولكنه أكد أن جهة ما وراء هذا الاعتداء، ولم يتهم الفنان مجدي أحداً ما أوجهة ما بالعملية، إلاّ أنه أكد أن له حساداً كثيرين، أساءهم وصوله لهذه المراحل من النجاح الفني بالمستوى المحلي والعربي.

وأضاف : إن التحقيق جارٍ، وقد أخبرته الجهات الأمنية مؤخراً أنه جرى معرفة الشخص الذي قام بالاعتداء عليه والجهة التي دفعته، وكانت الضربة قد أحدثت أثراً واضحاً في وجهة.

ويتابع الفنان سمير مجدي حديثه للبلاد قائلاً : إن حبي للفن هو الذي أوصلني لهذا الأمر، ولكن أياً كانت الشهرة، وأياً كان الطريق إلى المجد، فلا ينبغي أن يصل حجم الضريبة إلى الدم.

ويضيف : رغم كل ما جرى فسأتابع مشواري الفني الذي أؤمن به، بعزيمة وهمة عالية، وستكون الأغنية القادمة في غضون أسابيع قليلة، وسأقوم بتسجيلها للتلفزيون الأردني، ويهمني أن تصل هذه الأغنية للجمهور الأردني – وستحمل الأغنية اسم «بص شوف الحب بيعمل إيه» ويذكر أن الفنان سمير مجدي قد برز بشكل كبير بعد أغنية «يا قريبة ما تبعديش»، وقد نجح الفنان مجدي بتعاونه مع ملحنين كبار منهم سيد مكاوي.

نبوءة فنان مات ولم يرحل

اليد التي رسمت الرصاص اغتالها الرصاص !

فيلم ناجي العلي محاولة جادة للتسجيل !

كتب للمحرر الفني

قبل أيام مرت على أطيافنا ذكرى اغتيال الشهيد الفنان "ناجي العلي" فاستحضره محررنا الفني بعد أن استحضر الفيلم السينمائي الذي قدمه مؤخراً "نور الشريف" وفي محاولة قد تكون فاشلة لتسجيل شهادة "البلاد" بذكرى فقيد الفن والنضال.

ناجي العلي: اغتيال حنظلة

في المشهد الأول: كان السكران (محمود الجندي) يسأل ناجي العلي (نور الشريف) «إبان غبار الحرب في "بيروت" قائلاً: هي الجيوش العربية "مجتش ليه" ؟فقال له ناجي – أو نور – الجيوش العربية "بتحارب بحتة تانية"!

وفي المشهد الثاني: كان الشهيد "ناجي" يرسم في آخر أيامه لوحتين في الأولى يتنبأ بحدث عظيم في طريق النضال الفلسطيني، وفي الثانية يزرع "سهماً" في ظهر ولده الباقي عبر الألوان "حنظلة" والذي كان يرفض إدارة ظهره للحدث، حتى تعود فلسطين، كما قال الفنان نور الشريف في فيلمه الأخير عن "ناجي العلي" . لتنفض غبار الحرب عن بيروت ، وبعد عدة أيام اشتعلت الانتفاضة في الأراضي المحتلة محققة نبوءة "ناجي" وتكوم جسد المناضل "حنظلة" وسط الضباب في شوارع لندن.

وبتلك أسدلت لوحات "ناجي" وريشته الستارة على قصة فنان خرج من فلسطين وهو في العاشرة، ورفض أن يدير لها ظهره في المنفى، حتى تكوم جسد المناضل ليثبت أن اليد التي رسمت وأبدعت، هي ذات اليد التي أطلقت رصاص الكبرياء على رأس التخاذل العربي، ابتداءً من بيروت وعبوراً بالكويت وانتهاءً بلندن.

في البعد الفني اجتهد (نور الشريف) في تقديم دراما سينمائية إنسانية تحدثت عن "ناجي" الإنسان والفنان والمناضل، واستغلت هذه الدراما الرؤية الإخراجية المتميزة للمخرج الشاب "عاطف الطيب" في تجسيد تصاعد وحركة "الدراما" في سياق خلق جو متفوق لعملية "التلقي".

وهي العملية التي يمكن تسجيلها على أساس أنها الإنجاز الأهم للثنائي عاطف – نور، حيث بدا واضحاً أنهما حاولا توريط "المتلقي" والعزف على وتر عواطفه لتحصيل أكبر قدر ممكن من "التلقي"، وهذه عملية مشروعة بل ومطلوبة في أي طرح سينمائي متفوق.

أما الإنجاز الآخر فيمكن الحديث عنه في سياق "النص" الذي اجتهد المخرج في مراجعته مع أصدقاء ناجي والمقربين منه، بعد اجراء المراجعة السياسية اللازمة له، وخرج النص موفقاً إذا ما تم ربطه بالحدث، لكن كان من الأفضل لو لم يتورط "البطل" ومساعدوه بمحاولات بدت فاشلة لاتقان لهجة القرى الفلسطينية.

وتمتاز هذه اللغة – حسب الناقد العراقي – بالبساطة المغرقة بالدراما، بحيث تستحوذ على وجدان القارئ أو عقله، وتبكيه بعد أن تضحكه، وتنقله من حالة إلى حالةومنتهى اليسر والسهولة، ودون أن يشعر.

وهذا الطرح معقول إلى حد كبير «إذا ما سمعنا الناقد الفني المصري صلاح أبو زيد يؤكد: أن "ناجي العلي" فنان "هداف" من الطراز المتفوق، لأنه يصيب هدفه ببساطة، ومن مختلف الزوايا، علماً بأنه في لحظة "الاطلاق" غالباً ما يعبر عن حالة خاصة لمواطن فلسطيني شردته المنافي.

ولعل هذه الحالة ومن الزاوية الفنية وبما تحمله من خصوصية تشرد وعذاب هي الورقة الرابحة الأولى بين يدي الفنان وفي البعد الفني أيضاً كانت لوحات "ناجي" الفنية تسترسل تماماً في إحياء لغة وفلسفة خاصة "بالتلقي"، ويبرز هنا "المتفوق" بلغة ناجي عندما أكد في غير مناسبة أن "متلقيه" هو "الغليان" العربي في كل مكان، وذلك من خلال إسقاط غاية في الدقة والبساطة إستهدف أولاً الفلسطيني في كل مكان، بإعتباره أول "غليان" في التاريخ العربي المعاصر، كما قال ناجي في آخر لقاء صحفي أجراه قبل اغتياله.

يقول الفنان العراقي كفاح محمود: بلا شك أن ناجي من القلائل «الذين امتلكوا لغة خاصة في الطرح الفني من خلال لوحاته، التي عبرت عن مشاريع فنية أكثر من كونها تعبيراً عن مجرد لوحات كاريكاتورية.

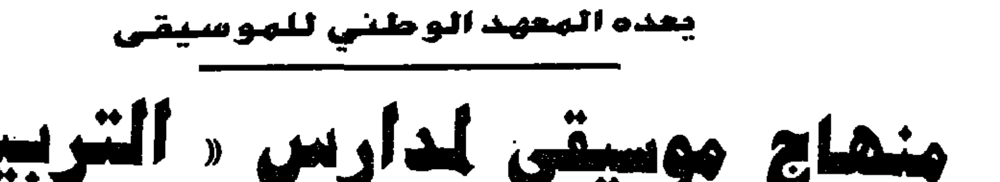
"ناجي" الذي ينطلق أبداً من معاناته الشخصية باعتباره معادلاً موضوعياً لعذابات الآلاف من أبناء شعبه.

"ناجي" نفسه يعترف بذلك عندما يقول في إحدى رسائله: عندما أرسم أعيش حالة مخاض، وأتذكر المخيمات، والحرب، وجنود إسرائيل، أتذكر عذاباتي، وعذابات جيلي، والجيل القادم، لذلك فأنا أرسم دائماً الجميع، ولا أخطط لاصطياد القارئ أو المعجب.

وهذا تحديداً ما يلفت نظر الفنان والمخرج المبدع "سعد أردش" الذي يقول: الفنان الحقيقي لا يبرمج خططاً لاصطياد الناس، بل يوقعهم في شباكه بعد أن يكون "أداؤه" قد ورطهم فعلاً في الاندفاع نحو "التلقي" وهم بنشوة الاستعداد للاستمتاع بهذا التلقي.

ويذكر أن "نور الشريف" كان قداجتهد في فيلمه باتجاه محاولة مكشوفة لاستدراج المشاهد، لكن تقنيات العمل السينمائي وظروفه الموضوعية منعته من تنفيذ هذه المهمة بالشكل الإيجابي، حيث تجسد في الاستدراج العاطفي بشكل أكبر كثيراً من نجاحه في الاستدراج الإقناعي – العقلي.

وعموماً تبقى لوحات ناجي، ومحاولة نور الشريف علامتين مضيئتين لتسجيل فنان ومناضل كان بالنسبة لشعبه وجمهوره أكثر من مجرد "رسام" بل كان الحلم الذي يتنقل بين العواصم ليلاقي حتفه.



يعده المعهد الوطني للموسيقى

منهاج موسيقي لمدارس « التربية »

عمان – البلاد – انشأت مؤسسة نور الحسين المعهد الوطني للموسيقى عام ١٩٦٨ بمنحة جاء معظمها من الجمعية الاردنية في العاصمة الامريكية واشنطن، ومن التبرعات الخاصة وذلك لأتاحة الفرصة للأطفال الأستكشاف وتطوير قدراتهم وامكاناتهم الموسيقية، وتوفير التعليم الموسيقي المتميز للطلبة، وكذلك للعمل على نشر التوعية الموسيقية في المجتمع والمساهمة في تطوير التربية الموسيقيةفي الأردن بالاضافة إلى انه يفتح ابوابه للطلبة والدارسين . وتطور جهاز المعهد التعليمي وارتفع من ٢٤ عام ١٩٩٠ إلى ٤١ معلماً ومعلمة ١٩٩٣ تتراوح مؤهلاتهم بين البكالوريس والدكتوراةفي الموسيقىفي حين إن عدد الطلبة المتواجدين في المعهد يزيد عن ٣٠٠ طالب وطالبة.

وعلمت البلاد– ان المعهد الموسيقي حالياً يضم ثلاث فرق لالات اوركسترا لية من الطلبة والمدرسين، وفرقة لآلات الموسيقى العربية، وهو بصدد انشاء كورال للطلبة من سن ٩– ١٥ سنة.

وكذلك انشاء مختبر للبيانوالالكتروني لخدمة برنامج تعليم الموسيقى للكبار، كما يعمل المعهد على وضع بحث الموسيقى والاناشيدبتكليف من وزارة التربية والتعليم التي استفاد خمسون متدرباً من معلميها من دورات المعهد وبرامجه، لتأهيلهم في تدريب معلمي الموسيقى في المدارس .

ومن الجدير بالذكر ان المعهد قد وفر خلال السنة الدراسية (١٩٩٢–١٩٩٣) منحاً ٤٪ من مجموع الطلبة النظاميين المتفوقين والطلبة القادرين على دفع الرسوم الدراسية، كما وفر منحاً كاملة لجميع الطلبة المعاقين،الذين يدرسون في المعهد، وعددهم ١٤ طالباً وطالبة خلال السنة الدراسية نفسها .

ويعتبر المعهد الوطني للموسيقى ممثلاً للمجلس المشترك،للمدارس الموسيقية الملكية البريطانية في الاردن،وهو عبارة عن،امتحانات عالمية انشىء عام ٨٩،ويعنى بتوفير الامتحانات الموسيقية لاكثر من ٨٠،دولة في العالم، وقد نظم المعهد امتحانيين،احدهما في النظريات الموسيقية وآخر في العزف على الآلات لاكثر من ٦٥٠ مشاركاً .

ويتوسع هذا المعهد تدريجياً ضمن خطةمدروسة ليغطي الى جانب المرحلة التحضيرية في التعليم الموسيقي المرحلة العليا المتخصصة .

اما عن اهداف المعهد فتشمل عدة نواح منها اكتشاف ورعاية المواهب الموسيقية من خلال تعليم موسيقي نظامي ويساهم في نشر الوعي الموسيقي والتربية الموسيقية في الاردن،وايضاً تطوير التطبيقات الموسيقية الاردنية لتتناسب مع المفاهيم والمقاييس العالمية .

هذا بالاضافة الى تدعيم الصلات مع المؤسسات والجهات الموسيقية الاردنية والعربية والعالمية،وافادت مصادر " البلاد "ان حجم ميزانية المعهد تبلغ حوالي ٢٠٠ الف دولار امريكي، واضافت هذه المصادر، انه من المتوقع ان تزداد هذه الميزانية بنسبة ٣٠ ٪، من خلال الرسوم التي يدفعها الطلاب،وتتجه النيةللمسؤولين في المعهد لانشاء مبنى خاص به ودائم في المملكة،عن طريق جمع التبرعات من مختلف الجهات .

ومن اهم منجزات المعهد الوطني للموسيقى، انه باشر باستخدام الكمبيوتر في برنامج تطوير القراءة الموسيقيةوتربية الاذن الموسيقية– ويعمل المعهد على تأليف المواد التعليمية الخاصة في منهج الموسيقى بتكليف من وزارة التربية والتعليم، حتى يدرس لطلبة المرحلة الاساسية في المدارس، هذا بالاضافة إلى توفيره تعليماً موسيقياً اكاديمياً متظماً تضمن دروساً موسيقية، متدرجة في العزف والقراءة والنظريات والمشاركة في الفرق الموسيقية للطلاب المنتسبين للمعهد .

ومن اخر انجازاته رسم خطةتستهدف النهوض بمستوى الموسيقى وتطويرها اكاديمياً وتطبيقاً،حيث قرر المعهد الوطني للموسيقى اعتماد برنامج شهادة الليسانس في الموسيقى اعتباراً من العام الدراسي القادم، وهي الشهادة التي تمنحها مدارس الموسيقى الملكية للتعليم العالي في بريطانيا، ويتضمن هذا البرنامج ستة تخصصات هي : التأليف الموسيقي وتعليم الموسيقى في المدارس، وتعليم العزف والغناء والأداء الموسيقي، والقيادة الموسيقية والمصاحبة على البيانو، وهذا البرنامج يقسم الى مرحلتين دراستين الاولى وتستغرق عاماً واحداً على الاقل،وتؤهل الطلبة للحصول على شهادة الدبلوم كمتطلب سابق لنيل شهادة الليسانس، والثانية تستغرق عامين دراسيين على الاقل بعد شهادة الدبلوم وتؤهل الطلبة للحصول على شهادة الليسانس .

مسرحيات أردنية في مهرجان القاهرة

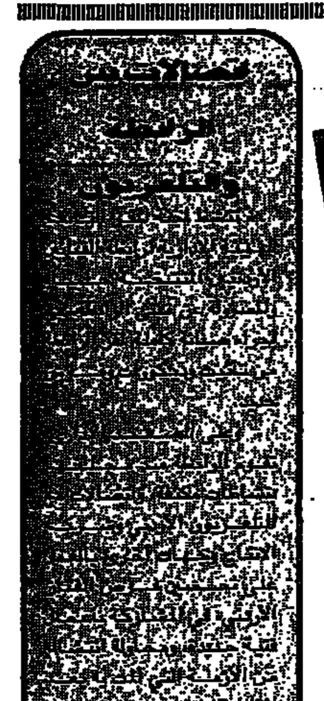
تشارك فرقتان مسرحيتان أردنيتان في مهرجان القاهرة التجريبي، الذي بدأ في الأول من الشهر الحالي، وهما مسرحية (كلاكيت)، التي كانت قد شاركت في مهرجان المسرح الأردني للشباب، وستكون مشاركة هذه المسرحية ضمن مسابقة تظمها المهرجان الذي تشارك فيه عشرات من المسرحيات العربية، والمسرحية من بطولة مجموعة من الشباب منهم ياسر المصري وعلي عليان، وتعد المسرحية التجربة الاخراجية الأولى للمخرج الأردني حسن سبايلة.

أما المسرحية الثانية فهي تشارك في نفس المهرجان ولكن خارج نطاق المسابقة، لفرقة مسرح الميلودراما، وتحمل اسم صوت الممثلة جيم، يقوم ببطولة هذه المسرحية الفنانة جولييت عواد، وهي من إخراج زوجها الفنان جميل عواد.

أهلاً أخبار

يجري حالياً تصوير البرنامج التلفزيوني الأردني «أهلاً أخبار»، وهو برنامج يستعرض جميع الأخبار المطروحة على الساحة السياحية والاقتصادية بأسلوب درامي،وتم تنفيذ هذا العمل بالتعاون مع التلفزيون الأردني بعد النجاح الذي لاقاه المسلسل السابق «أهلاً نبيل وهشام».

وتتألف أسرة هذا المسلسل من نبيل صوالحة وهشام يانس وأمل دباس وممثلين آخرين، في فريق نبيل وهشام ومن المتوقع أن ينتهي التصوير من هذا المسلسل خلال الثلاثة أسابيع القادمة.

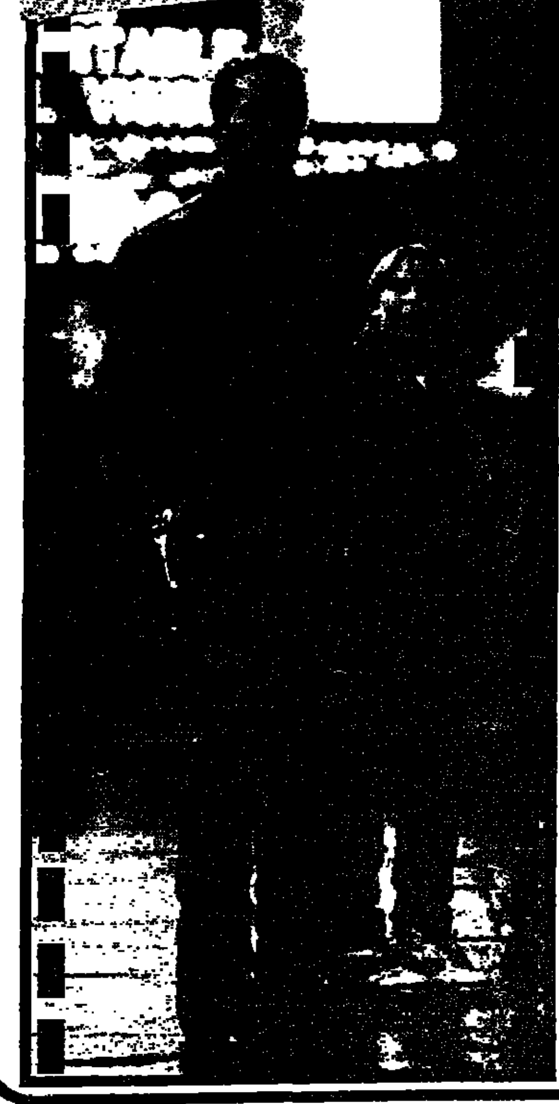


وردة الجزائرية تغني في الأردن

لأول مرة، وبعد غياب طويل، تعود الفنانة الكبيرة وردة الجزائرية إلى جمهورها الأردني، لإحياء حفلة واحدة فقط، في قاعة الاحتفالات والندوات في فندق فيلادلفيا. الحفل سيقام في الثالث والعشرين من أيلول الحالي.



«البطل الأخير» شوارزنغر يقفز من الشاشة



عرضت صالات السينما آخر أفلام أرنولد شوارزينجر وعنوانه «البطل الأخير»، وهو فيلم برمج ببراعة بين الواقع والخيال المبني على الحيل المرئية، ويمثل شوارزينغر فيه دور بطل سينمائي، يجد نفسه فجأة قد عبر الشاشة ودخل إلى واقع الحياة اليومية.

ويعرف الجمهور ارنولد منذ منتصف الثمانينات حينما لمع في فيلم «كونان البربري» لكن نجوميته الحقيقية بدأت مع فيلم «كريمينتور»، الذي مثل فيه دور انسان آلي مبرمج للقتل، والذي استكمل في جزء ثان بعد سبع سنوات، ويعد هذا الشريط من أكثر أفلام هوليود نجاحاً على صعيد الايرادات من خلال السنوات العشر الأخيرة وقد لعبت الحيل المرئية فيه دوراً باهراً أفاد شخصية شوارزينجر إلى حد بعيد.

ولم يكتف ارنولد بالسينما، فقد عمل في عهد جورج بوش للشؤون الرياضية في الإدارة الرياضية، ولا يزال يمارس نشاطاً على هذا الصعيد في المجال الجامعي. والتجربة التي خاضها الشاب بطل العالم في كمال الأجسام»، تستحق التحليل، فبعدما تخصص أرنولد في البطولة الرياضية في بلده النمسا، ودرس الاقتصاد في الجامعة، ثم سخّر عضلاته في خدمة عمله كممثل، وتحول في ما يقارب عشر سنوات إلى صاحب ثروة طائلة في الولايات المتحدة.

أما شهادته في مجال الاقتصاد فيستخدمها شوارزينغر بطريقة فعالة، ليزيد بها من ملايين الدولارات التي في حوزته، إذ افتتح مع صديقيه ستالوني وبروس ويليس مطعماً فاخراً اسمه «هوليود بلانيت» في أميركا وانجلترا واسبانيا، هذا عدا عن المطعم الذي يمتلكه وحده باسم «شارزي» في أميركا.

١

نجوى ابراهيم : أناست رجعية

نجوى ابراهيم النجمة السينمائية والتلفزيونية والاعلامية تعترف، بأنه ليست «مودرن» وتقول : أنا أكتب الشعر، وأصنع المحشي، وأعرف العيب، وأعشق سي السيد، وتقول : أنا أسافر إلى دول الغرب، أولادي يعيشون ويدرسون في أمريكا، وأقدم برامج التلفزيون والآن أعمل بالصحافة، ومع هذا فأنا أمسح البلاط، وأغسل الصحون، وأنشر الغسيل، وأنا أتعامل مع زوجي على اعتبار أنه سي سيد، وأنا تابع له، وإذا احتاج لي في البيت، فأنا فوراً بين جدرانه وأترك العمل، وهذا هو «مودرن» حياتي.

صلعة أحمد بدير باروكة!!

تساءل بعض الفنانين : لماذا لا يحاول الفنان أحمد بدير أن يضع باروكة على شعره كبقية الفنانين الآخرين؟ إلاّ أنه أي أحمد بدير، أبدى دهشته وقال لهؤلاء : أنا بالفعل أضع باروكة، ألا ترى هذه الصلعة العظيمة؟ إنها صناعية، أنا شعري مثل الحرير وأخشى عليه من الحسد والشمس، لهذا أضع باروكة صلعاء عليه حتى أحميه، فأنا أفعل مثل بعض الزملاء ولا أحب أن أكون شاذاً!!.

توقف التصوير بسبب مضرب

أثناء تصوير مباراة التنس بين الفنان سعيد عبد الغني وأحد الفنانين، انكسر المضرب وتوقف التصوير لمدة ساعتين، لاحضار مضرب آخر، حدث هذا خلال تصوير مشاهد السهرة التلفزيونية «حكاية مقاوري»، وهي سهرة من اخراج علاء كامل، وبطولة سعيد عبد الغني وإيناس مكي، وتدور قصة هذه السهرة حول السرقات العديدة التي تتم بطريقة واحدة، ويترك فيها اللص بصمات محدودة، فيحتار البوليس بشأن الجاني وتتطور الأحداث، إلى أن يكتشف في النهاية الفاعل.

أغرب عرض زواج ليسرا!!

تتلقى يسرا رسائل إعجاب مختلفة، تصل إلى مئات الرسائل يومياً، إلا أن أغرب هذه الرسائل، هي رسائل الزواج، فبعض طلبات الزواج من شباب مراهقين دون سن العشرين، أو من شيوخ كبار فوق الستين، ولعل أغرب عرض زواج تلقته يسرا كان من رجل أعمال يبلغ من العمر (٦٢) عاماً، متزوج من ثلاث سيدات ولديه أولاد كثيرون، وقد ذكر أنه إذا وافقت هي على الزواج فهو على استعداد لتطليق باقي زوجاته، لتصبح هي زوجته الوحيدة!!.

تادرس لـ « البلاد »

منتخبنا الوطني يظهر في المباريات كأنه أندية وليس فريقاً واحداً

بدأ اللاعب جريس تادرس يمارس لعبة كرة القدم هاوياً في ملاعب الزرقاء واستقر بين صفوف الفيصلي تحت سن (١٩) قبل أن ينضم كلاعب رئيسي عام ١٩٩٠، وهو نفس العام الذي انضم فيه للمنتخب الوطني بعد أن ظهر هذا اللاعب كأحد أبرز اللاعبين في الأندية الأردنية ويمتلك مهارات فردية عالية وانطبعت لدى الجماهير الكروية الأردنية - أهداف جريس التي لم يخلو معظمها من لمسات فنية علية كالهدف الذي ألهب الجماهير في مباراة المنتخب الوطني مع العراق ضمن تصفيات كأس العالم التي جرت في مدينة اربد..

جريس تحدث «للبلاد» عن نفسه وطموحاته وكشف بعض من أسرار هزائم منتخبنا القاسية التي تعرض لها في تصفيات كأس العالم.

في حديثة عن مشاركاته يقول جريس : بدأت ألعب في نادي الفيصلي منذ ثلاثة سنوات وخضت معه البطولات التي يقيمها إتحاد كرة القدم الدرع والدوري العام وكأس الكؤوس.

وشاركت في بطولة الأردن الدولية عام ١٩٩٢ وفي تصفيات كأس العالم الأخيرة.

ويضيف جريس : إن الرياضة الأردنية لا زالت قاصرة عن تحقيق طموح اللاعب الأردني لأنها مقصورة على هواة وليس محترفين، ويمضي إلى القول أنني لم أستفد سوى الشهرة وحب الجمهور، ولكني سألبي أي عرض سيأتيني من الخارج في سبيل تحقيق كامل طموحاتي، وتحدث عن المنتخب الوطني قائلاً : إنه منتخب رائع مع وجود بعض المتاعب فيه، وإن واصل تدريباته باستمرار ولقي الدعم الكافي ونشط في عمل معسكرات خارجية وداخلية سيكون لنا منتخب نفاخر به، مؤكداً على ضرورة تجميع المنتخب مرة كل أسبوع على الأقل حتى يصبح ألفة بين اللاعبين، إلا أنه بدا غير راضٍ عن مدربي المنتخب الوطني ويقول : إنهم غير أكفاء ولم نأخذ منهم أي شيء ولم نكتسب أية مهارة باستثناء اللياقة، أما المهارات الفردية وسبل اللعب الجماعي فكل كان يلعب حسب اجتهاده وليس من خلال خطط معدة سلفاً. ويرجع ذلك لعدم وجود الخبرة الكافية لدى هؤلاء المدربين.

ويضيف جريس : إنه إذا ما أردنا أن نبني منتخباً جيداً فعلينا إضافة لتوفير مدربين أكفاء علينا توفير ملاعب وبعدد يتيح لأكبر عدد من الهواة أن يصقلوا هواياتهم بها، وكذلك إقامة اللقاءات الودية مع الدول العربية وإقامة معسكرات تدريب داخلية وخارجية وأهم من ذلك تفريغ اللاعبين، فوضعهم الآن وهم مرتبطون بوظائف وأعمال أخرى لسد حاجاتهم المالية، يؤثر كثيراً على كفاءتهم كون أن هذه الأعمال تأخذ منهم جل وقتهم وبالتالي فقد لا يلتزم بالتدريب ولا يستطيع أن يتابع ما يتطلب منه لاستيفاء كامل المهارات التي يحتاجها.

وحول نتائج تصفيات كأس العالم الأخيرة التي جرت في اربد والصين وشارك فيها المنتخب الوطني وتعرض لهزات عنيفة تحدث تادرس بصراحة قائلاً : إن الأنانية في الملعب كانت ظاهرة وتمارس بشكل كبير، فالمنتخب الوطني ظهر في مبارياته كأندية وليس كفريق واحد والتمريرات كانت تقتصر على أعضاء النادي وكانت تغيب الروح الجماعية لوجود أنفس مريضة بين اللاعبين أدت إلى ضعف المنتخب، ظهوره بصورة هابطة، ويتابع جريس قائلاً : إنني لهذه الأسباب واحتجاجاً على هذا الوضع استنكفت عن المشاركة في مباراة المنتخب مع الصين، وقلت حينها انني لم أشارك بسبب الإصابة والحقيقة أنني لم أكن مصاباً بضرر جسدي بل كنت مصاباً باليأس لما آل إليه المنتخب من تشتلي وفردية وجريس ابن الحادية والعشرين يحب لعب ميلاد عباسي محلياً وأحمد راضي عربياً ومارادونا دولياً، ويتمنى أن لعب في نادي الزوراء العراقي عربياً ونابولي دولياً.

النادي العربي قادم بقوة إلى بطولة الدوري والكأس

من منجد الصرات / كان النادي العربي - لولا قرار الاتحاد الجديد - مهدداً بالهبوط إلى مصاف أندية الدرجة الثانية الموسم الماضي، ولكن ما هي الاجراءات التي اتخذها النادي، لتدارك عثرات الماضي، والمضي قدماً بالفريق إلى الأمام كما كان في السابق.

وحول ذلك يقول علي كاظم مدرب الفريق الأول في النادي، إنه تسلم الفريق بعد بطولة الدوري السابق حيث كان مرشحاً للهبوط مشيراً إلى أن البداية انطلقت من نقطة الصفر منذ (٤) شهور تقريباً عمل فيها على كشف أخطاء الفريق وتلافيها بقدر الإمكان.

ويبدي كاظم اعتراضه على القانون، الذي ينص على اشراك (٤) لاعبين فقط، من الشباب تحت سن (١٩) و(١٥) في صفوف الفريق الأول، مبرراً ذلك بأن كرة القدم لا تقاس بالأعمار.

ومن توقعاته لنتائج فريقه في بطولة الدوري والكأس القادمتين يقول كاظم، أنه لا يستطيع الجزم بالنتائج، وذلك لأن عالم كرة القدم - كما يعتبره محدثنا - يتصف بالمفاجآت، طامحاً أن يحصل فريقه على أفضل النتائج التي يرجوها.

ولا يرشح كاظم فريقاً معيناً للفوز في بطولة الدوري أو الكأس، مدللاً على ذلك بالنتائج المفاجئة التي جاءت في بطولة الدرع الماضية.

ومن جهته يشير «أحمد صبح» لاعب خط الوسط في الفريق، إلى المستوى الجيد الذي وصل إليه الفريق، خصوصاً بعد مجيء المدرب علي كاظم والذي عمل على إزالة الثغرات بين اللاعبين وشكل من الفريق كتلة كاملة، ويؤكد صبح أن النادي يواجه حالياً أكبر مشكلة مالية منذ (١٤) عاماً بسبب هدم صالة الأفراح المصدر الرئيسي للنادي!.

ويتمنى «صبح» على الاتحاد الأردني أن يضع في حساباته أهمية فرق الناشئين، وأن يلغي قرار إشراك (٤) لاعبين شباب في الفريق الأول ويفتح المجال أمامهم.

زكريا المومني كابتن الفريق يقول : إن مستوى الفريق لهذا العام ارتفع كثيراً، وذلك لوجود عناصر الشباب، مؤكداً أن الفريق سيقدم أفضل ما عنده ويغير فكرة الجماهير عنه.

أما حارس مرمى الفريق محمد الدناوي فهو - كما يقول - لا يستطيع الحكم على زملائه، وذلك بسبب الظروف التي مرت على الفريق وعلى الكرة الأردنية، والتفاوت الذي حدث ويحدث في المستويات، ويتوقع الدناوي أن يكون هذا العام ذهبياً بالنسبة له كحارس مرمى، وذلك كونه يتلقى التدريب على يد مدرب الحراس القدير كاظم ناصر، والذي من جهته يشير إلى أن الفريق الحالي في فترة بناء بعد مجيء الكابتن علي كاظم الذي يربط بين الجانب التربوي والفني، حيث سيتظم النادي في المستقبل مجموعة من اللاعبين، الذين يجمعون بين عنصري الخبرة والكفاءة، مؤكداً على أن حراس المرمى الحاليين الذين يجمعون بين الخبرة والشباب سيكسبون من خلال إشراك أي واحد منهم إحترام الجماهير والوسط الرياضي أجمع.

وعن أفضل حارس مرمى أردني يقول كاظم : إن «أبو ناصوح» هو الوحيد بين أقرانه في الأردن، الذي يرتبط أداؤه في كل المباريات بالفن والذكاء، ويتوقع له مستقبلاً كبيراً مع الكرة العربية والآسيوية، خصوصاً وأنه في مرحلة نضوج مستمر، ويعد الاسلوب الناجح الذي استخدمه مع فريق الرمثا في بطولة أسيا والعرب، وبقية منافسات الدوري والكأس الأردني مع فريق الرمثا.

وحول فرق الشباب الموجودة في النادي، يقول مصطفى اللوباني مدرب فريقي تحت سن (١٩ و (١٥) : إن وضعها ممتاز وذلك لتصدرها بطولة مجموعاتها، وأشار إلى أنه رغم النتائج القيمة التي حققها فريق الناشئين فإنه - الفريق - لم يلق أي دعم يذكر من إدارة النادي، وأكد أن اللجنة التي سيشكلها وزير الشباب لإدارة النادي العربي، لا تولي اهتماماً باللاعبين، كما أنها لا تتواصل معهم، ويضيف أن رئيس النادي السيد زهير البيروتي خيّب آمال اللاعبين الذين أملوا منه الكثير؟!

ويقترح اللوباني على الاتحاد أن يبدأ دور الناشئين لأعمار تحت سن (١٩) و (١٥) في بداية العطلة الصيفية، كي يتمكن اللاعبون من الاستمرار دون أي عوائق.

نارت يدج لـ (البلاد)

لم أكن سبباً في فشل المنتخب الوطني في التصفيات!!

البلاد - خاص - لا أحد منا ينكر الدور الذي قدمه لاعب النادي الأهلي والمنتخب الوطني بكرة القدم «نارت يدج» في بطولة كأس العرب عام (١٩٨٨)، مع المنتخب الوطني إضافة لدوره البارز في صفوف ناديه وأدائه الجيد.

ولكن يبدو أن التصفيات الأخيرة لكأس العالم، التي خاضها المنتخب الوطني، كان لها دور في تغيير فكرة الجماهير والوسط الرياضي عن لاعبي منتخبنا.

«البلاد» استضافت اللاعب نارت يدج وكان هذا الحوار الذي يرد فيه على الاتهامات التي وجهت إليه بأنه أحد الأسباب الرئيسة في فشل المنتخب الوطني في التصفيات، حيث يقول غاضباً : أنا لا ألعب لشخصي وإنما لمصلحة وطني، كما أنني راضٍ عما قدمته، فقد بذلت قصارى جهدي ولكن الحظ لم يحالفني في العديد من الفرص هذا إضافة إلى تأثير الجمهور المحلي الذي تحامل علينا وفقد ثقته فينا.

ويؤكد يدج (٢٤) عاماً أن الطاقم التدريبي السابق للمنتخب، لم يكن على مستوى المسؤولية المناطة به، من حيث اعداد الفريق اعداداً نفسياً، وتحويله إلى كتلة واحدة متآلفة تسودها روح الأخوّة، مشيراً إلى أن الاتحاد السابق لم يقم بواجبه كما هو متوجب، حيث لم يعقد الاجتماعات بينه وبين المنتخب لمناقشة مشاكل اللاعبين ومحاولة حلها.

وعن قصة الخلافات بين مدرب النادي الأهلي واللاعب وليد فطافطة يقول يدج : كان قرار المدرب بفصل فطافطة من الفريق ناجم عن إحساسه أنه لا يقدم شيئاً للفريق، في الوقت الذي أرى فيه أن فطافطة لاعب جيد، ولكن هذا قرار المدرب، مؤكداً أن استعداد ناديه للدوري والكأس على أحسن حال، لولا وجود (٦) لاعبين في الحرس الملكي، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تجمع الفريق بشكل متواصل، ولكنه لا يتوقع لناديه أن يحرز مركزاً متقدماً في بطولتي الدوري والكأس القادمتين.

وبسبب انعدام الحوافز النفسية والمالية إضافة للأوضاع غير المشجعة فإن يدج يفكر بالاعتزال قريباً.

كما يعتقد يدج أن تحسين وضع كرة القدم في الأردن لن يكون من خلال اللاعبين الموجودين حالياً، وإنما من خلال الاهتمام بالناشئين وتربيتهم تربية رياضية، ومناقشة مستجدات أوضاعهم وبشكل مستمر.

على هامش لقاء الحكام

حكام مشاغبون - واختلاف على اتقان اللغة الانجليزية!!

علمت البلاد من مصادر خاصة أن هناك خلافاً حاداً بين لجنة الحكام المركزية، التي يرأسها الحكم الدولي دحام عقيدات وأربعة من الحكام. ويعتقد الحكام الأربعة المعروفون بكثرة شغبهم واعتراضهم، وتسريبهم الأخبار الكاذبة ضد اللجنة للصحف - أن رئيس اللجنة يعمل بشكل خاص ضدهم.. وفي الاجتماع الذي عقدته اللجنة مع الحكام على مسرح أسامة المشيني يوم الجمعة الماضي، وحضره وزير الشباب الدكتور عبدالله عويدات تم التلميح والغمز ضد رئيس اللجنة الذي أجاب بكل موضوعية ودقة على كل الاتهامات المنسوبة إليه شهد له فيها الحاضرون جميعاً!!

كما علمت «البلاد» من مصادرها الخاصة، أن ثلاثة من الأندية كانت قد رفعت في تقاريرها الخاصة كتباً تندد فيها بأحد الحكام الأربعة لقيامه بالبصق على بعض لاعبيهم!!

ويذكر أن بعض الحكام احتج أثناء اللقاء على طريقة الترشيح التي يشترط على الحكم خلالها إجادة اللغة الانجليزية ليحصل على علامة ٢٠٪ عدا عن إلمامه بالقانون واللياقة العالية، إضافة إلى تقارير المباريات الواردة من المراقبين واللجنة، وتهامس البعض بعد اللقاء بكلمات انجليزية للسخرية على القرار، الذي بررته اللجنة بأنه ضروري، ويساعد الحكم على التعامل مع المواقف الجديدة، حين يضطر للسفر لتحكيم المباريات الدولية الخارجية، ومن الجدير بالتنويه أن المطلوب ليس إجادة كاملة للغة الانجليزية ولكن معرفة أولية ببعض مصطلحات القانون. كما احتج البعض على طريقة توزيع أجور التحكيم، التي أظهرت تبايناً كبيراً بين أجر الحكم الدولي وباقي الدرجات.

وقد عللت اللجنة هذا الأمر بما يسمى بالحافز.. الحافز الذي يحث الحكام المستجدين للسعي إليه مادياً ومعنوياً، على اعتبار أن الشهادة الدولية حلم عزيز يجب أن يراود كل الحكام الطامحين بمرتبة أعلى.

وتعقيباً على هذا ادعى بعض العاملين في اللجنة من الحكام الدوليين، بأنهم أصبحوا كباراً في السن ولم يبق لهم سوى سنة أو سنتين، وأنهم لن يجمعوا ثروة طائلة من وراء التحكيم.

كما يذكر أن اللجنة توعدت بمحاسبة كل من غاب عن اللقاء، بدءاً من الحكم الدولي اسحق أبو علي الذي لم يتقدم بعذر حتى الآن وحتى أصغر حكم مستجد.

الدراسة الأولى من نوعها في الملاعب الخضراء

«النادوية» تقتل كرة القدم الأردنية

من أحمد أبو الشيخ / كرة القدم الأردنية ستبقى أسيرة الاحتكار المشؤوم «والنادوية» العنيفة، والتاريخ أقول : إننا بتنا نخشى أن يطول الانتظار، ونحن نرقب موعد الشروق الذهبي لشمس كرة القدم الأردنية، وذلك لأن هذه المعشوقة الساحرة، لا يزال بريقها «خافتاً»، كما يبدو عبر تاريخها الطويل، ومقصوراً على فرق معدودة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة على أكثر تقدير.

تفاوت مثير

اقيمت البطولات الأربع : الدوري والدرع والكأس وكأس الكؤوس، أكثر من ٨٠ مرة، وبدراسة إحصائية بسيطة نخرج بعدة حقائق مثيرة.. فقد حصلت فرق الوحدات و الفيصلي، الرمثا، على ٦١ بطولة من أصل ٨١ هي المجموع العام للبطولات، بينما حصلت بقية الفرق، سواء التي لا تزال تحافظ على مكانها في رحاب دوري الأولى، أو تلك التي هبطت إلى درجات أدنى على عشرين بطولة فقط، وتجاوز عدد المرات التي فاز فيها فريق الفيصلي بكافة البطولات الـ (٥٠)٪، وهي نسبة مذهلة فيما توزعت الـ (٥٠)٪ الأخرى على بقية الفرق، حيث حصل الوحدات والرمثا على ٢١ مرة من البطولات الأربع أي بنسبة حوالي ٢٥٪، فيما تنافست الفرق المتبقية «الأهلي - الجزيرة - عمان - العربي على نسبة الـ (٢٥)٪ الأخرى لحصولها على ٢٠ بطولة، مما يثبت أن اتحاد كرة القدم قد فشل على مدار السنوات التي مرت بتوسيع قاعدة فرق بطولة الدوري بشكل موثر وقوي، لايجاد الفرق القوية التي تتنافس على البطولة بشكل فعال.

فمنذ عام ١٩٨٠ وحتى هذا العام تنافست الفرق الثلاثة (الوحدات، الفيصلي، الرمثا) بصورة طاغية على كافة البطولات، فحصل الفيصلي منذ العام (١٩٨٠) وحتى العام (١٩٩٠) على بطولة الدوري ٧ مرات وبطولة الدرع ٤ مرات وكأس الأردن ٦ مرات وكأس الكؤوس ٧ مرات.

فيما حصل فريق الوحدات خلال هذه الفترة (١٩٨٠ - ١٩٩٠) على بطولة الدوري ثلاث مرات، ونفس العدد لباقي البطولات، أما فريق الرمثا فقد حصل على بطولة الدوري مرتين، ونفس العدد لبطولات كأس الأردن وكأس الكؤوس، و٣ مرات بالنسبة لبطولة الدرع.

(نسب وأرقام)

وبحسبة بسيطة، فإن عدد المرات التي أقيمت فيها البطولات الأربع من العام ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٠ قد بلغ (٥٤) مرة، كان نصيب الفرق الثلاثة الكبيرة (٤٦٥)، مباراة بينما لم تحظ الفرق المتبقية سوى، (٨) مرات بكؤوس إحدى البطولات.

والحقيقة المؤلمة أن نقاط الفرق الثلاثة كانت تتأتى من وهن بقية الفرق في معظم الحالات، بينما كان من الصعوبة بمكان الحصول على وفرة في النقاط والأهداف، عندما تتقابل فيما بينها، وكذلك فإنه عند مراجعة نتائج البطولات الأربع عبر سنوات سابقة تبيّن أن هناك شبه «تسيّد» للفرق الثلاث بتحقيق البطولات، سواء بتحقيق الأهداف أوالنقاط الوفيرة وقياساً على مباراة واحدة أو في كافة المباريات.

المسألة نسبية

ومن ناحية أخرى فقد حدث أكثر من مرة تفاوت مذهل، بين عدد النقاط التي يحصل عليها بطل الدوري، وبين متذيل قائمة الدوري، فمثلاً في العام ١٩٨٩ بلغ رصيد فريق الفيصلي ٤٣ نقطة بينما لم يزد رصيد فريق النصر متذيل القائمة عن ٧ نقاط.

وحتى بالنسبة للحضور الجماهيري فإنه يكاد من المستحيل أن تحظى مباراة بحضور جماهيري، كتلك التي تكون بين الفيصلي والوحدات أو الرمثا والفيصلي، وفي هذا الجدول التوضيحي بيان وتوضيح لما احتوته هذه الدراسة من حقائق، لعل وعسى أن يستفيد منها المسؤولون عن كرة القدم في الأردن.

لاعب صاعد

الاسم : أحمد محمود القيسي
العمر : (١٢) عاماً
اللعبة : كرة القدم (هجوم)
الصف : السابع

بعث لنا أحمد برسالة يقول فيها، إنه يهوى لعبة كرة القدم، ويمارسها مع فريق صفه وفي البيت والشارع، كما يتمنى أحمد أن يصبح لاعباً في المنتخب الوطني، ويكون باستطاعته تحقيق انجازات للرياضة الوطنية في المستقبل.



البنشرجي سكيلاتشي

انتهى عذابه وسيحرز الدوري «للإنتر»؟!



لم ييأس الفلاح الجنوبي ابن صقليه الايطالية، عندما وجد مجد مونديال ايطاليا (١٩٩٠) يسافر مع الريح، حكاية «سلفاتوري سكيلاتشي» أشبه بفيلم سينمائي مثير في كل المتناقضات، فقد ارتقى من مناد للسيارات و «بنشرجي» في الباليرمو إلى النجومية والتألق في عالم كرة القدم.

ولم يستسلم «توتو» - كما يحلو له أن يناديه عشاقه - للإصابة، ولم يرض لنفسه أن يكرر تجربة «باولو روسي» نجم وهداف كأس العالم (١٩٨٢) الذي تدهور مستواه فجأة وابتعد عن الأضواء.

لحظات صعبة مر بها النجم الايطالي، وهو يرى نفسه في تراجع مستمر، ولم يترك دموعه تبلل خديه عندما دفع نادي «جوفنتوس» أكثر من (٢٠) مليون دولار لشراء المهاجم الدولي فيالي، رغم علمه أنه في طريقه إلى الرحيل وزادت آلامه بعد استبعاده من صفوف المنتخب الايطالي.

ولعب الحظ معه لمنع سقوطه عندما بادر نادي «انترناسيونالي» بدفع (٦) ملايين دولار من أجل شرائه، والذي رفض عروضاً من بارما ونابولي وكالياري ومرسيليا.

ويحكي سكيلاتشي تجربته في تلك الفترة فيقول : لعبت جيداً، في عامي الأخير مع جوفنتوس، خاصة عندما تولى تراباتوني مسؤولية تدريب الفريق، لكن الأهداف لم تأت ولم يحالفني التوفيق، كما أنني كنت واحداً من مشجعي جوفنتوس منذ صغري، وما زلت، وأنه حلم جميل أن تلعب للفريق الذي تشجعه منذ الصغر، ولوكان الأمر بيدي لفضلت البقاء في جوفنتوس.

وتمت الصفقة وانتقل سكيلاتشي إلى صفوف انترناسيونالي في العام الماضي، ليكون ضلعاً في مثلث هجوم انترناسيونالي مع زميله روبن سوزا - أوروجواي - وداركو بانشيف - من جمهورية الجبل الأسود، وليحل محل النجم الألماني الهداف «كلينزمان» الذي انتقل إلى صفوف موناكو الفرنسي.

× ابتعاد عن الملاعب

لم يمض سكيلاتشي وقتاً طويلاً مع الانتر لقد وقع فريسة لإصابة التي ابعدته عن الملاعب منذ ديسمبر وحتى ابريل الماضيين، وهي اصابة عانى منها الأمرين، ويتحدث عنها بمرارة قائلاً : الإصابة حرمتني من كل شئ خاصة متعة اللعب وتسجيل الأهداف.

ولكنه ما لبث أن شفي من اصابته، وعاد عاقد العزم على الانضمام إلى صفوف المنتخب الايطالي مرة أخرى، رغم علمه بالجهد الذي يتوجب عليه للبس الفانيلا الزرقاء مرة أخرى.

وعن مشاعره وهو بعيد عن المنتخب يقول «توتو» : افتقد كثيراً اللعب للمنتخب، وكثيراً ما أرتدي «الشورت» الذي سجلت به (٦) أهداف، وجعلني هدافاً لكأس العالم، ولكن الآن وبعد أن أصبح عمري (٢٨) سنة، لا أصدق أنني لن أعود للمنتخب الايطالي، إنني ما زلت قادراً على العطاء والجري كما أشاء.

× شعور بالإحباط والمرارة.

رغم سعادة سكيلاتشي في «انترناسيونالي»، إلاّ أنه يشعر بالاحباط والمرارة لأن ناديه السابق «جوفنتوس» استغنى عنه بسهولة، ويعلق على ذلك بقوله : كنت أطمح ألاّ يستغني عني الجوفنتوس، فهذا الفريق أعشقه منذ كنت عاملاً بسيطاً في أحد مواقف سيارات باليرمو، ولكنها الحياة لا بد أن تتغير من يوم لآخر، لقد كان لعبي لجوفنتوس رحلة وانتهت، ولكنني لا أشجعه عندما أشاهده.

ويضيف : الآن ألعب في صفوف الانتر وهو أحد أفضل ثلاثة أندية كنت أتمنى اللعب معها، وسأقاتل للدفاع عنه بعد أن استردت لياقتي كاملة استعداداً للموسم، وسأكون هداف الفريق وبطولة الدوري، واثق من أننا سنفوز بالدوري لهذا العام، كذلك سأعود إلى المنتخب القومي وأرتدي الفانلة الزرقاء.

وبداية سكيلاتشي مع اللعبة الشعبية الأولى في العالم، تعود إلى نشأته في «أزقة» باليرمو الضيقة - عندما كان صبياً، وعندما يسرع في تسجيل الأهداف عرض عليه الذهاب للعب في جنوب البلاد فوافق فوراً، ولعب مع فريق «ميسينا» أحد أندية الدوري الرابعة عندما كان عمره (١٨) عاماً وبعدها بأربعة أعوام صعد فريق ميسينا إلى دوري الدرجة الثانية، بفضل تألق سكيلاتشي، وحينما شاهده رئيس نادي فريق جوفنتوس تورينو ضمه فوراً إلى صفوف الفريق.

وتصاعد تألق النجم «البنشرجي» وازدادت نجوميته في كأس العالم (١٩٩٠)، ولكن هذا النجم خبا بعد مونديال (١٩٩٠) نتيجة الأسباب سابقة الذكر.

البلاد تفتح الملف الأسود في الأردن

شبكة سرّية «للدعارة» يديرها أزواج وسماسرة!

الملف الأسود

ندرك تماماً أن الكشف عن ملف أسود، بقي مغلقاً في الأردن لفترة طويلة، يعد أمراً يوصف أحياناً بأنه «تهور»، وبالطبع فإن هناك مغالاة في هذا الوصف، إذا كان الملف المعني بذلك هو «ملف الدعارة»، مجتمعنا – كما هو معروف – محافظ وإنساننا يتقيأ بمجرد سماعه بهذه الكلمة، ولكن المسؤولية تحتم علينا أن نعترف بكل جرأة بأن هنالك دور «دعارة» تعمل في الخفاء وأن هناك أوساخاً يجب إزالتها من مجتمعنا.

في هذا التحقيق الذي ننشره على حلقات نورد إليكم تفاصيل حكايات حمراء لا تصدق، حكايات تقبع في تلك المدينة وذاك الحي، وبالطبع فإننا نعتذر عن نشر الأسماء الحقيقية أو أسماء بعض المدن والأحياء التي تتبعثر فيها هذه الحكايات.

ولعل الوسيلة الوحيدة لإزالة هذا الملف عن الوجود هي الكشف عنه ولفت أنظار جميع المعنيين إليه بدلاً من التغاضي والتستر عليه، والذي لا يعني في النهاية سوى تضخم هذا الملف بمزيد من الضحايا!.

كانت «ل» في الحادية عشرة حينما بدأت باختلاس النظر من ثقب الباب على والديها، كانت «ل» تضحك على المشهد كثيراً، ولكن لم يرد بخلدها للوهلة الأولى أنها ستقلد مشهد والدها ووالدتها في الحمام، ذات يوم، فبينما كانت «ل» عائدة من مدرستها صرخ في وجهها سائق «تكسي» شاب، ودعاها بأن يوصلها إلى بيتها فوجدت نفسها موافقة بكل عفوية، لم تشعر «ل» في البداية أن السائق يتجه بها إلى طريق مخالف لبيتها، ولكنها وجدت نفسها فجأة في أحد الأحراش المحيطة بالمدينة.

سألت «ل» السائق أين نحن؟ قال لها : بعد قليل ستذهبين إلى جنة اللذة، وقام بافتراسها وهو يلتهم جسدها الصغير دون رحمة غيرآبه بصرخاتها العالية، «ل» استمرت بعد هذه الحادثة بالغرق في مستنقع الرذيلة بعد أن فقدت الكثير، ومما زاد الطين بلّة ما كان يمارسه شقيقها أمامها، فقد كان يحضر المنحرفات إلى البيت، وبالطبع كانت «ل» تشاهد كل ما يجري، وأصبحت يوماً بعد يوم تذهب مع هذا وذاك دونما مقاومة، بل بمجرد إشارة حتى أصبحت معروفة في كل الساحات والمتنزهات.

«الفتاحة»

في إحدى القرى المتصقة بالمدينة كان هناك بيت معروف بـ «الفتاحة»، فقد كان هناك اعتقاد بأن هذا بيت مشعوذ يقوم بعمل الحجب، ولكن الحقيقة هي أن هناك غرفة حمراء تضم عدة فتيات، كان هذا المشعوذ يعرضهن أمام الزبون، ليختار الفتاة التي يريد ثم يدخلا إلى الغرفة من باب مخفي، وهو يدفع – أي الزبون – سعر فتاته حسب الطلب، فإذا كانت فتاته صغيرة فلها سعر خاص، وإن كانت متزوجة فلها سعر آخر أما إذا أراد الزبون (حجاباً) من نوع «سفري» بمعنى أن تذهب الفتاة إلى شقة أو غرفة في فندق فلها سعر مختلف.

كيف يتم إحضار الزبائن

الإجابة ببساطة هي أنه يتم إحضار الزبائن عبر «دلال» يتصيدهم من الشوارع، والطريف في الأمر أن هناك عدداً من العاملات في هذا البيت على مستوى عال من الثقافة، وربما يفاجأ البعض أيضاً أن من بين العاملات في هذا البيت فتاة تعمل سكرتيرة لمحام، وأخرى سكرتيرة لمهندس، أما «أ.ع» فهي تعمل في أحد مكاتب المهندسين ولديها خمسة أطفال، زوجها يعمل مزارعاً ويدخن «المالبورو بشراهة»، يقول أحد العارفين ببواطن الأمور أنك حينما تسأل هذا الزوج من أين لك أن تدخن هذا الصنف المرتفع الثمن، فيجيبك بضحكة هستيرية «هذا من فضل زوجتي»

«الفنية والجسد»

تبلغ «ب.س» الخامسة والثلاثين من العمر وزوجها في السبعين، لاحظوا فارق السن، لقد تمكنت هذه المرأة من بناء بيت يتألف من طابقين دون أن تدفع قرشاً واحداً، وإليكم القصة هي إمرأة جميلة جداً وزوجها عجوز وهو دائماً يطالبها بالنقود فماذا تفعل؟، لقد أوعز لها الشيطان أن تجعل من شرفها حبلاً يعلق عليه طالبوا متعة الحرام فسقاً، وتمت الفكرة في رأس «ب» وأخذت تحضر الشباب إلى بيتها كلما سنحت لها الفرصة، بعد أن تضع منوماً لزوجها في فنجان القهوة الذي اعتاد أن يشربه كل يوم، ذات يوم لتخذت «ب» قراراً بأن تبني لها بيتاً يقيها عيون الفضوليين والمتطفلين، فدعت أحد معلمي البناء ليقوم بتخطيط البناء، وبعد أن فرغ من ذلك قامت بإغرائه فوقع على الفور فريسة لجسدها دون أن يدرك أنها «مومس»، ولستمر فريسة لهذه المرأة حتى تم بناء البيت دون أن يأخذ فلساً واحداً، هذا وقد مارست «ب» ذات اللعبة مع «الدهان» و «الطوبرجي» و«البليط» و «الموسرجي» و «الحداد» كل ذلك كان على حساب جسدها وأجساد الكثير من الفتيات اللواتي أحضرتهن من أجل أن يعملن في بيتها.

ولكن «ب.س» لم ترتدع بعد، حيث تعرفت على شاب لبناني الجنسية، وجد فيها ملاذاً رديئاً في مجتمعنا المحافظ، وأخذ يغدقها بالهدايا الثمينة، ويأخذها معه في رحلات بعيدة المدى، وبعد أن نال منها هجرها وعاد إلى بلاده وبدأت هي بالبحث عن فريسة أخرى.

المكان والزمان

في أحد أحياء المدينة «   » الهادئة تجلس إمرأة عجوز في إحدى الغرف ببيتها بجوار طاولة فضية، وأمامها مجموعة من الأوراق وجرس أصفر اللون، وفي الركن الآخر من الغرفة كانت فتاة ترتدي تنورة قصيرة جداً تجلس على الأريكة، وفجأة تقوم العجوز «أ-د» بقرع الجرس، فتخرج اربع فتيات من أربع غرف يتألف منها هذا البيت فتعرضهن العجوز للزبون وعليه هو أن يختار، وبعدما يدخل إلى إحدى الغرف ثم يخرج بعد فترة قصيرة ليحاسب السيدة العجوز ومن ثم يعود من حيث أتى، وكأن شيئاً لم يحدث، و «أ-د» مستعدة أيضاً لتوفير المكان للزبائن، الذين يحضرون فتياتهم معهم مقابل مبلغ قليل.

«زوجتي خالتك»

يقوم «أ-م» وهو رجل مصاب بعاهة مستديمة بالتردد على المقاهي ودور السينما حاملاً بين يديه زجاجة خمر وهو يردد بهذيان منعم للهزيمة ويسقط الشرف الذي عرفته زوجتي من زمن بعيد، وزوجته «أ-م» – كما علمنا اتخذت من بيتها بؤرة فساد للراغبين في الغرق في ملذات الحرام، وتشترط «أ -م» هذه من الزبون قبل أن يختار إحدى فتياتها أن يدفع الثمن نقداً، وليس له أن يتأخر أكثر من خمس عشرة دقيقة فقط لأن الطلب – كما تقول أمام الزبون – عليها شديد وهي تحاول أن تلبي رغبات جميع الزبائن، فتيات هذه السيدة، هن من جنسيات عربية مختلفة، وهي تعلق دائماً أمام الزبائن على ذلك، لقد استطعت توحيد النساء العربيات بعد أن هُزم الرجال وافترقوا ثم تضحك ضحكة هستيرية وتقول : «اللي بعده»

أخطر إمرأة!!

السيدة «أ-ه» تسكن في مدينة اربد وهي معروفة جداً في المدينة، كما أن لديها ثمانية أبناء علمتهم جميعاً الشذوذ الجنسي. هذه السيدة مصابة بمرض جنسي، أصاب أيضاً عدداً كبيراً من الشباب الذين مارسوا معها الجنس بمرض «السيلان»، العلم هذه المرأة لا تخجل أبداً من ممارسة الفسق مع الزبائن أمام أبنائها، وتقول : إن أهم شيء يجب أن يتعلموه هو ما أقوم به، بالطبع فإن ابنتها «م» ذات الستة عشر ربيعاً قامت بإغراقها في مستنقع الحرام الذي تعيش فيه، فهي أي – الأم – تأخذها معها أينما ذهبت وتجلسها مع الزبائن، من أجل إزالة حاجز الخجل من نفسها سريعاً، ولتتعلم كيف تتعامل مع الزبائن، «م» مستعدة لأن تمارس الرذيلة مع أي شاب بشرط أن لا يقل عمره عن تسعة عشر عاماً، وأن لا يزيد عن خمسة وعشرين عاماً، وتشترط كذلك أن يوفر وجبة غداء لأطفالها.

«ابنة أختي تريد ذلك»

أما «م-خ»، فهي على شجار دائم مع زوجها، وهي تذهب بسبب ذلك إلى بيت ابنة أختها التي تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً، ابنة الأخت هذه كانت تحدثها دائماً عن طريقة سريعة لكسب الأموال، وما على «الخالة» إلا إحضار الزبائن إلى البيت عن طريق أحد المتنزهات، ومن هنا بدأت الحكاية وراحت «الخالة» تتجول في المتنزهات فتعثر على شاب ما، تجلس معه وتحدثه عن جمال ابنة أختها، وتقول له لماذا لا تأتي معي وتعاين «البضاعة»، فيوافق هذا الشاب ويذهب إلى البيت بالمجان، ليقوم بممارسة الرذيلة مع الفتاة التي تطلب بدورها إحضار أصدقائه، وهي تتعهد له بأن يكون له نصيب.

ولكن يصطاد الشاب «السمكة» نفسه مجموعة كبيرة من الشباب ويحضرهم إلى بيت الفتاة والخالة ليغرقوا جميعاً في فضاء رحب من الخمر والرذيلة.

«هو وهي»

من قصص الرذيلة التي يرددها أبناء المدينة الهادئة «   » حكاية أحد الأزواج، الذي ظهر واضحاً للعيان أن أحواله قد تبدلت، وما عاد يرغب في العودة إلى بيته، فقرر أن يتردد على بؤر الفساد المدينة وبالفعل وجد الباب مفتوحاً على مصراعيه، وأخذ يتبع طريق الرذيلة وينثر أمواله هنا وهناك وشعرت الزوجة بهذا التغيير غير المرغوب فيه أخذت تشك في غياب الزوج عن البيت، وبدأت تراقبه حتى علمت أنه يتردد على أحد البيوت في شارع «   »، وقررت فجأة أن تبدأ في نسج خطة جهنمية من أجل أن يرتدع زوجها عن هذه الأعمال فذهبت إلى صاحبة البيت المشبوه وقالت لها : إنها تبحث عن عمل يدر عليها دخلاً جيداً ولكن بشرط أن لا يعلم أحد من أهل بيتها بذلك.

صاحبة البيت المشبوه أعجبت بهذه السيدة الجميلة ووجدت فيها فرصة جيدة لجلب عدد كبير من الزبائن، حيث وافقت بسرعة على كل شروط الزوجة، والتي كان منها أن تختار هي زبائنها وأن تراهم هي من مكان خفي، يسمح لها بأن تراهم دون أن يروها ثم تعطي بعد ذلك الاشارة بالموافقة أو عدم الموافقة، وبالفعل في اليوم التالي جاء الزوج ليقضي وقت فراغه المعتاد، فقالت له صاحبة المنزل : إن لديها سيدة جميلة، ولكن يجب أن تراك هي وتوافق عليك، وبالفعل كان لا بد أن توافق الزوجة بعد أن تنكرت ووضعت شعراً مستعاراً، وأخفت وجهها بقناع ورفضت أن تقلعه حتى لا يعرفها أحد وبعد أن مارس معها «الجنس» قال لها : لم أكن أشعر بهذه اللذة فخلعت الزوجة القناع عن وجهها ليصاب الزوج بالذهول بالطبع من هول المفاجأة، ولكن الزوجة قالت له قبل أن يقوم بأي عمل أحمق : لم يكن هناك طريقة أعيدك فيها عن هذا الطريق إلاّ هذا الاسلوب. فما كان منه إلاّ أن يقول : لكم كنت أكرهك بالحلال، وكم أحببتك بالحرام ولهذا لن أعود إلى هذه الممارسات.

«أساليب في الحرام»

ويستمر المسلسل في الشارع أيضاً، فإذا كنت تركب سيارة جميلة وتسير في شارع يحاذي إحدى الجامعات، فعليك أن تعلم أن بعض السيارات تطلق زوامير بطريقة غير مألوفة، وهي أي «الزوامير» لا تعني شيئاً، سوى أن هنالك لعبة ما ترتب في الخفاء بين زبون وفتاة!.

يتبع في العدد القادم

عاقبني الجان!

/ رأيته هناك في ركن الغرفة، عجوزاً يبلغ من العمر مئة عام، نظر اليّ وكأنني أريد أن أقتله كلما اقتربت منه شبراً بعد شبر ذراعاً، صافحني بيده التي تبدو قاسية ككسرة خشب، ونظر اليّ بعينيه الزائغتين نظرة استغراب ودهشة، تلفت حولي فلم أجد سوى غرفة صغيرة لم تدخلها شمس ولم تعبرها ريح، هنا هو الشيخ الذي يدعى «أبو خليل» رجل عاش طوال عمره يكافح، يحرق نفسه لينير الدرب للآخرين، رجل حكيم يلقي دروس الدين أيام الجمع والأعياد، يعمل على إظهار الحق وإزهاق الباطل، والناس يستجدونه لحل مشاكلهم وآلامهم.

ولكن هذا الحال لم يدم له حيث ظهرت في حياته حادثة غريبة، لا يعرف مغزاها إلاّ الله سبحانه وتعالى فمنهم من قال بأنه تعرض لحادثة مذهلة، وهي زواجه من جنية ركبته وأثرت عليه فأصبح جزءاً منها، لا يخرج من البيت، ولا يغسل ملابسه ولا يتطرق لكلمة الله في يوم من الأيام، بل قامت هذه الجنية بمنعه من التحدث ومن الحركة ومن الخروج وهناك من قال بأنه تعرض لأسى الزمان وظلمه، لم أتمكن من محادثته فتوجهت الى إبنه «أبو جمال» وإبنته «أم محمد» فهذه هي ابنته تقول، بأن أباها كان من أقوى الرجال الذين لم يخلق الله لهم مثيلاً حيث كان يذهب لعمله مع صياح الديك، ولا يعطل عن شغله يوماً واحداً حتى أنه يعمل يوم الجمعة، وقد قام قبل عشر سنوات بحج بيت الله الحرام مشياً على الأقدام.

صمتت قليلاً وعيناها مغرورقتان بالدموع ثم أكملت قائلة، بأن أباها كان قوياً جداً، ولكن الله له حكمة في كل شيء.

الإبن أبو جمال وصف تلك الحادثة الغريبة قائلاً : بينما كنا جالسين نحتسي فنجان القهوة العربي الأصيل ذات مساء فجأة ~~وقع فنجان القهوة من يد أبي، ونظر الصحاب~~ وعيناه عاجزتان عن الحركة، وراح يصرخ وينادي وكأنه يستغيث بمن يخلصه منا!!، حاولنا إيقاف صراخه ولكن دون جدوى، ومن هنا بدأت القصة الحقيقية للعذاب الذي نعيشه بكل ساعاته الثقيلة، ها هو أبي يعجز عن الحركة، يرفض التكلم مع أحد، ملابسه متسخة لا يرى الشمس ولا يصافحه الهواء، ينظر لنا نظرة كراهية، وكأننا نريد أن نقضي عليه، ونعترف بأن الله وحده عالم الغيب وهو القدير الحكيم، ويثق بأن شفاءه لن يكون إلاّ بإرادة الله عز وجل.

حاولنا معه ولكننا لم نستطع، ذهبت اليه ذات يوم لأقنعه بالخروج من الغرفة التي لا يوجد بها سوى الفئران والرطوبة، مرت الساعات وأنا كلي أمل في إقناع والدي في الخروج من الغرفة، وبالفعل وبفضل القرآن الكريم الذي انتشرت اياته في جميع أرجاء البيت اقتنع والدي بالخروج من الغرفة، فرحنا جداً واعتقدنا بأن أيام العذاب ستختفي أخيراً، ولكن الحسرة والعذاب يبدو أنهما كانوا أقوى من الفرح، فبدأ الحزن يفرد جناحيه في البيت، عندما أدركنا بأن والدي أصبح لا يقدر على النطق، وفي قدميه ثقل كبير، ولا يقوى على الحركة بل أصبح مجرد كومة لحم متراكمة في ركن الغرفة، ولا أحد منا يدري ماذا حدث وكيف حدث هذا؟؟ مع إننا علمنا من بعض المنجمين بأن والدي في خروجه من المنزل قد عصا أمر الجنية التي ركبته فكان جزاءه العجز عن الحركة، ولكننا لم ننكر قدرة الله الواسعة بكل شيء

المشعوذون يتمردون في عمان

– بعد أن حاولت الحكومة التخلص من جزء كبير من المتسولين الذين كانوا يحتلون أرصفة وساحات عمان... فلا يزال أمام الحكومة أن تقوم بنفس الجهد وتخلصنا من المشعوذين الذين اصبحوا يحتالون على المواطنين على المكشوف. إذ لا يخلو حيٌ من أحياء عمان والزرقاء وبعض المدن الأخرى من وجود مشعوذ يمارس مهنته في وضح النهار، حيث أن بعضهم "يتفنّن" في الضحك على ذقون المواطنين.

مواطن من مدينة الزرقاء تعرض مؤخراً لمؤامرة من أحد المشعوذين البارعين حينما أوهمه بأنه سيشفي ابنته من مرض عضال عجز الأطباء عن علاجه، وطلب مقابل ذلك مبلغاً كبيراً، ولأن هذا المواطن كان متلهفاً جداً لشفاء فلذة كبده وافق على اعطائه المبلغ دون تردد، وذهب إليه في بيته في موعد محدد وعرض عليه ابنته لكي يعالجها، وبعد أن إستلم المبلغ عداً ونقداً طلب المشعوذ من والد الطفلة أن يترك إبنته لمدة يومين في بيته، حتى يستطيع إخراج الجن من عروقها، فوافق الأب وبقي هناك لمدة يومين، وبعد أن انتهت المهلة تحسنت الطفلة قليلاً واعتقد الأب أن هذا المشعوذ قد نجح في علاج ابنته وغادر البيت وهو يشعر ببعض السعادة، إلا أنها عادت لتعاني من الألم مرة أخرى بعد يومين واتضح من الفحوصات الطبية أن التحسن البسيط الذي طرأ على صحة الفتاة لم يكن سوى شيء لا علاقة له بعلاج معين، إذ إن مثل هذه الحالة تظهر أحياناً وقد تحسنت ثم تعود لتنتكس مرة أخرى، وحينما عاد الأب للمشعوذ وجده قد انتقل من مكانه إلى موقع آخر لم يستدل عليه..

إحدى السيدات في عمان لجأت لإحدى المشعوذات لكي تعرف منها فيما إذا كان زوجها على علاقة بسيدة أخرى أم لا... وطلبت منها مقابل ذلك مبلغ (٢٧٠) ديناراً، وبعد أن قبضت الأخيرة المبلغ "على داير ملين" قامت بتنفيذ الخطة واتفقت مع سيدة اخرى، على إيهام صاحبة الشأن بأن زوجها على علاقة بها، وقدمت للسيدة التي جاءت تكشف سر زوجها ورقة مكتوباً عليها مواصفات عشيقة زوجها، ومكان إقامتها، وكم كانت المفاجأة حينما ذهبت الزوجة إلى مكان إقامة العشيقة المزعومة لتكتشف أنها اعترفت على الفور بمعرفة زوجها وأنها على علاقة بها، ونشبت معركة حامية الوطيس بين الزوجة وزوجها انتهت بقرار من الزوجة يقضي بأنها ستذهب لبيت أهلها، ولكنها بعد شهرين اكتشفت الخطة عن طريق إحدى صديقاتها، ثم عادت لزوجها !!.

سيدة أخرى من الكرك تعرضت هي الأخرى قبل عدة أشهر لاحتيال من أحد المشعوذين، الذي أوهمها بأنه سيمنع زوجها من الزواج عليها مقابل ألف دينار، حيث قام بإعطائها حجاباً بعد أن قبض المبلغ وطلب منها أن تضعه في مكان ما لمدة شهر ولكنها فوجئت بعد انقضاء الشهر أن زوجها فعلاً تزوج عليها من فتاة تسكن بالقرب منهم..

مواطن آخر دفع مبلغ مئة دينار لأحد المشعوذين مقابل أن يشفى من مرض شديد، ولكن دون فائدة إذ لا يزال ذلك المواطن يعاني وبشدّة من نفس المرض ..!!

«زواج المبادلة»، هل يدوم طويلاً؟

من مثال يوسف / بعض الحالات القديمة من الزواج استطاعت أن تعمر وتدوم، لكن اللجوء إلى هذا النوع من الزواج في الوقت الحاضر يؤدي في الغالب إلى النهايات المعروفة بالطلاق.

ولعل هناك أسباباً كثيرة لوجود ظاهرة الزواج بالمبادلة واستمرارها في مجتمعنا حتى الآن، ومنها أسباب اجتماعية لها علاقة برغبة الأسر والعائلات بعدم «تغريب» بناتها، أو تزويجهن لأشخاص من خارج العائلة، لكن الأسباب الاقتصادية، على ما يبدو، هي الأكثر تأثيراً في قرار الأب لمبادلة ابنته بزوجة لابنه، لما في ذلك من توفير في قيمة المقدم والمؤخر وتجاوز حفلة الخطبة وتوفير كلفتها، واختصار حفلي زواج في حفل واحد، حيث يقام عرس جماعي..

«البلاد» حاولت التعرف على بعض هذه الحالات التي يمكن تسميتها بـ «ضحايا زواج المبادلة» وكانت لنا هذه اللقاءات..

× السيدة منى حميد تقول : بأن سبب طلاقها، عدم اتفاق أخيها مع عروسه، فالبرغم من تفاهمها مع زوجها إلاّ أن حياتها كانت قلقة بسبب ارتباط مصيرها بمصير أخيها، الذي لم يتفاهم مع زوجته، وأكدت بأن عملية المقايضة في الزواج ظلم وقسوة لأي اثنين مقبلين على الزواج، لأن حياتهم ستكون معرضة للانهيار والدمار.

السيد أحمد مشاقبه قال : بأنه رفض تماماً عملية المبادلة، التي ستكون أخته طرفاً فيها، مؤكداً بأنه دمار لكل منهما وأشار إلى أن أسباب الطلاق كثيرة وأكثرها تافهة، فلا يمكن أن يربط مصير أسرة بأخرى يمكن أن ينهار لأمور بسيطة.

السيد محمد حميد قال : لقد تعرضت لأقسى عقوبة، عندما أرغمني والدي على خطبة ابنة عمتي التي ستكون بديلة عن أختي. تحملت كثيراً لكي أحافظ على مستقبل أختي، ولكن لم أستطع الاستمرار كثيراً، فقد تركت زوجتي مسيباً أخشى ظلم لأختي، التي كانت تعيش بسعادة مع زوجها، وهو يطلب من الأهالي بأن لا يحددوا مصير أبنائهم بالمبادلة، لأنه بذلك ستزرع بذور الحقد والكراهية في قلوبهم

السيدة مريم سعيد قالت : بأن أهل زوجها أحضروا لها أثناء زواجها مثل زوجة أخيها تماماً من الأثاث والذهب وغيره، ولكن المشكلة بدأت عندما أنجبت طفلة، وزوجة أخيها أنجبت طفلاً، إذ أخذوا يصرخون بوجهها معاتبين إياها كيف تنجب بنتاً وبديلتها تنجب ولداً وبقيت حماتها لا تكلمها ولا تزورها إلاّ بعد ما أنجبت طفلاً كبديلتها.

السيد عبدالله المعاني قال : إنما يفكر الأهل بالمبادلة لتبقى أواصر العائلة قوية ومرتبطة ببعضها البعض، ويبقى الأخ محافظاً على حياته مع زوجته ليحافظ على حياة أخته مع زوجها.

السيد محمد موسى أكد بأن عملية المبادلة هي فرض سيطرة وجبروت من قبل الأبوين على أولادهما، فالإنسان معرض للمشاكل دائماً وقد تتكرر هذه المشاكل فتغدو مستعصية لا يمكن حلها إلاّ بالطلاق، ففي هذه الحالة سيحكم على عائلة سعيدة متفاهمة بالطلاق أيضاً : فربط مصير أسرة بأخرى من أكثر المشاكل التي يتعرض لها العديد من الأشخاص.

السيدة سندس رمزي قالت بأنها أصبحت تكن كرهاً شديداً لأخيها، الذي حكم عليها وعلى أبنائها بالتشتت والإنهيار، وتؤكد بأن أسرتها تفككت وأطفالها تشردوا مع زوجة أب.

لا فرق بين دوالي الساق ودوالي العنب في مستشفى أردني!

شددت الرحال إلى ثلاثة مستشفيات لأخذ صور قسطرة، ونصحني الأطباء بالتعايش مع الألم!!

لا نعرف إلى متى السكوت عن بعض التجاوزات في عدد من المستشفيات في الأردن، والى متى سيبقى بعض الأطباء يجعلون من أجساد الناس هؤلاء لتجارب مقصاتهم كامتداد لتدريبهم العملي في الجامعة؟ وإذا ما عجز الطبيب عن القيام بعملية، فلماذا لا يقول : لا أعرف؟، وإذا ما تضاعفت الحالة أو أهملت، فمن المسؤول؟ ولماذا يبقى المواطن يتحمل الخسائر، ويسافر إلى الدول المجاورة للعلاج، مع أننا نتغنى بالمستوى الطبي الذي وصلنا إليه؟

قصة «يوسف» مؤلمة حقاً، وفوق هذا طلب منه الأطباء أن يتعايش مع الألم، وعنوان مرضه هو الدوالي، وبالتأكيد ليس دوالي العنب، بل دوالي الساق والخصية، ومع ذلك لا فرق لدى أحد المستشفيات بين دوالي العنب ودوالي الساق فالمزارع «يقلّم» والطبيب «يقلّم» والتشابه بينها قائم، إلاّ أن الاختلاف أن مزارع العنب يتقن التقليم.

جلسنا مع «يوسف» وتحدثنا معه بعد العملية الجراحية التي أجريت له في بغداد، والتي فشل أطباؤنا في اجرائها له رغم سهولتها – كما يقول، حيث قال : ظهرت لدي الدوالي عام ١٩٨٧، وكان عمري وقتها ١٢ سنة، وفي عام ١٩٨٩م راجعت أحد الأطباء وحدد لي موعداً لإجراء العملية، وأجل هذا الموعد لعدم وجود سرير! وانتظرت حتى تم تحديد موعد ثالث، وكانت المفاجأة أنه لا يوجد بنج لإجراء العملية!!

وهكذا تأجلت العملية، حتى أجريتها في ١٩٩١/٧/١٥.

ويضيف السيد «يوسف» حديثه قائلاً : في هذه العملية خفّت كمية الدوالي ولكن بعد أقل من شهر من إجراء العملية، لاحظت أن دوالي الخصية ما زالت موجودة فراجعت الطبيب، ووعدني بإجراء عملية ثانية بعدها بشهرين، وبالفعل فقد أجريت لي عملية ثانية، ولكن كانت النتيجة سلبية بشكل أكبر من المرة الأولى.

قمت بمراجعة الطبيب، وأخبرني أن الدوالي متداخلة بين عضلات بطن القدم اليسرى، وأنه لا يمكن إجراء عملية ثالثة، لأنه قد يتسبب في إحداث شلل، وعندما راجعت طبيباً خاصاً في مدينة اربد فطلب مني صورة قسطرة للشرايين، ومن هنا بدأت رحلتي الطبية في المستشفيات.

ومن هنا شددت الرحال إلى مستشفى الجامعة الأردنية لعمل هذه الصورة، ولكن الجهاز كان معطلاً، فانتقلت إلى المستشفى الاسلامي، وهناك أبلغوني أن تكلفة هذه الصورة تصل إلى (١٨٠) ديناراً أردنياً، فراجعت وزارة الصحة، وتمكنت من الحصول على كتاب رسمي للعلاج في المدينة الطبية لمرة واحدة فقط وبالفعل أخذت لي الصورة المطلوبة، وأصبحت اتعالج في المدينة الطبية.

وأضاف : أخبرني الأطباء بضعف نجاح العملية عن طريق الجراحة، وأن الحل الوحيد هو استخدام أشعة الليزر، وهنا المشكلة – يقول يوسف – لأن هذا الجهاز لم يكن موجوداً في الأردن في تلك الفترة، فبحثت عن الحل عند الأطباء وكانت نصيحتهم لي أن أتعايش مع الألم حتى يتوفر مثل هذا الجهاز مستقبلاً!!

ويتابع «يوسف»، وقد بدا عليه الارهاق وهو يستعيد شريط الأحداث من ذاكرته : سافرت إلى العراق بناء على نصيحة من الأصدقاء حيث نزلت في مستشفى الفرات الأهلي، وكم كانت مفاجأة الطبيب الجراح هناك عندما قام بإجراء العملية الجراحية، إذ قال لي : للأسف فإن العمليات الجراحية التي أجريت لك كانت مجرد (فتح وإغلاق) للجرح، وأن الجراح في الأردن كان يقوم بعملية قص عرق الدوالي الزائد الظاهر له فقط.

إلى هنا وتنتهي قصة يوسف مع الدوالي لتبدأ قصته الأخرى المكملة لنفس الموضوع، عندما حدث معه تصلب في وريد اليد اليمنى كنتيجة لإبرة البنج جراء العملية الجراحية.

راجع «يوسف» المركز الصحي الذي حوله أحد المستشفيات، وكان الرأي العام للطبيب هناك أن هذا التصلب عبارة عن «التهاب في الوريد»، وأن الألم سيزول بعد اسبوعين، ولكن الدم سيبقى متجلطاً في الوريد إلاّ إذا أجريت عملية جراحية.

وقال «يوسف» : لقد قال لي الأطباء، إن هذا لا أهمية له.

راجع «يوسف» طبيباً خاصاً، فأخبره أن هذا التجلط من شأنه أن يسبب مضاعفات مستقبلية، ونصحه بمراجعة طبيب مختص.

والسؤال الذي يطرحه «يوسف» ما هو الحل؟ أرشدوني أرشدكم الله.

زوجتي شريرة

السيد (ف.ش) رجل يبلغ من العمر (٤٧) عاماً متزوج منذ (٢٦) عاماً، وله خمسة أبناء وبنتان.. أمضى ربع قرن من حياته في جحيم لا يطاق، ولم يجد طعماً للسعادة، والراحة لحظة واحدة في حياته.. فزوجته هي السبب كما يقول .. هي عفريته متمردة فقدت كل أنوثتها .هكذا يصفها.

وكل ما في الحكاية..أنه بعد مرور عام على زواجه من أم عياله، اكتشف هذا الزوج أن زوجته شريرة متمردة تفتعل المشاكل لترضي غرورها ورغبتها في الشر، وحاول أن يعاملها بلطف ويتعامل معها بعقلانية حتى تعود لرشدها ولكن دون جدوى، وحينما أنجبت منه طفلها الأول قرر هذا الزوج أن يتحمل كل شيء..أن يسكت.فزادت شططاً وشراسة.كانت ترفض أن تلبي له أي شيء، يحتاجه إلاّ بمزاجها.كانت تتعمد أحياناً إهانته أمام أهله وأصدقائه، وتخرج من البيت دون إذنه أو علمه، وتتعمد أن تطلب منه مالا طاقة له به، حتى أصبح رجلاً مسلوب الإرادة والخاطر. وكما يقولون على (قد إيدها).

وبعد مرور ثمان سنوات على زواجهما قررت الزوجة التخلي عن زوجها وأطفالها، وسافرت الى أهلها في بلد آخر، وبقيت هناك خمسة أشهر ثم عادت برغبتها لتبدأ بطريقة جديدة للسيطرة على هذا الزوج.. أخذت تهينه وتضربه أمام الآخرين وتدفعه للعمل حتى منتصف الليل من أجل أن يلبي لها كل ما تحتاج من طلبات غريبة جداً..



ومرت السنوات وهو على هذه الحال، حتى جاء اليوم الذي اضطر فيه السفر الى إحدى الدول العربية، وعمل هناك ست سنوات ثم عاد ومعه مبلغ محترم من المال، وقرر أن يبني بيتاً له بدلاً من البيت المتواضع الذي كان يسكنه بالأجرة، ولكنه لم يستطع أن يبني هذا البيت قبل أن يسجل هذا البيت باسم زوجته بناء على أوامرها.

وينهي الزوج حديثه مفضلاً عدم ذكر بعض الأحداث، لا تزال زوجتي حتى اليوم تعاملني بوحشية.تهينني.تضربني أحياناً، ولكنني ألوذ بالصمت لها من أجل أولادي، الذين أحبهم أكثر من نفسي. فإذا ما حاولت أن أرد لها الصاع صاعين، فإنني سأجد نفسي قد دخلت جحيماً آخر وهو معاناة أولادي.ترى ماذا أفعل؟!

همسات دافئة

أحبك بصمت .. ولكن !!

أحبك في صمت ، والصمت كبرياء .. أحبك في النهار ، وفي عتمة
الليل ..والليل منك ضياء !!
أحبك ولا أشكو .. وكيف أشكو ؟ وفي الشكوى مذلة
.. وفي الشكوى يكون انحناء !!
أحبك –يا حبيبتي – بصمت القديسين .. برهبة الفقراء

أحبك ، وأقسم أني أحبك .. فالحب منك طهر ونقاء
أحبك بصمت ، ولكني أكره أن أحبك في الظلمة والخفاء
كلما اختلست نظرة إلى عينيك الحالمتين – يا حبيبتي –
ابتسم الوجود وهللت طيور الحيّ جذلى للأمل المفقود !!
لكنها تحاصرك العيون .. كل العيون
ويزدحم بعتابك القُصّاد والشعراء والمعجبون
فيملؤني حقد .. ويسومني جنون .. !!
أنت – يا حبيبتي – قيثارة الزمن الأبدي ، تدغدغ
أحلامي بلحن الوفاء
وأنت – يا حبيبتي – كتاب الحب الأزلي ، الهابط من
أعلى سماء
فمنت بك قدراً جميلاً .. ونعمة ورجاء ..
فلماذا كل هذا الصمت يا سيدة النساء!؟
وخلتني وإياك في جنات النعيم نمرح ونفرح كما
العصافير ..
من زهرة الى زهرة .. ومن بستان الى بستان نحط أو
نطير
أنت – يا حبيبتي – أغلى من كل كنوز الحياه ..
أنت هديتي من الاله !!
بل أنت كنزي الوحيد .. وأنت أرضي وسمائي وسر هذا
الوجود
دعيهم إذن في غيهم يهيمون .. دعيهم في الفراغ
يدورون
وهنا تعالى .. واسكني قلبي الحنون
هنا تعالى .. واستريحي على راحتي في هدأة
وسكون
ثم غيبي في خطوط يدي .. وانفذي إلى شراييني
فأنت – يا حبيبتي – هوائي ومائي .. أنت كتاب حبي
وديني !! .

رائد يونس

أريد حلاً

فتاة جامعية

عزيزي المحرر

أنا فتاة في السنة الأخيرة، تربطني بشاب من زملاء الجامعة علاقة حب عفيفة. تكشفت خلال العام الحالي. وقبلها كنت ألاحظ في عينيه شيئاً ما. شيئاً يريد أن يقوله ولكنه لم يقله. فالشاب جاد في علاقاته الاجتماعية، متفوق في دروسه، لعله كان مهتماً بدروسه، أكثر من اهتمامه بأي شيء آخر، ولا أخفي عليك أن هذه الجدية وهذا الانضباط هو الذي شدني إليه وجعلني أهتم بنظراته.. إلى أن تجرأت يوماً وطلبت منه كراسة المحاضرات لأنقل إحدى المحاضرات التي كنت قد تغيبت عن حضورها..

وكأن تلك الحادثة كانت الشرارة التي أشعلت ضرام الحب في قلبينا، ومع ذلك ظل كل منا يحتفظ بالكثير من المشاعر في الداخل. لكن عيوننا كانت تفضحنا. فما أن نلتقي حتى يبادر كل منا لتحية الآخر بروح دافقة من المشاعر الفياضة. ونظل معاً حتى آخر الدوام. وباختصار بات كل منا يدرك أن مصيره مرتبط بالآخر. ولكننا لم نتفق على شيء ولم يفض حبيبي بأية مشاريع مستقبلية حول الزواج وشراكة المستقبل.

وقبل ثلاثة أسابيع على وجه التحديد حدث ما لم يكن في الحسبان، إذ عدت من الجامعة عصراً لأجد في بيتنا عمي وزوجته وابنه الأكبر «عادل». أعرف ابن عمي جيداً. وأذكر أننا كنا نلعب معاً ونحن صغار، كان يكبرني بثلاث أو أربع سنوات، ولذلك تخرج من الجامعة مبكراً حاملاً شهادة في الهندسة المعمارية وغادر إلى بلد خليجي ويعمل هناك. وخلال فترة وجيزة صار يملك فيلا جميلة وسيارة فارهة، وله في البنك رصيد محترم، وأعترف لك أنه وسيم جداً، ولكني لا أملك تجاهه أية مشاعر عاطفية، فهو ابن عمي وكفى..

ويفطنتي أدركت مغزى الزيارة. وقد أكدت شقيقتي الصغرى أن عمي ينتظرني منذ ساعة. وأنه يريد خطبتي لعادل، ثم جاءت أمي لتطلب مني تغيير ملابسي والحضور للسلام على عمي وزوجته وابنه عادل. ثم أسرّت في أذني كلمة «مبروك يا أمل، ستصبحين عروساً بعد أيام»! وهنا احمرّ وجهي وانفجرت باكية. قالت أمي : ما بالك تبكين؟

ألا تريدين ابن عمك؟ قلت بشقة والدموع تملأ خدودي : بكل تأكيد لا أريده!

وهنا شعرت بأن أمي قد صدمها ردي وصراحتي، فهي لم تتوقع أن أرفض ابن عمي. وهو الشاب الناجح الذي تتمناه كل فتاة. ولذلك اكتفت بأن هزت كتفيها وقالت : أنت حرة يابنتي، ولكن تعالي وسلمي على دار عمك على الأقل. وفعلاً تعبت وسلمت وجلست وأنا عابسة وصامتة.

قال عمي وابتسامته مرسومة على شفتيه : «يا الله يا بنت أخوي هاي ابن عمك عادل جاي في اجازة لمدة شهر عشان يخطبك، وفي عطلة الشتاء سيأتي ليتمم مراسم الزواج وتسافري معه. فما رأيك»؟.

قلت بصراحة : «يا عمي أنا بدي أكمل دراستي وما بفكر بالزواج». ثم انسحبت بسرعة إلى غرفتي..

وفي اليوم التالي قابلت حبيبي في الجامعة وشرحت له ما حدث معي. وشد ما كانت مفاجأتي حين قال : «أنت غلطانة يا أمل، لازم توافقي. ابن عمك كويس، وزي ما بتحكي ما فيه أي عيب»! وهنا صرخت في وجهه قائلة : «يعني. أنت ما . وقبل أن أتم قال : أنا أحبك صحيح. ولكن الزواج لا أفكر فيه الآن. مشوار العلم طويل والمال غير متوفر. وأنت لا يمكن أن تنتظري معي زمناً طويلاً. وختم كلامه قائلاً : ارجعي لعمك حالاً ووافقي. وافقي يا أمل. وانسي ما كان بيننا، ثم انسحب دون أن يزيد شيئاً!!

عزيزي المحرر، إني في دوامة، أكاد أنفجر بعد أن رفضت ابن عمي من أجل عيون حبيبي. ومن أجل الحب الذي يعمر قلبينا. أكاد أنفجر وقد انسحب حبيبي من حياتي وهو المزروع في شراييني. انسحب حبيبي بلا مقدمات، وبلا مبررات. فهل كان يتسلى معي؟ أم ماذا؟.

أرجوك ساعدني. ماذا أفعل؟.. إني في قلق، وأكاد أختنق.

التوقيع

أ س-ع / فتاة جامعية

عزيزتي الفتاة الجامعية

ما أجمل أن يكون الانسان ذا عواطف صادقة، ولكن الأجمل أن يكون هذا الانسان صادقاً مع نفسه أولاً ومع الآخرين ثانياً. وأنت طالبة جامعية، أي أنك على مستوى عقلي وفكري ناضج، يتخذ القرار بعد تروٍّ وتفكير.

وفي الوقت الذي ألتمس لك فيه العذر لإقامة علاقة «ما» مع زميل من زملاء الدراسة. إلاّ أنني لا ألتمس لك العذر في أن تبني قصوراً في الهواء. أو تسيري وراء وهم أو سراب. فعلاقتك بزميل الجامعة هي علاقة مجهولة غامضة، وحسبي أن أصفها بأنها علاقة لم يشتد عودها بعد!! فالعمر الزمني لهذه العلاقة قصير، ثم إنك بقيت وحبيبك تلفين حول أسوار الجامعة وبين أشجارها الباسقة. تدوران في حلقة مفرغة. تتحدثان عن الوفاء والحب والصدق والنجاح. ولم تتحدثا بعمق عن الغد. عن المستقبل، لم تأخذي منه وعداً بالزواج. ويبدو أن حبيبك «الموهوم» كان أكثر واقعية منك، فهو يعرف أن ظروفه لا تسمح له بالزواج قريباً، كما أن طموحه العلمي يشده لاكمال دراساته. وهذا يعني أن كفة العلم والدراسة قد رجحت لديه على كفة الحب والزواج..

لا أريد أن أحرضك على حبيبك، فهو كما تصفين شاب جاد في علاقاته ومجتهد في دروسه. إذن فهو لم يقصد التسليه، ولكن لم يكن قد حدد آفاق مستقبله عندما تعرف إليك وخفق قلبه بحبك، أما وقد اقتربت ساعة الحسم. وبدت لحظة التخرج. ظهرت أمامه أفكار وطموحات أخرى، جعلته يكون حاسماً وحازماً معك ومع عواطفه، فلا تغضبي منه ولا تحقدي عليه. فقط أطفئي شمعة الحب الباهتة هذه، وتمني له النجاح والتوفيق، وعودي إلى أمك واعتذري لها عما بدر منك، تجاه دار عمك، ثم لا تنسي إذا كنت مقتنعة بابن عمك كزوج وشريك عمر، وبخاصة أنك تؤكدين على نجاحه مادياً وعلمياً وسلوكياً.. الأمر الذي يجعلني أجزم بأن في داخلك شعور خفياً مفعماً بالإعجاب بابن عمك هذا، ولعل هذا الاعجاب – يا عزيزتي – يتحول في يوم ما إلى حب. وإلى حب جارف!! – لا تنسي في هذه الحالة أن تطلبي من والدتك أن تعيد الجسور مع دار عمك. وأن تفتح قناة الحوار معهم بطريق لبق. بحيث يعود ابن عمك ليطلب يدك هذه المرة. وقد ضمن الموافقة.

وألف مبروك

المحرر

حديث النجوم

*** الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان**

طاوع قلبك في اتخاذ قرار مهم يتعلق بأعمالك، شريك حياتك يأمل منك مبادلة الثقة والحب، ابتعد عن النقاش والاتهامات. رقم الحظ ٢ يوم السعد الثلاثاء.

*** الثور ٢١ نيسان – ٢٠ أيار**

انفراجات على كل الأصعدة، اغتنم الفرصة المتاحة لأنها لن تتكرر قريباً، تحسن كبير في أوضاعك المالية. رقم الحظ ١٤ يوم السعد الجمعة.

***الجوزاء ٢١ أيار – ٢١ حزيران**

كن يقظاً جداً حتى لا تفوتك فرصة ممتازة، تفاهم تام مع أفراد العائلة وعلاقة عاطفية ممتازة مع برج العقرب. رقم الحظ ١٠ يوم السعد الثلاثاء.

*** السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز**

إذا أحسنت استغلال قراراتك الخلاقة، فإنك ستحقق إنجازاً هاماً جداً، وستتحول المصاعب المادية إلى حسنات بفضل طاقاتك هذه.

*** الأسد ٢٣ تموز – ٢٣ آب**

تتعرض لخناقة ومشادات مع بعض العاملين معك، بسبب سرقة أحد مشاريعك واستغلالهم لك وعدم أخلاقيتهم، المواجهة قد تكون صعبة.

*** العذراء ٢٤ آب – ٢٢ أيلول**

مشاريع مستقبلية رائعة تظهر في الأفق، لا بأس من استغلال الفرصة ولكن بوعي حتى وإن تحققت المشاريع شيئا فشيئا، رقم الحظ ٨ يوم السعد الأحد.

*** الميزان ٢٣ أيلول – ٢٣ تشرين الأول**

الثقة التي تحظى بها لدى رؤسائك تفتح أمامك الأبواب المغلقة، لا تغامر في مشاريع تدرك سلفاً أنك لست مؤهلاً لخوضها، مشكلة عاطفية.

*** العقرب ٢٤ تشرين الأول – ٢٢ تشرين ثان**

خفف من انفعالاتك واستشر أصدقاءك في المهمات الصعبة، تجنب المغامرات وسيطر على أعصابك رقم الحظ ٧ يوم السعد السبت.

*** برج القوس ٢٣ تشرين ثان – ٢١ كانون أول**

تحسن كبير في وضعك المالي وتطورات مهمة في المهنة، لا تبالغ في تخوفاتك إزاء المشروع الذي تفكر فيه منذ مدة، اتبع عقلك لا عواطفك.

*** الجدي ٢٢ كانون أول – ٢٠ كانون ثان**

مفاجآت على الصعيد المهني، حيث يلاقي عملك استحساناً كبيراً وتقوم باتصالات كثيرة بينها لقاء مفاجيء سيحمل إليك أكثر مما تتوقع لا تدع الفرصة تفوتك.

*** الدلو ٢١ كانون ثان – ١٩ شباط**

الجو العام يميل إلى الرتابة، وهذا ما قد ينعكس على مزاجك. حاول أن تدع العاصفة تمر بدون أن تضطر إلى إهمال مسؤولياتك وأعمالك.

*** الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار**

تمر في مرحلة كآبة وانزعاج من بعض التصرفات الخارجة عن ارادتك، لا تسع إلى فهم ما يحدث. المهم أن تنظر إلى الأمور بروية وبعد نظر وموضوعية، رقم الحظ ٩ يوم السعد الاثنين.

طرفة

* بخيلان يتحدثان بانتظار القطار.

إنني أحسد جاري «محظوظ» إنه فعلاً اسم على مسمى، إنه لا يملك شيئاً حتى يتحول إلى ذهب.

وكيف ذلك؟

العام الماضي أجرى عقد تأمين ضد الحوادث. بعد أسبوع سقط وكسر رجله وقبض ثمن التأمين. منذ ستة أشهر أجرى تأمين آخر على محله ضد الحوادث وبعد أيام احترق المحل وقبض المبلغ وقيمته ٥٠٠ ألف فرنك.

ألهذا البيت تحسده؟

لا، لأن المرة الثالثة كانت هي الأحسن، فقد أجرى تأميناً على الحياة بقيمة مليون فرنك، وفي اليوم التالي مات بالذبحة القلبية.

بريد البلاد

عندما .. !!

عندما يُقتل الطير ... ويطير !
تخرج الكلمة
كحد السيف .. من فم أخرس !!
فتكون بداية النهاية !!
وأنتهاء المرحلة !!
* * *
عندما اكتب
ومن وحي المأساة !
تسقط كلماتي كالسيف
على اعناق الطغاة...!
عندما أعشق
تركع في محرابي الأمات ..
اذا جردوني من الشعر
عن ماذا اكتب ؟!
هل اكتب عن ساقي عاهرة
قامت للصلاة ..؟!
* * *
عندما يمتطي الأصيل ... صهو المدينة
ينكسر القلم
على نهر عاهرة حكيمة !!
فتسود الليالي الحمراء
وتصبح صفحات الكتب .. حزينة !!
* * *
عندما تئق الخيول الاصيلة
بحوافرها المتعبات ..
على ابواب الفلوات ..
تهدم هيكل النار المقدس
تشرب دم المسيح ... مترعات
تعربد كالعذراء على المذبح
لتلد
انبياء
وقصائد
ويضيع كلمات !!!

القارىء / وفا محمود ابو الوفا
عمان

طموح..!!

كان خالي صورة مثالية للطموح والعصامية المطلقة. فقد استطاع رغم ضيق اليد أن يعمل في بيع الخضرة عدة سنوات حتى استطاع أن يفتح محلاً في مكان متواضع. ثم أصر على أن يكمل دراسته في الفترة المسائية، وحصل على الشهادة الجامعية الأولى. والمحل الأول توسع. ثم فتح محلاً ثانياً في منطقة أخرى. واستعان بمعاونين من الأقرباء. وحصل على الشهادة الجامعية الثانية. فيما كان يستعد لفتح شركة استيراد وتصدير.

خالي نموذج رائع للمجد والمثابرة في مجال العلم والعمل. ولعل هذا الطموح الذي طالعته في سيرة خالي. يكون عنوان حياتي وجسر عبوري إلى الحياة الناجحة..

القارئ / كمال احمد/اربد

في المساء

في المساء. يأتيني طائر الشوق. في المساء تحملني الآهات والأمنيات إلى أحباء يقيمون خلف النهر. في المساء تطير التكريات لتسكن فؤادي.. وتنعش أحلامي، وما أجمل التكريات. حين تكون مع أحب الناس وأعز الناس. مع الأم التي أرضعتني ماء الحياة. وحنان الأيام. ومع الأب الذي عاش عمره مكافحاً من أجلي وأجل أخوتي، ومع الأخوة والأخوات الذين هم جزء مني، وأنا جزء منهم.

في المساء هم معي.. كلهم معي، وقطار العمر يمضي، وسنبلة القمح الخضراء تتمايل في الوادي الأخضر. فهل يعود الأحبة؟ وهل يطلع النهار؟!

فارس حاتم/ عمان

الحرية

منذ ولدتني أمي. وأنا أسمع عن الحرية. الحرية الشخصية والحرية الجماعية. ومع الأيام أدركت أن أسمى ألوان الحرية هي حرية الأوطان!!

ذلك أن حرية الوطن هي الضمانة الأولى والأخيرة لسائر الحريات فردية كانت أم جماعية. والحرية مطلب عزيز للفرد والجماعة، ولا يستطيع أي كان أن يفرط بحريته. فالحرية بالنسبة للفرد هي الحياة!. والذي لا يملك حريته لا يعتبر من الأحياء!

إذ ما قيمة الحياة إذا لم يكن الإنسان حراً؟. وما قيمة الانسان إذا لم يكن وطنه حراً؟!

إني أقدس الحرية. كما يقدسها الآخرون. واعترف أن لهذه الحرية حدوداً، وتنتهي عندما تبدأ حرية غيري. وما أجمل أن يعرف كل منا حدود حريته.

القارئة / سامية أبو المجد/جمهورية مصر العربية

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٥١٩ تاريخ ٩٣/٨/١٧ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أع/٩٣/٧/٩ القويسمة تاريخ ٩٣/٩/٨ المتضمن الغاء جزء من النهاية المغلقة امام قطعة الارض رقم ١٨١ حوض ٩ الدبوبية لوحة ٣٢ وذلك تلافيا لهدم البناء القائم على القطعة المذكورة وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة القويسمة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٣/٨/١٧

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

عرفات يتجاوز الجميع .. والرافضون يعلنون

السلاح هو الحل

تونس – البلاد / ماذا جرى في اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح في دورتها الأخيرة في تونس؟! وهل حقاً وافق أعضاء اللجنة المركزية على اتفاق غزة – أريحا أولاً . وأقروه؟!

المعلومات التي رشحت من داخل قاعة الاجتماعات تشير إلى أن صراعاً عنيفاً تفجر بين الموافقين على الاتفاق والمعارضين له، وتؤكد أن المجتمعين لم يقروا الاتفاق رغم لجوء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى استخدام الحد الأقصى من مهارته في الجدل وفي الاقناع.

وباختصار يمكن القول أن ما جرى في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة تكرر في اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح، وكان الفرق واضحاً في الحالتين بين سيناريو الحوار والصراع الداخلي وسيناريو الاتصالات والتطمينات والتصريحات الاعلامية حول «غزة – أريحا».

موافقة مشروطة

تقول المعلومات المتسربة من اجتماع اللجنة المركزية أن اللجنة أقرت مبدأ التصويت على الاتفاق بعد ثلاث جلسات صاخبة، وكان يفترض أن يجري التصويت في جلسة رابعة لم يقدر لها أن تعقد.

وتضيف مصادر في اللجنة نفسها أنه يمكن القول أن اللجنة المركزية أقرت الاتفاق مبدئياً على ضوء التفسيرات والشروح المقدمة من السيد عرفات، لكنها طالبت بالإطلاع على النصوص الرسمية للإتفاق قبل التصويت النهائي عليه.

وكان يفترض أن يقدم السيد عرفات هذه النصوص لأعضاء اللجنة في الجلسة الرابعة، ولكنه وبعد الجلسة الثالثة أوعز للسيد محمود عباس (أبو مازن) بالإعلان عن موافقة «المركزية» على الاتفاق واقرارها له. وبعد أن حدث هذا الاعلان، اعتذر عرفات عن عقد الجلسة الرابعة التي كانت مقررة مساء يوم السبت الماضي بحجة اضطراره للقيام بجولة عربية، وقد كان في ذلك الوقت على وشك مغادرة تونس.

ومن خلال الحوارات التي جرت في الجلسات الثلاث يمكن القول أن اللجنة المركزية وضعت ثلاثة شروط قبل الموافقة على الاتفاق، وتتلخص هذه الشروط في :

أولاً : طرح الاتفاق على المؤسسات الشرعية في منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بالمجلس الوطني الفلسطيني.

ثانياً : طرح الاتفاق على المجلس الثوري لحركة فتح.

ثالثاً : طرح الاتفاق على اجتماع حركي شبيه بمؤتمر عام مصغر لحركة فتح.

وقد بادر السيد عرفات إلى ابلاغ أعضاء اللجنة المركزية بأنه تقدم للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني بطلب عقد المجلس الوطني الفلسطيني في مدينة الدار البيضاء المغربية بأسرع وقت ممكن، ووعدت الرباط بتقديم ردها على هذا الطلب خلال أسبوع.

أما بالنسبة لعرض الاتفاق على المجلس الثوري وعلى المؤتمر الحركي فإن عرفات لم يقبل أو يرفض هذين المطلبين حتى الآن.

بداية صاخبة وانسحاب

منذ بداية الجلسة الأولى كان واضحاً أن اجتماع «المركزية» سيكون ساحة لمواجهة عنيفة وصاخبة فقد بدا الانفعال واضحاً على وجوه العديد من المشاركين كما أن المفردات المستخدمة في الحوار لم تكن من النوع المألوف في مثل هذه الاجتماعات.

وتفيد معلوماتنا أن اللواء محمد جهاد الذي يعتبر من صقور حركة فتح وهو المسؤول الأول عن عمليات فتح العسكرية في الداخل أعلن انسحابه وغادر القاعة بعد ربع ساعة فقط من بداية الجلسة الأولى، عندما اكتشف أن عرفات لم يقدم للأعضاء النصوص الرسمية للإتفاق وأن النقاشات ستعتمد فقط على ما سيطرحه عرفات شفهياً وقبل انسحابه أثار محمد جهاد عدداً من الأسئلة الصعبة والتساؤلات المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية السرية التي جرت في النرويج وأكد أنها إجراءات غير شرعية ولا يمكن أن تنال موافقة «فتح» عليها.

وقد حاول عرفات إقناع محمد جهاد بالبقاء وإكمال الجلسة لكن محمد جهاد أصر على الانسحاب وغادر القاعة.

عضو آخر في اللجنة المركزية قال ان السيد عرفات اكتفى بالاجتماع بطرح تفسيراته لاتفاق غزة – أريحا أولاً بدلاً من أن يقدم المجتمعين نصاً رسمياً لهذا الاتفاق، ويضيف هذا العضو الذي طلب عدم ذكر اسمه أن السيد عرفات حاول جاهداً، في مداخلاته، التركيز على الايجابيات وتجاهل السلبيات في هذا الاتفاق.

المعارضون

وقال محمد جهاد أنه رغم كل ما حدث فإن اتفاق غزة – أريحا أولاً لم يحصل على موافقة اللجنة المركزية.

ويذكر أن هناك معارضين بارزين آخرين بالإضافة إلى محمد جهاد وفي مقدمتهم عباس زكي رئيس اللجنة العليا للإنتفاضة وصخر حبش وفاروق القدومي «رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير» الذي انضم إلى المعارضة لاحقاً.

كما أصدر عضوا اللجنة المركزية الشقيقان خالد وهاني الحسن بيانين وصلا إلى اللجنة أثناء اجتماعها الذي قاطعاه، وفي البيانين يؤكد السيدان الحسن معارضتهما للاتفاق.

المتحفظون

وبالإضافة إلى المعارضين، هناك من تحفظوا على الاتفاق ومن أبرزهم : أبو ماهر، أبو الأديب (نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني)، أبو المنذر، وأم جهاد.

وقال المتحفظون ان اللجنة المركزية ليست وحدها صاحبة القرار في هذا الاتفاق المصيري وطالبوا بأن لا يتم التوقيع على هذا الاتفاق إلا بعد نقاش فلسطيني معمق، ولم يستبعدوا فكرة الاستفتاء.

ويرى المتحفظون أنه في حالة موافقة الشعب الفلسطيني، ومن خلال استفتاء شامل على هذا الاتفاق فإنه يجب على القيادة الفلسطينية أن تربط وقيعها عليه بضمانات عربية ودولية.

اعتذار!!

... كافة الشهدا ... لاحول ولاقوة إلا بالله

في التنفيذية أيضاً

وكان هذا السيناريو قد حدث باجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة والتي عقدت في تونس أيضاً، حيث اجتمعت «التنفيذية» التي تتكون من ١٨ عضواً بحضور ١٤ عضواً وغياب أربعة أعضاء هم : فاروق القدومي (فتح)، وعبد الرحيم ملوح (جبهة شعبية)، إيليا خوري (مستقل)، وشفيق الحوت (مستقل وعضويته مجمدة).

ومن بين الأعضاء الأربعة عشره الذين حضروا الاجتماع وافق على اتفاق «غزة – أريحا أولاً» ثلاثة أعضاء فقط هم : ياسر عرفات (فتح)، محمود عباس (فتح)، وياسر عبد ربه (جبهة ديمقراطية)، بينما عارض الاتفاق أحد عشر عضواً هم : تيسير خالد (جبهة ديمقراطية)، ومحمود اسماعيل (جبهة عربية)، وعلي اسحق (جبهة فلسطينية)، وسليمان النجاب (حزب الشعب)، وسمير غوشة (جبهة النضال)، وعبدالله حوراني (مستقل)، وياسر عمرو (مستقل)، وجمال الصوراني (مستقل) ومحمد زهدي النشاشيبي (مستقل)، وجويد الغصين (مستقل)، ومحمود درويش (مستقل ومستقيل أيضاً).

ورغم أن البعض قد غيّر موقفه بعد الاجتماع وتحول من الرفض إلى القبول إلاّ أن هذه كانت مواقفهم أثناء الاجتماع، لكن السيد عرفات أعلن، رغم ذلك، موافقة «التنفيذية» على الاتفاق. وهذا ما كان.

التصعيد متوقع

وفي ضوء هذه المواقف، وخاصة في داخل اللجنة المركزية لحركة «فتح» فإنه يمكن القول أن الصراع بين «الحمائم» و «الصقور» قد انتقل إلى مرحلة جديدة، أكثر حدة وأقسى من كل المواجهات السابقة بينهما.

لكن هذا الصراع لن يصل إلى حد الانقلاب على فتح أو محاربتها على طريقة أحمد جبريل وأبو نضال، لأن محمد جهاد وعباس زكي وأبو ماهر وصخر حبش يعتبرون أنفسهم لبنات أساسية في بناء الحركة ويرفضون مبدأ الانقلاب عليها.

كيف سيترجم الصراع إذن؟

تقول مصادر مقربة من «الصقور» أنهم قد يلجأون ربما في القريب العاجل إلى تصعيد العمل المسلح في الأراضي المحتلة، وقد يوعزون لمجموعات الحركة العاملة في الداخل بتنفيذ عمليات نوعية ضد قوات وأهداف الاحتلال.

ولا يستبعد أن تكون هذه العمليات أعنف من كل ما سبقها لأن المعركة على ما يبدو، دخلت في مرحلة كسر العظم، ولا مجال فيها للمهادنة أو الانسحاب.

والأسابيع القليلة القادمة إن لم تكن الأيام القادمة، ستكون حبلى بالتطورات، والمفاجآت أيضاً. وقد تكون بداية لمرحلة تصفية الحسابات الفتحاوية.

نافذة

الرافضون لحق العودة

● فؤاد أبو حجلة

أقل ما يمكن أن يُقال عن الرافضين لاتفاق غزة – أريحا أولاً، أنهم يشكلون لوحة مثيرة للدهشة بتناقض ألوانها وتضاد خطوطها التي لا يمكن أن تنسجم أو تتجانس استقامة أو انحناء أو إنكساراً رغم أن الكثيرين منهم أدمنوا الانحناء والانكسار.

وفي لغة التشكيليين يعتبر الرافضون تكويناً غريباً يتركب من كتل غير متناسقة في «كولاج» يطغى عليه مزيج منفر من الاسمنت وأوراق العملة والكواشين وحرير ربطات العنق وحبر البيانات الثورية.

لذلك، ليس غريباً أن يلتقي على رفض الاتفاق صديقي محمد طمليه المصنف تحت خط الفقر بست وثلاثين درجة على مقياس ريختر، والمليونير الفلسطيني الأصل الذي يملك ثلاثمائة وستين دونماً في عمان الغربية، والزعيم المناضل الذي يقبض على كل بيان وعلى كل شهيد أيضاً!

كل له أسبابه، فطمليه يريدها كاملة، من البحر إلى النهر، والمليونير يخشى أن يؤدي الحلّ إلى انخفاض سعر الأراضي والزعيم الثوري يوقن أن الاتفاق سوف يقطع رزقه.

لا يهمني كثيراً، بل لا يهمني على الاطلاق مصير المليونير والزعيم الثوري، لكنني خائف على طمليه من المغالين في الرفض والذين سيستثمرون رفضه لرفع سعر الأرض وسعر البيان وسعر الشهيد، بينما يبقى هو، أي طمليه، يفتش عن قرض صعب لشراء علبة سجائر.

ثمة شيء خطأ وخطير في هذا اللقاء الثلاثي على الرفض، لكنني موقن بأنه سيكون أقل خطورة عندما يقرر طمليه، الانسحاب أو الاستقالة (كعادته دائماً) من جبهة القوى الرافضة لحق العودة.

في حديث خاص لـ «البلاد»

النجاب : أمريكا فوجئت باتفاق غزة – أريحا!

حاورته سمر حدادين

أعلن السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية، لمنظمة التحرير الفلسطينية تاييده لاتفاق غزة – أريحا أولاً، رغم عدم معرفته المسبقة بمفاوضات أوسلو السرية.

وقال «النجاب» في حديث خاص لـ «البلاد» : إن استمرار التنسيق بين الجانبين الأردني والفلسطيني هو أمر في غاية الأهمية. ودعا إلى تعزيز هذا التنسيق.

وأضاف «النجاب» : إن الولايات المتحدة الأمريكية فوجئت بالاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي. وأكد أن القدس العربية ستكون عاصمة دولة فلسطين «ومن يعيش سيرى»..

وفيما يلي نص الحوار

البلاد :– ألا تعتقد أن اتفاق غزة – أريحا كان مخالفاً لمغزى وجود لجان التنسيق الأردنية الفلسطينية، بعدما اتضح أن الأردن كان غائباً عن هذا الاتفاق؟

النجاب – التنسيق الأردني – الفلسطيني ضروري، وصار مطلوباً الآن أكثر من أي وقت مضى، فهدف التنسيق هو ضمان وحدة موقف الطرفين في مواجهة المفاوض الاسرائيلي، ولضمان مصالحهما، واللجان التي تشكلت مؤخراً تختص بموضوعات مشتركة في هذه المفاوضات كقضايا الأمن والحدود والاقتصاد والمياه وغيرها.

أما حصل – وللأسف – فلم يتم اطلاع الجانب الأردني على مشروع الاتفاق قبل الاعلان عنه، وذلك بدعوى الحفاظ على السرية، ولكني أعتقد أنه كان بالإمكان التوفيق بين سرية المفاوضات وبين ضرورة التنسيق لتبادل المعلومات، وعدم مشورة الأردن الشقيق بهذا الأمر، أعتبره ثغرة يجب العمل على تلافي نتائجها بأسرع وقت ممكن.

البلاد – ما هي مبررات السرية التامة التي أحاطت بالمفاوضات التي وصلتم من خلالها إلى الاتفاق؟

النجاب – في كل مفاوضات، هناك قنوات خلفية تتطلبها حساسية بعض الموضوعات التي لا تحتمل تركيز الأضواء عليها، والمهم في النتيجة هو مضمون ما يتم التوصل إليه، سواء تم ذلك تحت الأضواء أو من وراء الكواليس.

والمبرر الرئيس لسرية مفاوضات أوسلو، هو كونها تتم مباشرة بين وفد من منظمة التحرير وبين الحكومة الاسرائيلية، وربما كانت الضجة الاعلامية التي رافقت الكشف عن هذه القناة السرية كونها كشفت عن وجود الاتصالات السرية بين المنظمة واسرائيل، التي كانت ولوقت قريب ترفض التحدث معها.

البلاد – هل كان للولايات المتحدة دور في هذا الاتفاق؟

النجاب – كلا، فقد فوجئ الأميركان بالاتفاق كما جاء على لسان كريستوفر، وإن كانوا على علم بمثل هذه المفاوضات.

البلاد – ما دام الاتفاق شمل في مرحلته الانتقالية وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، فما هي مبررات غزة – أريحا أولاً؟

النجاب – هذا الاتفاق أخذ عنوان غزة – أريحا، لأنه سيتم الانسحاب الاسرائيلي من هذين الموقعين في بداية المرحلة الانتقالية، ولكنهما سيظلان جزءاً من المناطق المحتلة الأخرى، التي ستسري عليها ترتيبات المرحلة الانتقالية، والتركيز على هذه التسمية أثار الكثير من سوء الفهم، الذي وصل حد التضليل، حيث تخيل الكثيرون بأن الأمر يتعلق بغزة – أريحا فقط.

البلاد – كيف ترون (من خلال الاتفاق) الوضع النهائي لكل من اللاجئين والقدس والمستوطنات؟

النجاب – لقد تم تأجيل بحث موضوعات القدس والمستوطنات والحدود واللاجئين والترتيبات الأمنية وغيرها إلى المرحلة النهائية، ولكن هذا البحث سيتم استناداً إلى أن هدف المفاوضات هو تطبيق قرار (٢٤٢) أي تأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة ومبادلة الأرض بالسلام، وتأجيل بحث هذه الموضوعات الخلافية للمرحلة النهائية يحتمل مخاطرة غير قليلة والمهم هو ضمان استمرار العوامل الضاغطة على الجانب الاسرائيلي وتعليق أي اتفاق معهم من جانب جميع الأطراف العربية قبل تسوية هذه الموضوعات وفق قرارات الشرعية الدولية.

البلاد – هل يعني بقاء هذه الأمور محط تفاوض مستقبلي يبقي احتمال انهيار الاتفاق وارداً؟

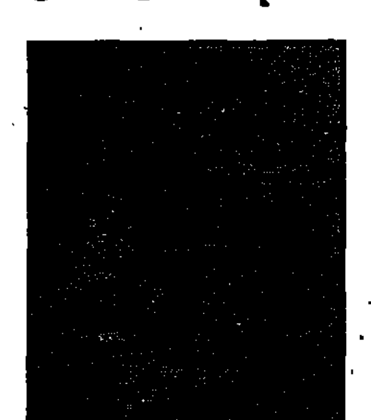
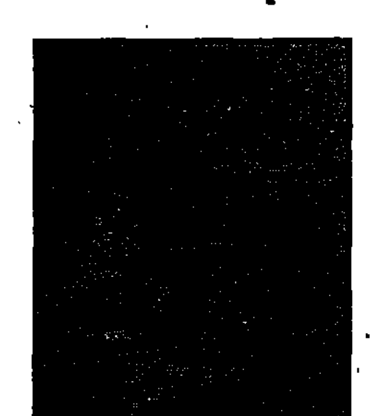
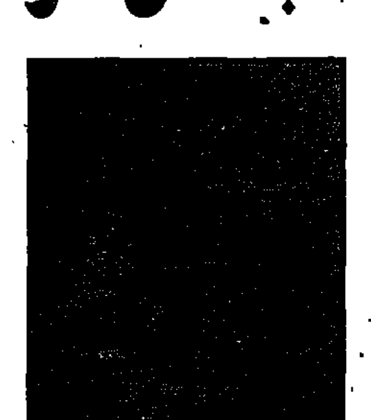
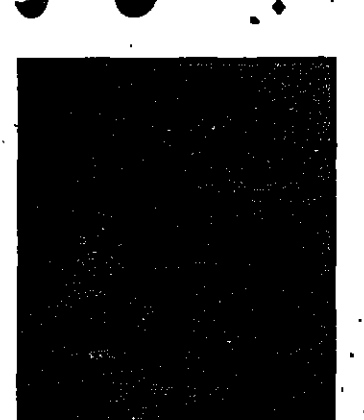
النجاب – إن لم تحل بشكل مرض ستعرض هذه الأمور كل المفاوضات للفشل.

البلاد – ما مدى ثقتكم بحل هذه المشكلات بطريقة تصون حقوق الشعب الفلسطيني والسيادة على الأرض؟

النجاب – ثقتنا مستمدة من تمسك شعبنا بجميع حقوقه ومواصلة نضاله لتأمينها، ومن مساندة الدول العربية لهذه الحقوق ومساندة دولية لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس، ورفض الاعتراف بضمها لاسرائيل، أو المتعلقة باللاجئين وحقهم بالعودة، أو التعويض أو المتعلقة بالمستوطنات باعتبار أن بناءها غير شرعي ويجب إزالته.

البلاد – لكن رابين ما زال حتى هذه اللحظة يؤكد على بقاء القدس عاصمة أبدية لاسرائيل.

النجاب – ونحن نقول ونؤكد على أن


القدس العربية ستكون عاصمة دولة فلسطين ومن يعيش سيرى.

البلاد – هل ثمة مخاوف حقيقية من وقوع حرب أهلية داخل الأراضي المحتلة جراء الانقسام في الرأي حول الاتفاق.

النجاب : هناك مخاوف من تحول الخلاف السياسي إلى صراع، وإلى لجوء البعض إلى أساليب غير سياسية لمعالجة هذا الخلاف السياسي، نحن نحترم حق المعارضة ولكن عليها أن تحترم رأي الأغلبية باعتبار أن ذلك مبدأ أساسي من مبادىء الديمقراطية.

البلاد – مع أن حماس أعلنت أنها لن تلجأ للعنف في مواجهة «أبو عمار» والاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، هل تخشون حماس؟

النجاب – لا، وإن كنا نقدّر موقف حماس، هذا الذي سيساعد في قطع الطريق على أية أطراف معادية ستصطاد بالماء العكر.

البلاد – ولكن حماس أكدت أنها ستقاوم الاتفاق بتعزيز النضال والكفاح ضد العدو الصهيوني في الداخل؟

النجاب – هذا النضال لا يتعارض مع توجهنا للاتفاق، ونحن جميعاً مدعوون لرص صفوفنا الوطنية لمواجهة الاحتلال، فما زال الاحتلال جاثماً على صدر شعبنا وما يزال يمارس جرائمه ضد أهلنا في فلسطين.

البلاد – هل ستوعزون إلى مؤيديكم في الداخل لوقف نشاطات الانتفاضة حال توقيعكم على الاتفاق الاسرائيلي؟

النجاب – سيستمر النضال الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتجارب جميع المفاوضات التي سبقت كانت تجري مع استمرار النضال والمقاومة والحرب.

البلاد – هل تعتقد أن زيارة أبو عمار الأخيرة لسوريا كانت ترمي خلفيته إلى حسم المعارضة المتمثلة في الفصائل العشرة المتواجدة في سوريا؟ خصوصاً أن أحد الفصائل هناك هدد باغتيال عرفات؟

النجاب – زيارة عرفات بالأساس التباحث مع الجانب السوري، وليس لدى الأطراف المؤيدة للإتفاق أي عائق للقاء مع القوى المعارضة، والأمر يتوقف على كل القوى.

أما بالنسبة للتهديد الذي أشرنا إليه فهو أمر مستنكر ومدان، وكما فهمت فإن القيادة العامة التي أطلقت التهديد عادت وأصدرت توضيحاً نفت فيه أنها تنوي اغتيال ياسر عرفات.

البلاد – باجتماع الفصائل العشرة المشار إليها دعا البيان الختامي لهم إلى اعتبار منظمة التحرير قد خرجت عن إرادة الشعب الفلسطيني، ودعت إلى مؤتمر عام للتخلص من عرفات؟

النجاب – سياسة خلق البدائل المنظمة أو الانشقاق عليها ثبت فشلها، وحماية المنظمة باعتبارها منجزاً تاريخياً للشعب الفلسطيني هي مسؤولية جميع القوى الفلسطينية. (وتنظيف المعبد يتم من داخله وليس بهدمه)، وعلينا أن ننتبه جيداً من محاولات تصفية (م.ت.ف)، واستبدالها بأطراف أخرى فدور المنظمة ضروري حتى يتم انجاز جميع أهداف الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال والعودة، وإن حماية وحدة الشعب ووحدة قضيته وحقوقه وهويته الوطنية التي تجسدها (م.ت.ف)، هي مسؤولية وطنية تقع على عاتق جميع أبناء الشعب الفلسطيني.

البلاد – في حديث مع رئيس وزراء أردني أسبق قال : «إن تحفظ الأردن على الاتفاق مبعثه خشية تدفق فلسطيني من أريحا إلى داخل الأردن».. فما رأيكم بذلك؟

النجاب – المعيار الحقيقي الذي يجب أن تقيس به اعلان المبادىء، هو مدى تأمين هذا الاتفاق للانسحاب الاسرائيلي من أرضنا المحتلة، ربما، ينشأ تدفق بالحركة سواء باتجاه الشرق أو الغرب، ولكن يمكن معالجة هذه القضايا بما يخدم الضغط على الجانب الاسرائيلي، وتأمين تراجعه إلى ما وراء حدود ١٩٦٧، وإذا ما حصل أي تدفق فأي إجراء ستتخذه الحكومة الأردنية لا نعترض عليه.

البلاد – هل كنت على علم بمفاوضات (النرويج) بصفتك عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير؟

النجاب – لم أكن على علم بالاتفاق السري في النرويج، المهم أن تعرض حصيلة ما يتم التوصل إليه على اللجنة التنفيذية، ويسري هذا النمط غالباً بأي عملية تفاوضية، ففي اسرائيل مثلاً ليس كل وزير يطلع على عملية المفاوضات، وهكذا لدى كل الأطراف العربية، فهناك فريق مختص في كل طرف على حدة ويقدم بالنهاية ما يتم التوصل إليه إلى الحكومات لإقرارها أو رفضها.

البلاد – هل صحيح أن منظمة التحرير قد سحبت مبالغ خيالية من الأردن؟

النجاب – لم أسمع بشيء من هذا القبيل، ولكن ما أعرفه أن الصندوق القومي يعاني من عجز مالي خطر.

الشيخ رمضان .. يقود المسلحة في أسيـ

عمره ١٢ سنة فقط، واسمه الشيخ رمضان عبد الحكم، وهو كغيره من آلاف الأطفال المصريين، اضطر للعمل لكي يعيش، لكنه لم يختر مهنة عادية مألوفة لأمثاله من الأطفال، الذين تسربوا من المدارس، فالشيخ رمضان لا يغسل السيارات ولا يمسح الأحذية ولا يبيع العلكة.. إنه، بكل بساطة، قائد تنظيم أصولي مسلح معارض للحكومة وقد تخصص في الهجوم على مراكز الشرطة ونصب الكمائن لدوريات المباحث واقتناص أفراد الأمن المركزي.

قبل أيام، وقع الشيخ، رمضان أسيراً في قبضة الشرطة المصرية بعد اشتباك بين الطرفين في هجوم مسلح نفذته مجموعة الشيخ بقيادته طبعاً على استراحة لضباط الشرطة بالقوصية في أسيوط.

وقد ذهل ضباط الشرطة عندما تأكدوا أن الشيخ رمضان هو القائد للمجموعة المسلحة التي هاجمت استراحتهم.

كان الشيخ رمضان مسلحاً ببندقية من النوع القديم، وكان يجيد إطلاق النار لدرجة أذهلت المقاتلين في الجانب الآخر (الشرطة).

وبينما يقول مسؤولون مصريون، إن الحركات الأصولية المعارضة تستغل «ثغرة» في القانون المصري الذي لا يجيز معاقبة من تقل أعمارهم عن (١٧) سنة، بنفس طريقة معاقبة الراشدين. فإن أطفال مصر، في الوقت نفسه، سيبقون معرضين للانخراط في المعارضة، حتى لو كانت مسلحة بسبب «الثغرات» الكبيرة في الوضع الحياتي الذي يعاقبهم بالافقار والتجويع والتشريد بدون ذنب.

وإذا كانت الشرطة قد استطاعت اعتقال الشيخ رمضان في أسيوط فماذا ستفعل إزاء أقرانه المنتشرين في المحافظات الأخرى وفي مقابر القاهرة؟!

شاهد عيان

الوطن الذي بيع بالمزاد السري

● محمد طملية

وهكذا ... إتضح لنا ، بغتة ومن حيث لا ندري ، أن منظمة التحرير كانت على إتصال مباشر ، ولكنه سري ، مع الأعداء . وربما يتضح لنا ، في غضون الأوجاع القليلة المقبلة، أن تلك اللقاءات ، السرية كما قلنا ، لم تكن مقصورة على الرموز والشخصيات التي أعلن عنها ، وإنما شملت عرفات شخصياً ، ورابين شخصياً . وأن الطرفين ناقشا كافة المسائل ، بما في ذلك نوع الموز الذي يتوجب أن يُزرع في أريحا ... ونوع مكيفات الهواء التي سوف يحصل عليها الفلسطينيون لتفادي الحر في الأغوار .

يتضح لنا ، بغتة ومن حيث لا ندري ، أن شخصاً واحداً فقط ، يحتفظ لنفسه بحق العبث بالخريطة ... وبحق العبث بالتاريخ .. وبحق العبث بمصير الأجيال . اضافة الى حقه في سحب الأموال وإنفاقها على الوجه الذي يريد ، إن لم نقل تبديدها ...

يتضح لنا ، بغتة ومن حيث لا ندري ، أن شخصاً واحداً فقط ، يحتفظ لنفسه بحق إغلاق الصنابير التي يتدفق منها الشهداء وحق النفخ على غرار ما يحدث في أعياد الميلاد على شعلة الإنتفاضة . وحق الإمضاء على تكبيس الشعب في صندوقين صغيرين هما غزة وأريحا .

والآن .. وطالما أن كل شيء تمّ في السر .. ألا يجوز لنا أن نشك بكل شيء ، بدءاً بالخروج من بيروت الى مصر تحديداً ، مروراً بالمود المريب الذي داهم ناجي العلي مثلاً ، وصولاً الى الحاشية الفاسدة التي بدأت بالإنسحاب تباعاً؟

ألا يجوز لنا أن نفترض ، محض إفتراض ، أن إفتعال الخصومة مع حماس ، وإغلاق الضفة الغربية والقطاع ، وإستبعاد المعارضة نهائياً ، كلها كانت خطوات مدروسة ، بالتشاور والتنسيق مع الأعداء، من أجل تهيئة الجّو للخيانة العظمى ؟

ألا يجوز لنا أن نفترض ، على أرضية انتفاء الثقة ، وعلى أرضية أن من يسقط مرة يسقط الى الابد ، أن الخطوات اللاحقة تنطوي على المزيد من البيع بالمزاد السري ؟

ألا يجوز للفلسطينيات أن ينزعن الزي الشعبي ، بإعتبار أنه كان طوال المدّة ، مجرد مادة إعلانية لوطن برسم المتاجرة ؟ الا يجوز لغسان كنفاني أن يخرج من قبره ليعترف أنه سرق مادة قصصية من " روايات عبير " ؟ ألا يجوز لسكان المخيمات في الثبات (ولا نقول الشتات) أن يعاتبوا الدوالي التي تسلّق عليها الشهداء وصولاً الى اللاجدوى ؟

كنّا نحلم ، في ضوء الدم .. وفي ضوء المعاناة .. وفي ضوء الإحتياطي الهائل من الشهداء ، نحلم أن تنقلب المعادلة ، ويطالب اليهود بغزة وأريحا فقط فيمانعود نحن الى القدس وحيفا والكرمل.

ولكن الحلم مضى ، وصحونا لنكتشف أن " نضالنا الوطني " كان نوعاً من التسوّل من أجل الحصول على عدة دونمات!!

شيء تقوله الكاميرا

مقاتلو الثورة يتحولون إلى عمال مياومة

ثلاث بنادق، ومنياع، وشعارات، باتت عديمة الأهمية، على الجدران في مخيم «عين الحلوة» في لبنان. ما الذي يحدث؟ وهل يمكن أن يصبح الحلم بالعودة قابلاً للاجتثاث؟ وهل سنتخلى عن البندقية لمجرد أن نعمل بصفة عمال مياومة، في بيارات أريحا؟ أو نعمل، بصفة عمالة رخيصة، في ورشات البناء في تل أبيب؟ أو نعمل، بصفة رجال شرطة جلاف، في الكيان الهش؟ ثم ماذا نقول للأمهات؟ لرفاقنا الذين سقطوا ووعدناهم، قبل الإغفاء الأخير، بأن نحمل رفاتهم، ذات نصر قريب، لنضعه تحت «دالية» في فلسطين؟ ماذا نقول لبنادقنا؟ الشباب الذين التحقوا مؤخراً بالثورة؟ لتلاميذ المدارس الذين غنّوا هذا الصباح : أنا إن سقطت على التراب مسربلاً بك يا جراحي.

[illegible]كل جاكسون يمارس الشذوذ مع [illegible]طفال ويفضل العيش مع القردة

مايكل جاكسون ليس مجرد مغنٍ مشهور.. إنه صرعة اجتاحت المراهقين والمراهقات في كل زوايا الكرة الأرضية، وأصبح هذا المغني الأسود الذي يميز لون بشرته وتقاصيل تقاطيعه بسلسلة من عمليات التجميل، أصبح ظاهرة عالمية.

لكن جاكسون الذي يقول البعض أنه أصبح مليارديراً، لم يستطع البقاء بعيداً عن الرذيلة لفترة طويلة، فبينما كان يقيم الحفلات الغنائية التي يخصص ريعها لإطعام الجياع في أفريقيا أو مساعدة المصابين بالإيدز، كان يحاول بهذه الأعمال استقطاب أجهزة الاعلام للحفاظ على نظافة صورته وإبعاد الصحف والأجهزة الاعلامية عن ملامسة التلوث الذي يعاني منه وحجب شذوذه عن أعين الصحفيين وكاميرات المصورين.

وقد استطاع جاكسون اتقان هذه التمثيلية وإخفاء انحرافه حتى الاسبوع الماضي، عندما داهمت الشرطة الأمريكية منزله الخيالي للبحث عن أدلة على علاقاته الشاذه بالصبية الصغار، بعد أن قام طبيب أسنان في لوس أنجلوس بتقديم شكوى لمنع زوجته السابقة من تشجيع ابنهما البالغ ١٢ عاماً، من الاتصال بمايكل جاكسون لأن العلاقة بينهما شاذة، حيث يقوم جاكسون بالفسق بهذا الطفل الذي ينام معه في فراش واحد.

في ذلك الوقت كان جاكسون يقوم بجولة في تايلند وسنغافورة، لكن الشرطة وجدت بمنزله في لوس انجلوس طفلاً استرالياً اعترف بأنه كان ينام مع جاكسون في فراش واحد.

وقادت التحريات أيضاً إلى اكتشاف علاقة شاذة بين جاكسون والطفل الممثل ماكولي كولكين (١١) عاماً بطل فيلم «هوم ألون»

وفي تطور جديد كشفت إحدى الصحف البريطانية فضيحة جديدة، حول علاقات جاكسون الشاذه بالأطفال، عندما نشرت نص عقد اتفاق بين مؤسسة جاكسون وعائلة أحد الأطفال تقوم فيه المؤسسة بدفع «٦٠٠٠» ألف دولار للعائلة مقابل سكوتها على العلاقة بين المغني والطفل، وتعهدها بعدم الادلاء بأية معلومات للصحافة.

علم جاكسون بانكشاف أمره وإعلان فضيحته فأصابته حالة من الاكتئاب الشديد، الأمر الذي دفعه إلى استقدام ستة قردة من نوع «اورانغ اوتان» إلى جناحه في الفندق، مفضلاً العيش مع هذه القردة على التعامل مع بني البشر، رغم أن صديقته الممثلة اليزابيث تايلور هبت للوقوف إلى جانبه وسافرت إلى بانكوك لترفع من معنوياته.

وأخيراً، فإن «مجانين جاكسون» الذين يستمتعون كثيراً بالنطنطة على طريقته، مطالبون بمراجعة أنفسهم ومواقفهم من هذا المغني الذي يفاخر في كل مناسبة بصداقته لاسرائيل وكراهيته للعرب.

البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

" شركة نايف الطوره وشريكه "

صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "

عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة

عمان – شارع الجامعة

هاتف : ٨٣٧١٧٢

فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره

رئيس التحرير المسؤول: رائد صالحة

المدير المالي والإداري: عمر الطاهر

تنفيذ فني والكتروني: رائد عزت

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً